عمادة الدّراسات العليا

جامعة القدس

درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني

عرين محمود موسى الحانوتي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1446هـ/2025م

درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني

إعداد

عرين محمود موسى الحانوتي

بكالوريوس علم اجتماع- جامعة بيت لحم- فلسطين

إشراف الدكتورة: إيناس ناصر

قُدّمت هذه الرّسالة استكمالًا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصّص أساليب التّدريس (تركيز تربية خاصة) / عمادة الدّراسات العليا/ كلية العلوم التربوية- جامعة القدس

1446ه/2025م

جامعة القدس

عمادة الدّراسات العليا

برنامج أساليب التّدريس

إجازة الرّسالة

درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني

اسم الطّالبة: عرين محمود موسى الحانوتي

الرّقم الجامعي: 22210011

المشرف: د. إيناس ناصر

نوقشت هذه الرّسالة وأُجيزت بتاريخ 6 /1/ 2025 من قبل أعضاء لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. إيناس ناصر التّوقيع :
2. ممتحنًا داخليًا: أ.د. عفيف زيدان التّوقيع:
3. ممتحنًا خارجيًا: د. سَهير الصباح التّوقيع:

القدس – فلسطين

1446هـ/ 2025م

الإهداء

الحمد لله حُبًا وشكرًا وامتناناً على البدء والختام

{ وَآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين}

وبكلِ حب وامتنان أُهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى الذي زين أسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود، وأعطاني دون مقابل، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى قوتي وملاذي وفخري واعتزازي (والدي أبو الليث)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني بقلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون وسر قوتي ونجاحي ومصباح دربي (والدتي أم الليث)

إلى والدي الثّاني وداعمي ومُساندي، عمي (أبو علي)

إلى الصّدر الثاني الذي أغدق بكرمه وحنانه ولطفه، خالتي (أم علي)

إلى من جاد عليّ بوقته، وأكرمني بفضله، حيث كان خير العون والسند، إلى رفيق الدرب، وصديق أيامي بحلوها ومرّها، إلى من شجعني ودعمني (زوجي الحبيب علي)

إلى فلذات أكبادي، وأجمل هدايا الرحمن، إلى قرة العين وبهجة القلب، إلى من تحملوا تقصيري وانشغالي عنهم أحيانًا، أبنتي (آيسل) وأبنائي (وليد وسيف)

إلى ضلعي الثابت وأمان أيّامي، إلى ملهميّ نجاحي، إلى من شددت عضدي بهم، فكانوا لي ينابيع أرتوي منها، إلى خيرة أيامي وصفوتها (إخواني د. ليث ود.أحمد وأخواتي ريهام ورزان)

الباحثة

عرين محمود موسى الحانوتي

إقرار:

أقرّ أنا مُعِدة الرّسالة أنّها قُدّمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها كانت نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما أُشير إليه حيثما ورد، وانّ هذه الرّسالة أو أي جزءٍ منها، لم يُقدّم لنيل أيّة درجة عُليا لأيّة جامعة، أو معهد آخر.

التّوقيع:

الاسم: عرين محمود موسى الحانوتي

التاريخ:2025/1/6م

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، الحمدلله الذي لا يُضيّع تعبًا، الحمدُ لله الذي يُعطي كرمًا، الحمد لله الذي وفقني للوصول إلى هذه المرحلة العلمية، فالحمد لله من قبل ومن بعد...

بدايةً يطيب لي بعد الانتهاء من إعداد الدراسة، أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان، إلى دكتورتي ومشرفتي، صاحبة الرأي السديد، والرؤى العميقة، الدكتورة ايناس ناصر، سامحيني فقد أثقلتُ عليك....

كما ويُشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى المشرفين عضّوي لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور عفيف زيدان صاحب القامة العلمية الرفيعة والاسهامات الفكرية المميزة،والدكتورة سَهير الصباح صاحبة المنهج العلمي الحكيم،لتكرمهمابقبول الإشراف على هذه الدراسة، وعلى جهدهما الكبير في سبيل إنجاحها لتظهر بأفضل صورة.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل الأكاديميين وأصحاب الدرجات العلا الذين أخذت من أوقاتهم الثّمينة؛ الذين أثروا أداة رسالتي بملاحظاتِهم القيّمة وتوجيهاتهم الثّمينة ...

الباحثة

عرين محمود موسى الحانوتي

الملخّص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي منهجًا لدراستها، حيث تّكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات غرف المصادر في فلسطين والبالغ عددهم (400) معلم ومعلمة، في حين تكونت عينة الدراسة من (26) معلم، و(104) معلمة العاملين بغرف المصادر في فلسطين، أي ما نسبته (32.5%)، تقريبًا من مجتمع الدراسة للعام الدراسي (2024/2023).ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة الأولى وهي الاستبانة لقياس درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر، وتكونت من (54) فقرة، موزعة على (8) معايير مهنية، وذلك بالرجوع إلى كتيب المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر الصادر عن هيئة تطوير مهنة التعليم في فلسطين لعام (2018)، كما قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة الثانية وهي الاستبانة لقياس درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين، وتكونت من (25) فقرة، ومن التحقق من صدقهما وثباتهما قبل تطبيق الدراسة.أسفرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين بلغت (78.4%) وهي مرتفعة، وكذلك جميع مجالات الاستبانة كانت مرتفعة، ما عدا المجال الثامن وهو معيار تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني) فقد بلغت درجته (3.39) بنسبة (67.4%)، وهي درجة متوسطة، وجاء ترتيبه الثامن، وكما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا، ولمتغير التخصص ولصالح التربية الخاصة، ولم تظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغيرات عدد سنوات الخبرة، والمديرية.وفيما يتعلق بالأداء المهني، بينت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لدرجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين بلغت (81.7%)، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير التخصص ولصالح التربية الخاصة، ولم تُظهر الدراسة فروقًا في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المديرية).وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بمستوى دلالة (0.001) بين درجات تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين ودرجات الأداء المهني لهم.

وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بمستوى دلالة (0.001) بين درجات تمثل المعـــايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين ودرجات الأداء المهني لهم.

وبناءً على النتائج السابقة تُوصي الباحثة بضرورة إجراء دراسات أخرى شبيهة بهذه الدراسة تتنـــاول متغيرات أخرى، وربما أداوت قياس أخرى، واجراء دراسات مقارنة لمقارنة المعايير المهنية الوطنية لمعلمي غرف المصادر في فلسطين مع المعايير العالمية في دولٍ اخرى.

الكلمات المفتاحية:المعايير المهنية الوطنية، معلمي غرف المصادر، الأداء المهني.

The Embodiment Degree of National Professional Standards Among Resources room Teachers and its Relation to Professional Performance in Palestine.

Prepared by:AreenMahmouadMousaAlhanouti

Supervised by: Dr. InasAref Nasser

Abstract

This study Primarily ventures to investigate the extent to which Palestinian resource classroom teachers align with national professional standards and to explore the relationship between these standards and their professional performance The researcher employed a descriptive correlational Methodology and utilized survey to collect data from a sample of (26) male and (104) female resource classroom teachers, representing approximately (32.5%) of the total for the academic year 2023-2024. To achieve the goals of the study, the researcher constructed the first study instrument, which is a questionnaire, to measure the degree of representation of national professional standards among resource room teachers. It consisted of (54) items, distributed over (8) professional standards as outlined in the 2018 Professional Standards Handbook for Resource Room Teachers issued by the Education Profession Development Authority in Palestine. The researcher also prepared the second study instrument, which is the questionnaire, to measure the degree of professional performance among resource room teachers in Palestine. It consisted of (25) paragraphs and the validity and reliability of both instruments were verified before conducting the study.Findings indicate a substantial overall adherence to national professional standards (78.4%). However, domain of professional development exhibited a comparatively lower score (67.4%). Significant differences in adherence to standards were observed across gender (higher for females), educational qualifications (higher for postgraduate degrees), and specialization (higher for special education). While years of experience and directorate did not yield significant differences.

Regarding professional performance, the overall score was (81.7%). Notably, teachers specializing in special education demonstrate significantly higher performance levels. Other demographic variables, such as gender, educational qualifications, years of experience, and directorate, did not produce significant variations.A robust positive correlation of (0.69) was found between the degree of adherence to national professional standards and professional performance. These findings suggest that teachers who more closely align with national professional standards tend to exhibit higher levels of overall professional.

Keywords: National Professional Standards, Resource Room Teachers,Professional performance

الفصل الأوّل

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة الدراسة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أسئلة الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1مصطلحات الدراسة

الفصل الأوّل

خلفية الدّراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يتميز القرن الواحد والعشرون بالتطورات والتحولات الكثيرة على كافة القطاعات، وقطاع التعليم شأنه شأن جميع القطاعات يظهر عليه التغيير باستمرار، إذ أن هذه التحولات تَفرض ضرورة مراجعة النظم التعليمية المختلفة المتعلقة بمهنة التعليم السامية التي تتطلب التحسين والتطور بشكلٍ مستمر، فالعملية التعليمية تسير على عدة ركائز ومنها المعلم فهو يعتبر المُسير لها، والساعي لتحقيق الأهداف التربوية للوصول إلى جودةِ تعليمٍ عالية، فدور المعلم لا يقتصر فقط على تقديم المعلومة بل هو طرف أساسي في تكوين شخصية الطلبة وتزويدهم بالمهارات والمعارف الضرورية لهم في كل مرحلة عمرية، ويرشدهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الحياة والمستقبل والتعليم والتعلم (سليمان وآخرون، 2024).

فقضية التعليم وتطويره من أهم القضايا المجتمعية، لما لها من دورٍ كبيرٍ في بناء الإنسان وتطوير قدراته وخبراته العلمية والمهنية المختلفة، فهو يعتبر بمقدمة سلم أولويات الدول التي تهتم بشعبها، لأنها تؤمن بأن العقل الإنساني البشري هو قوام الثورات، فلا بد من الاهتمام بالنظم التعليمية التعلمية على كافة الأصعدة سواء مناهج دراسية، أو كوادر تعليمية مؤهلة، أو بيئة مدرسية مناسبة (الشريف، 2022).

فمهنة التعليم تقع بالمجتمع كموقع القلب بالجسد، فهي تعتبر من أسمى المهن على الوجود التي يتم من خلالها تثقيف وبناء الأجيال على مرِ العصور، وغرس القيم، والأخلاق، والعادات، وفلسفة المجتمع

الذي يعيش فيه الطلبة، لذلك عندما نتحدث عن التطورات في الأنظمة التعليمية التربوية، من الأجدر النظر لأداء المعلم وكيفية إعداده لهذه المهنة ليصبح مُعلمًا مهنيًا فعالًا في الأداء التربوي (نصار، 2015).

كما أكدت مقولات وأفكار التربويين السابقين على أن أي تغيير وتحسين بالنظم التربوية، لا يمكن أن يُحقق أهدافه الصحيحة إلا بوجود المعلمين، لأنهم الركيزة الأساسية، ومحور هذا التطوير الذي لا يتم دون جهودهم، حيث أن الأهداف التربوية المرادة من التطوير تحتاج معلمًا ممتلكًا لمهارات وكفايات ذهنية وتربوية تمكنه من إكساب الخبرات التعليمية لطلابه بطريقةٍ مجدية(الشريف، 2022).

فالاهتمام بقضية إعداد المعلمين وتأهيلهم ليس بموضوعٍ جديد، ولم يتم الانتباه له سابقًا، فبحسب ما ورد في دراسة البدر والعبد الجبار (2017)، أنه في عام (1968) قد تم نشوء حركة لإعداد الكفايات المهنية للمعلمين بالولايات المتحدة الامريكية تُدعى (CBTE)، وقد قدمت تحذيرًا للتربويين الأمريكيين بعدم أهلية عددٍ لا يستهان به من المعلمين لمهنة التعليم، بسبب تدني مستوياتهم الأدائية وتمت المطالبة بإجراء تعديلات على طرق تأهيل وإعداد المعلمين لتلك المهنة، وبالتالي فإن الاهتمام بالمعلمين لا يقتصر فقط على تعليم الطلبة العاديين بل أيضًا لا بد من ضرورة التركيز والاهتمام بإعداد المعلمين المختصين بالطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر، لأن هذه الفئة تحتاج لجهودٍ مضاعفة تتناسب مع حاجاتهم الفردية.

وبالوقت الحالي، أصبح الاهتمام بمعلم التربية الخاصة على وجه الخصوص من الأمور الهامة جدًا، فهو حجر الأساس بالمنظومة التربوية التعليمية، لا بد من أن تتوافر به مجموعة من الصفات الشخصية والقدرات العلمية والمهنية حتى يتم التأكد من تأهيله للتعامل مع هذه الفئة بالتحديد، ففي وقتنا الحالي وفي ظل الظروف الصعبة والتطورات التكنولوجية الكثيرة، تم اكتشاف العديد من المشكلات الطلابية المعرفية، والنفسية، والنمائية، التي لم يتم تسليط الضوء عليها سابقًا، لذلك فإن إلمام المعلم بالمعارف اللازمة لتخصصه العلمي القائم على تدريسه، وما يتضمنه من حقائق، ومفاهيم، وقوانين، ونظريات، تعتبر من الضروريات، ولكنها بنفس الوقت ليست هي فقط الشروط الاساسية التي يتم توظيف المعلم على أساسها، فأهمية معرفة المعلم التخصصية بمادته العلمية، لا تختلف بدرجة الاهتمام عن وجود بعض المهارات والصفات عنده، للحكم على تأهيله (أبو حسين وآخرون، 2018).

ويعتبر الاهتمام بمرحلة الطفولة من المؤشرات الجيدة التي تدل على تقدم المجتمعات، وتطلعاتها نحو مستقبلٍ زاهرٍ، حيث أن هذه المرحلة الحساسة تعد فترة نمو، وتغير، وتطور، فالطفل اليوم هو الشاب غدًا والمسؤول، والقائد، والمعيل بالمستقبل، لذلك فإن هذه المرحلة لا تمر على جميع الأطفال بنفس

الوتيرة السليمة بل هناك عددٍ منهم تمر عليهم بمشاكلٍ سلوكية، أو ذهنية، أو اضطرابات، ما تؤدي الى خللٍ بتلك الوتيرة (نمورة، 2020).

وبذلكإن الاهتمام بطلبة غرف المصادر قد ازداد في القرن الواحد والعشرين،فأعدت وزارة التربية والتعليم الفلسطيني مشروعًا لتطوير المعايير الوطنية المهنية لمعلمي غرف المصادر في عام (2018)، ويعتبر من المشاريع الهامة جدًا، ويوضح بشكلٍ خاص جُل اهتمام الوزارة بغرف المصادر، باعتبارها أحد المرتكزات الأساسية التي تحقق التعليم الجامع بالمدارس النظامية لتحقيق تعليم، وتعلم أفضل، ولذلك فإن التركيز على توافر معايير مهنية وطنية لتأهيل معلمي غرف المصادر، من الأمور الضرورية، ليتمكن المعلمين من القيام بمهمتهم السامية بكفاءةٍ عالية، ولتحقيق النواتج، والأهداف المرغوب بها (هيئة تطوير مهنة التعليم، 2018).

ويعتبر وجود معايير مهنية معينة يتم الالتزام بها لصقل شخصية المعلم، وإعداده ليكون مؤهلًا للتعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أو الموهوبين، من الأمور المهمة والعناصر الأساسية التي تُصدر حُكمًا، على كفايته المهنية فيما بعد من جميع الجوانب، سواء أكانت المعرفية،والنفسية،والمهارية، والأدائية، وبالتالي ستعمل على إنجاح علاقته مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فعندما تُصدر الجهات المسؤولة أبعادًا، ومؤشراتًا، ومعاييرًا يمتلكها المعلم في غرف المصادر، يؤديذلكلطريقٍ سليمٍ نحو التعليم، وتطويره، وتحسينه (العطار، 2021).

فالأداء المهني الجيد لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة، يعتبر الإنجاز الحقيقي لهم، فهم القادرون على التعامل مع هذه الفئةمن الطلبة المختلفين بقدراتهم العقلية، والجسدية، وظروفهم النفسية، وأيضًا قادرون على توظيف البيئة المادية بظروفها المختلفة، لتحقيق الجودة الحقيقية، والمرادة من التعليم والتعلم. (العجمي وآخرون، 2016)، لذلك يعتبروجود معايير محددة لتوظيف المعلم، تساعد الجهات المختصة على اختيار الاكفأ، والأجدر، والمستحق الحقيقي لهذه المهنة بشكلٍ صحيح.

وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى إلى التركيز على أهمية وجود المعايير المهنية الوطنية، عند اختيار المعلمين وتوظيفهم للعمل في غرف المصادر على وجه الخصوص، كَون هذه الغرف وُجدت بالأساس لحاجةٍمعنية، ألا وهي حل مشكلة لدى طلبة معينين والاهتمام والعناية بهم، وتوفير الهدوء، والطرق المختلفة، التي تساعد الطلبة على تجاوز الصعاب، والعودة إلى صفوفهم العادية، ولا يمكن أن تقوم بفاعليتها؛ ألا بإشراف معلمين متمكنين، وقادرين على القيام بهذه الأمانة، والمهمة النبيلة.

2.1 مشكلة الدّراسة

أحدث وجود المعايير المهنية للمعلمين العاديين، أو معلمين ومعلمات التربية الخاصة، نقلةً نوعيةً في تقدم التعليم، ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة في المراكز التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، والأعمال التطوعية، والتدريبات المستمرة، التي تقوم بها كرغبةً منها في تطوير نفسها، سواء أكانت في المدارس، أو المراكز، أو المؤسسات التي تُعنى بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، والشغف الخاص بإعطاءِ جُل الاهتمام، والرعاية التعليمية، والصحية، والنفسية الخاصة لتلك الفئة، وملاحظتها لوجود عددٍ لا يستهان به من معلمين التربية الخاصة لا يمتلكون المهارات المعرفية، والشخصية، اللازمة للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة، برزت مشكلة الدراسة الحالية، فمعلم غرف المصادر يختلف عن أي معلمٍ آخر، فهو يحمل على عاتقه الكثير من المسؤوليات القائمة على ملاحظة، وتقييم الطلبة، وإيجاد طرق لتطويرهم، أو تحسين مستواهم، بكافة الأساليب، سواء أكانت بشكلٍ فردي، أو جماعي، ليتمكن الطالب من الاندماج، والالتحاق بالطلبة بمن هم بمرحلته العمرية، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على قدرٍ كافٍ من الإعداد، والتأهيل العلمي، والتدريب المهني، ليتمكن من ذلك.

بذلك فإن الاهتمام بمعلمي غرف المصادر، وإعدادهم، قد ازداد في بداية القرن العشرين، وأصبح من ضمن الاتجاهات المعاصرة، نتيجة للأدوار الكثيرة التي يقوم بها، ليتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة، خاصةً، وأن معلمي غرف المصادر، يتعاملون مع طلبة مختلفين بالقدرات، والفروقات الفردية، ويتمايزون باحتياجاتهم (الصباح وحجازي، 2021)، ونتيجة لتلك الاختلافات، لا بد من وجود معايير مهنية، تتوافر في معلمي غرف المصادر، مما يؤهلهم ويمكنهم من الالتحاق بالسلك التربوي، ومن الوجود في مثل تلك المهنة الرفيعة، وأيضًا ينعكس على أدائهم المهني ليكون بجودةٍ أفضل. بالإضافة إلى أن هذه المعايير المهنية تكون موجهة لأداء وممارسات معلمي التربية الخاصة المهنية، ويُعتمد عليها لتقويم أدائهم الوظيفي، والإشراف عليهم من جانب، ومن جانبٍ آخر تسير وفق الاتجاهات العالمية نحو هذا المجال.

وبحسب التوصيات الواردة في الملتقى التربوي الأول للتربية الخاصة، الذي دعا لضرورة وجود معايير خاصة لإعداد معلم التربية الخاصة، في ضوء معايير الجودة والاتجاهات المعاصرة، وأنه لا بد من الاهتمام بإعداد كوادرٍ بشريةٍ مدربةٍ، بشكلٍ صحيح، لإعداد معلم تربية خاصة نموذجي (مركز الأمير فهد بن سلطان، 2014).ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، وفي ضوء الأهمية المعطاة للمعايير المهنية الوطنية لإعداد المعلمين بشكلٍ عام، ومعلمي التربية

الخاصة بشكلٍ خاص، من هنا استوحت الباحثة مشكلة الدارسة، والمتمحورة حول **درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بإدائهم المهني.**

3.1 أهداف الدّراسة

هدفت هذه الدّراسة إلى:

- التعرف إلى درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين من وجهة نظرهم.
- التعرف إلى دور بعض المتغيرات (جنس المعلم/ة، المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، المديرية) في درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر.
- التعرف إلى مستوى الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.
- التعرف إلى دور بعض المتغيرات (جنس المعلم/ة، المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، المديرية) في درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.
- التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية والأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.

4.1 أسئلة الدّراسة

سعت الدّراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين؟

السؤال الثاني: هل تختلف درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، المديرية)؟

السؤال الثالث: ما درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين؟

السؤال الرابع: هل تختلف درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، المديرية)؟

السؤال الخامس: ما العلاقة الارتباطية بين درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية والأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين؟

5.1 فرضيات الدراسة

تم تحويل اسئلة الدراسة (الثاني والرابع والخامس) الى فرضيات صفرية كالآتي:

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغيرالجنس.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغيرالمؤهل العلمي.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغيرالتخصص.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغيرعدد سنوات الخبرة.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى المديرية.

الفرضية الحادية عشرة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات تمثل المعايير المهنية الوطنية ودرجات الأداء المهني لدى معلمي غرف المصـــادر فـــي فلسطين.

6.1أهميّة الدّراسة

1.6.1 الأهميّة النّظريّة

تظهر أهمية الدراسة النظرية من خلال أنّها تتناول موضوع مهم "تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني"، وبذلك فإنها توفر إطار نظري متكامل، يتعلق بموضوع الدراسة الرئيسي، وتلامس احتياجات الميدان التربوي، وهذا يعمل بدوره على مساعدة الباحثين، والمهتمين بالموضوع بالتعرفلضرورة الامتثال لمعايير مهنية خاصة بمعلمين غرف المصادر، على وجه الخصوص، لأهمية المسؤولية الواقعة على عاتقهم، ومدى تأثير تمثُلها على أدائهم المهني، وتأتي هذه الدراسة في سياق الاهتمام العالمي، والعربي، والمحلي، بالمعايير المهنية الخاصة بمهنة التعليم، وخاصة التعليم الخاص بالطلبة في غرف المصادر، أو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن الاهتمام بإنشاء معايير خاصة بالمعلمين في غرف المصادر، يعتبر توجهًا جديدًا في فلسطين، وقد وُضعت تلك المعايير في عام (2018)، وبالتالي هناك قلة من الدراسات التي تناولت وتوجهت بهذا الموضوع في وطننا.

كما وتعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة، من الدراسات النادرة التي تناولت الحديث عن المعايير المهنية الوطنية لمعلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني، مما يجعلها تكتسب أهمية لما تشكله من إضافةٍ علمية للمجال التربوي، كما بالإمكان الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

2.6.1 الأهمية التّطبيقيّة

تظهر أهمية الدراسة التطبيقية من كَون المعايير الوطنية المختصة بمعلمي غرف المصادر قد ظهرت منذ ستة أعوامٍ فقط، فقد تسهم في توجيه الأنظار إلى نقاط القوة، أو الضعف في تلك المعايير، ومـــدى ضرورة التركيز على وجود معايير تختص بمعلمي غرف المصادر، كما أنها في نفس الوقت قد تعمل على تلبية احتياجات طلبة العلم، والباحثين، والمختصين، والمهتمين في مجالات التربية بشـــكلٍ عـــام، والمختصين بالتربية الخاصة بوجهٍ خاص، وأخيرا قد تفتح المجال أمام الباحثين للقيـــام بمزيـــد مـــن الدراسات حول المعايير المهنية الوطنية المختصة بمعلمي غرف المصادر.

كما أن هذه الدراسة تعمل على إفادة معلمي غرف المصادر بالتعرف إلى المهارات المهنية اللازمة لهم لتقييم أنفسهم، وأدائهم بطريقةٍ ذاتيةٍ، وذلك بضوء المعايير المهنية لتلك الوظيفة، وهذا بدوره يجعلهم يستفيدون بشكلٍ أكبر، لتحسين وتطوير أدائهم المهني، وممارساتهم بالتدريس، لضمانِ جودة المخرجات التدريسية.وبذلك فإن هذه الدراسة ما هي الا كتجربة، ومحاولةٍ من الباحثة لمعرفة واقع تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر، وما تأثير تمثل تلك المعايير على أدائهم المهني، كما أنها تعتبر كنقطة انطلاق أولية للباحثين لتطبيق مزيدًا من الدراسات بهذا المجال للعمل على إثراء المجال التربوي بالعدد من الدراسات النوعية الاصيلة التي الميدان بحاجةٍ ماسةٍ لها.

7.1 حدود الدّراسة

تتحدد نتائج هذه الدّراسة بما يأتي:

المحدد البشري: معلمي ومعلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في فلسطين.

المحدد المكاني: المدارس الحكومية التي تشتمل على غرف المصادر في فلسطين.

المحدد الزماني: الفصل الأول من العام الدراسي 2024/2025.

المحدد المفاهيمي: تتحدد نتائج هذه الدّراسة بالمفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

8.1 مصطلحات الدّراسة

تتضمن الدّراسة المصطلحات الآتية:

المعايير: هي عبارات تطلق للحكم على جودة الشيء، وذلك يكون بضوء ما تتضمنه العبارات من وصف للسلوكيات، الاتجاهات، القيم أو أنماط التفكير، فهي تعتبر كالخطوط الإرشادية التي تعبر عن المستوى النوعي للأداة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2010).

المعايير المهنية: هي عبارة عن مجموعةٍ متكاملة، مترابطة من المقاييس، التي يقوم على وضعها جهة أو مجموعة من المتخصصين، وتتوزع تلك المعايير على عددٍ من المجالات، ويتدرج عليها عددٍ من المعايير التي تُقسم لعددٍ من المؤشرات، تتضمن الجانب التربوي والتخصصي (الدريعي، 2016).

وتعرف الباحثة (المعايير المهنية الوطنية) إجرائيا بأنّها مجموعة من العبارات التي تم اشتقاقها من المعايير الثمانية لمعلمي غرف المصادر، الصادرة عن هيئة تطوير مهنة التعليم في نيسان (2018) بفلسطين، ويتم التعبير عنها بالدرجة التي يحصل عليها معلمي غرف المصادر، بحسب الأداة المُعدة

لذلك الغرض، وهذه المعايير هي ثمانية تتوزع كالآتي: القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها، وتوظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر، وتوظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة، والقدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع، والقدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة، والتمكن من الإدارة الصفية، وتوفير بيئة صفية، وتنمية الذات مهنيًا (التطور المهني).

غرف المصادر: هي غرفة صفية تنفصل عن الغرف الصفية العادية بالمدرسة، وتعد نظام تربوي يتخصص بتدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، من قبل معلم مختص بالتربية الخاصة، لتعليم الطلبة مهارات تعليمية معنية، وتكون مجهزة بوسائل، وأدوات تعليمية مختصة بهذه الفئة من الطلبة (صبح، 2016).

وتعرف الباحثة غرف المصادر (اجرائيًا) بأنها الغرفة الصفية الواقعة في المدارس الحكومية بالضفة الغربية، ويتم تجهيزها بشكلٍ كامل، بالألعاب، والوسائل التربوية التعليمية، اللازمة لتقديم برامج تربوية فردية، أو جماعية خاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم.

معلمي غرف المصادر: هو المعلم المؤهل بمجال التربية الخاصة، وعمله قائم على تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويعمل على اعطائهم، وتدريسهم، وتعليمهم بعض من المهارات الاجتماعية، والتعليمية والتعلمية (الصباح وحجازي، 2021).

وتعرف الباحثة معلمي غرف المصادر (إجرائيًا)هم المعلمون والمعلمات الذين يقع على عاتقهم تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وهم الحاصلون على درجة علمية، في مجال التربية الخاصة، أو إحدى مجالاتها، كالتربية الابتدائية، أو علم النفس، أو علم الاجتماع، أو العلاج الوظيفي، ويعملون في غرف المصادر بالمدارس الحكومية في فلسطين، ويقومون بتقديم برامج تربوية فردية، أو جماعية للطلبة الملتحقين بتلك الغرف المدرسية في أوقات محددة من اليوم الدراسي، ولديه القدرة على استخدام أدواتٍ، ووسائلٍ تربوية، وتعليمية لا يتم استخدامها بالصف العادي.

الأداء المهني: هو القيام بمتطلباتٍ ومسؤوليات، وواجبات المهنة، أو الوظيفة، وفقًا لما هو مطلوب، ويُعبر عن كفاءة، وقدرة المعلم، بالتغلبِ على كل ما يواجه من أمورٍ داخل الغرفة الصفية، سواء أكانت مشكلات، أو ابتكار أساليب وطرائق تدريسية، ليرتقي بالعملية التربوية التعليمية(صلاح الدين، 2020).

وتعرف الباحثة الأداء المهني(إجرائيًا)هو السلوكيات الصادرة عن المعلم في غرفته الصفية (أي غرفة المصادر)، أو خارج غرفته الصفية، وتُعبر عن واجباته، ومسؤولياته المهنية، ويُعبر عنها في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المعلم أو المعلمة (المستجيب)، في الأداة المُعدة لهذا السبب.

الفصل الثّاني

الإطار النّظري والدّراسات السّابقة

1.2الإطار النّظري

2.2 الدّراسات السّابقة

أولًا: الدراسات المتعلقة بالمعايير المهنية الوطنية

ثانيًا: الدراسات المتعلقة بالأداء المهني للمعلمين

3.2 التعقيب على الدّراسات السّابقة

الفصل الثّاني

الإطار النّظري والدّراسات السّابقة

يتناول المحور الأول من هذا الفصل الحديث عن المعايير المهنية للمعلمين ومعلمي غرف المصادر، ونشأة تلك المعايير، وتطورها، وتفاصيلها، ومن ثم التطرق للحديث عن غرف المصادر، ونشأتها، وأقسامها، ومعلمي غرف المصادر، وسماتهم، وآلية عملهم، ثم التطرق للحديث عن الأداء المهني للمعلمين، وأهمية وجود معايير مهنية لمعلمي غرف المصادر، وانعكاسها على أدائهم وعملهم المهني، أما المحور الثاني فهو يتناول الحديث عن الدراسات السابقة المتعلقة بدراسة المعايير المهنية للمعلمين بشكلٍ عام ومعلمي غرف المصادر أو التربية الخاص بشكلٍ خاص، ثم الأداء المهني للمعلمين.

1.2 الإطار النظري

1.1.2 المحور الأول: المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر

1.1.1.2 النشأة والتطور

لقد لاقت فئة الاحتياجات الخاصة اهتمامًا كبيرًا في الأنظمةِ التعليميةِ المتميزة، كما يعد وجود معلمون متخصصون، يمتلكون مهارات، ومعارف، وقيم من أساسيات تقديم جودة تعليمية مميزة لتلك الفئة، حتى يتمكنوا من التغلب على صعوباتهم، ومشاكلهم المختلفة، سواء أكانت الأكاديمية أو الاجتماعية، وليندمجوا، ويتكيفوا مع ظروف حياتهم المختلفة، سواء أكانت المحلية أم العالمية، ولهذا قامت العديد من الدول بوضع معايير تربوية خاصة، بإعداد معلمين التربية الخاصة، لتكون كالدليل المرشد لهم في مسيرتهم، وممارساتهم المهنية التعليمية، وبتقويم أدائهم، وتنمية انفسهم ذاتيًا (ابراهيم وآخرون، 2022).

وقبل أن أتحدث عن فيما يخص الدول، واهتمامها بالمعايير التربوية، لا يمكننا أن نستثني عناية الدين الإسلامي بالنظام التربوي، حيث أن الإسلام قد قدم عناية خاصة بهذا النظام، كون الدعوة الإسلامية، هي دعوة أخلاقية، تربوية، تعليمية، وغايتها تكمن في تحقيق أعلى درجات الكمال الانساني، فوردت العديد من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، التي تدعو إلى تزكية النفس وتهذيبها، فالتاريخ الإسلامي العريق، قدم لنا منهجًا تربويًا، راقيًا، يحتذى به، فما تم وضعه من معايير، وأنظمة لصلاح المؤسسات التربوية، ليس وليد العصر. بل أن ديننا الحنيف، قد قدمه سابقًا بأسمى صوره، فعمل على تحديد العديد من المبادئ الأخلاقية بالإدارة التربوية، ومبادئ المساواة، والعدل، ومبادئ للتخطيط، والتنظيم بالعمل الإداري، والتعليمي، ومبادئ حُسن المعاملة مع الزملاء، ومع الطلبة، وغيرها الكثير. لذلك فما نشأ حديثًا من فلسفات، ومبادئ، وأيديولوجيات، ونظريات من الدول الغربية فهو لم يكن جديدًا، بل أن الاسلام قد اشتمل على هذا كله، ولم يضق به(اليسير، 2013).

وبالإضافة إلى ما سبق، فإن فكرة المعايير التربوية بدأت بالظهور في عام (1981) في أمريكا، وتم إنشاء عددٍ من الروابط المهنية، لتقديم الدعم، والمساندة لتطوير وتنمية معلمين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن الأمثلة على تلك الروابط المهنية مجلس الأطفال الاستثنائيين (CEC)، الداعم بشكلٍ كبير، ومستمر لتنمية معلمي التربية الخاصة، سواء أكان بتقديم الدعم المباشر، أو من خلال لقاءات تدريبية عبر شبكة الانترنت، أو تقديم إصدارات، وأدلة توجيهية من خلال كتب، أو مجلات علمية، أو نشرات إلكترونية، لدعم تنمية المعلمين والمعلمات، كما قام المجلس على وضع ميثاق أخلاقي، خاص بمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتضمن بمضمونه، عددٍ من القيم الخاصة بهم، كالتزام المعلم بتحقيق الجودة، من خلال ممارساته المهنية مع الطلبة، وتقديم العون لمن هو بحاجةٍ لها، والالتزام بالقوانين، واللوائح، والتعليمات القائمة على تنظيم رعاية هذه الفئة، كما قام المجلس بوضع معايير مهنية خاصة بمعلمي التربية الخاصة، بكافة فئاتهم، وهذه المعايير يتم اعتمادها في برامج إعداد المعلمين، قبل الخدمة، وأثناء الخدمة لتطويرهم، وتنميتهم مهنيًا، ولتقويم أدائهم المهني، والوظيفي (إبراهيم والمرزوقي،2022).

وقد لاقت المعايير المهنية المتخصصة بمعلمي التربية الخاصة اهتمامًا في كثير من الدول كنيجيرنا، التي ركزت بشكلٍ خاص على آلية قبول دخول المعلمين لمهنة تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وضرورة وجود معلمين مهرة وذوي خبرة ومعرفة، فعند قبول الطالب للالتحاق بكليات التربية الخاصة يتم وضع شروط معينة لقبوله، واستمرارية قبوله تتم بنجاحه بالعديد من الاختبارات والمحطات، لتخريج معلمين محترفين، وبذلك في عام (1995) تم إعداد مدونة اخلاقيات الاتحاد

النيجيري للمعلمين وتتضمن أولًا: مسؤوليته اتجاه الطالب تعامل المعلم بشكلٍ نزيه وعادلٍ مع الطلبة دون تمييز، والتعرف إلى درجة الاختلافات الفردية والفروقات فيما بينهم والسعي لتلبية احتياجاتهم، والسرية التامة عن حالة الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، والاحتفاظ بسجلات كافية لتقدم الطالب، أما ثانيًا: مسؤوليته اتجاه ذوي العلاقة، وتتضمن احترام الرغبات الأساسية لذوي العلاقة في تعليم أبنائهم، وتزويد ذوي العلاقة بمعلومات عن حالة الطالب ومدى تقدمه أو عدمه، وتعزيز العلاقة الجيدة بين المدرسة والمنزل، أما ثالثًا مسؤوليته اتجاه زملاء المهنة، وتتضمن الامتناع عن مناقشة الأمور السرية للطالب مع أشخاص غير مصرح لهم فيها، و عدم التصرف بطريقة تضر بمصلحة مهنة التعليم، أما رابعًا: مسؤوليته اتجاه المجتمع، وتتضمن العمل على رفع المستوى التعليمي وتعزيز الحياة الأخلاقية والفكرية للمجتمع، الربط بين المدرسة والمجتمع وإدراك أنهما يكملان بعضهما البعض Vandeh& et al, 2014).

وفي فلسطين، تعمل وزارة التربية والتعليم العالي جاهدةً على مواكبة التطورات العالمية المتخصصة بمجال التربية الخاصة، والتعليم الجامع، وذلك تبعًا لاحتياجات مجتمعنا الفلسطيني، واستنادًا الى القانون الصادر في عام (2017)، المادة رقم (14)، بعنوان التعليم الجامع، التي تضمنت بمضمونها إلزامية توفير تعليم نوعي لكافة الطلبة، بكافة فئاتهم، وأن تكون الأبنية المدرسية متلائمة مع احتياجات الطلبة، وإلزامية وجود طواقم أكاديمية مؤهلة لتعليم الطلبة، ووجود مناهج تعليمية مراعية للفروق الفردية، ولضمان استمرارية الاهتمام بالتعليم الجامع على أجندة العمل تم بناء برامج خاصة لذلك، ومن ضمنها برنامج غرف المصادر (سلامة،2021).

2.1.1.2 مفهوم المعايير المهنية لمعلمين غرف المصادر

تعددت المفاهيم المتعلقة بمفهوم المعايير، وقد عرفها عددٍ من التربويين، بأنها أعلى مستوى يسعى الإنسان للوصول إليه، وذلك في ضوء تقويم مستويات الأداء، والحكم عليها (العيسا،2021). وعُرف المعيار بحسب فضة (2017) أنه نموذج للأداء قابل للتطبيق، ويتم وضعه بوساطة أشخاص، أو هيئاتٍ علميةٍ متخصصة بالمجال، وتُعبر صيغة المعيار عن محتوى علمي، أو عملي.

كما عرفها الشريف (2022) أنها مجموعة من الكفايات، التي لا بد من توافرها عند المعلمين، والمعلمات المتخصصون في مجال التربية، أو الراغبون بالالتحاق بهذا المجال، وهذه الكفايات تؤهلهم، وتساعدهم على القيام بمهامهم التربوية،والتعليمية التعلمية.

أما المعايير المهنية المتعلقة بمعلمي التربية الخاصة، أو معلمي غرف المصادر، فهي مجموعة من الكفايات، والمعارف، التي تتوافر عند معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، سواء أكانوا بالمدارس العادية، أو المدارس المتخصصة بهذه الفئة، وهذه المعايير تمكنهم من القيام بالمهام المناطة لهم بكفاءة،وجودة،ودرجة عالية من الاتقان (البدر والعبدالجبار،2017). كما وتختلف تلك المعايير من نظام تعليمي في دولةٍ ما لنظام تعليمي في دولٍ أُخرى.

3.1.1.2 خصائص ومواصفات المعايير المهنية للمعلمين في غرف المصادر

هناك مجموعة من الخصائص، أو المواصفات، للمعايير المهنية حتى تتسم بالجودة، وبحسب ما ورد في حمود (2014)، لا بد أن تتصف بالموضوعية، والمرونة، وأن تكن قابلة للملاحظة، والقياس، وتشاركية أي باشتراك عددٍ من ذوي الاختصاص بوضعها، سواء أكان من المشرفين، أو المعلمين والمعلمات المتخصصين بالمجال التربوي، بالإضافة إلى كونها تتفق مع متطلبات، وحاجات المجتمع الذي نعيش فيه، وتقاليده، و قبولها للتنفيذ، والتطبيق على أرض الواقع.

وترى الباحثة أن المعايير المهنية المتعلقة بمعلمين غرف المصادر لا تختلف في خصائصها ومواصفاتها حتى توسم بالجيدة عن المعايير المتعلقة بالمعلمين العاديين، بل لا بد أن تتسم بالموضوعية، والمرونة، والثبات، والقبول للتطبيق.

4.1.1.2 مكونات المعايير المهنية للمعلمين في غرف المصادر

تتكون المعايير المهنية للمعلمين من عددٍ من المكونات بحسب ما ورد في فضة (2017) وهي كالآتي:

- مؤشر الأداء،ويعبر عن الطبيعة العملية للممارسات المهنية للمعلم، وتصف السلوك المراد الوصول إليه، من السلوك الفعلي، أي الممارس، الذي يتبعه المعلم ليحقق المعيار.
- الإجراء، أي الممارسة الفعلية التي يغطيها المعيار، ويركز على الأداء الملاحظ.
- قواعد القياس، أي الاستجابات السلوكية التي تصف مستوى الأداء.
- الدلائل والشواهد، أي الأثر الظاهر فور انتهاء المعلم من تنفيذه لدرسه، أو ممارساته المهنية، كما أنها تعمل على مساعدة ذوي الاختصاص في عملية تقويم أداء المعلم، وتعد مرجعية للحكم على النتائج الظاهرة، ومقارنتها بما هو متوقع.

5.1.1.2أهمية المعايير المهنية للمعلمين في غرف المصادر

تبرز أهمية وجود معايير مهنية للمعلمين في أنها تعد كدليل ارشادي لمهنة التربية الخاصة، بكافة مجالاتها، لأن وجودها يهدف لتطوير، وتحسين مجالات العمل، مع الطلبة الملتحقين ببرامج غرف المصادر، وهذا بدوره ينعكس بشكلٍ إيجابي، على المنظومة التعليمية التعلمية، ويرتقي بالأداء المهني،لمعلم غرف المصادر، وتطوره المهني والذاتي، وقد ورد بحسب هيئة تطوير مهنة التعليم (2018) أهمية لوجود المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر في فلسطين وهي على النحو الآتي:

- تُعد المعايير المهنية المرجعية الأساسية للخصائص المهنية لمهنة التعليم في غرف المصادر، ومن واجب المعلم أن يحافظ عليها، ويعمل على تلبيتها، لأن ذلك بدوره يساعده على التطور المهني، كما تساعده على الوثوق بنفسه، وبإبداعاته ومهارته.
- تُعد المعايير المهنية أساسًا في عملية تقويم أداء المعلمين في غرف المصادر، وبناء نماذج لتقويم أدائهم، مما يحقق بدوره العدل، والمساواة بين المعلم وذوي الاختصاص كالمشرفين.
- تُسهل المعايير المهنية عملية متابعة الممارسات المهنية، والفعاليات، سواء الصفية واللاصفية، وذلك من خلال وضوح الإجراءات، ومعايير التقويم.
- يُساعد وجود المعايير المهنية المسؤولين بالجامعات الفلسطينية التي تتضمن في تخصصاتها التربية الخاصة، اختيارمساقات، وبرامج أكاديمية، تتوافق مع هذه المعايير، لتخريج معلمين ذوي كفاءة، ومهنيةٍ عالية.
- تُعتبر المعايير المهنية من الأسس التي يتم وفقها اختيار المعلمين الجدد لغرف المصادر، ومدى توافق الشروط معهم أو عدم توافقها.
- تُساعد المعايير المهنية، الكشف عن معلم غرف المصادر المثابر، والمتميز بعمله، والذي يحاول تطوير نفسه مهنيًا، وذاتيًا، ومن ثم تقديم الدعم اللازم له من الجهات المختصة.
- تُسهل المعايير المهنية المسؤولين المتخصصين بتحديد الاحتياجات اللازمة لمعلمي غرف المصادر، والاتفاق على عقدِ دورات، أو ورشاتٍ تدريبيةٍ، لتطويرهم مهنيًا.

6.1.1.2المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر

إن عملية تمهين التعليم تتحدد بمحددات داخلية وخارجية، وتعتمد على كفايات تتوافر لدى المعلم، وحبه لمهنته، ولأجل تطوير المعلم، وتطوير مهاراته، ومعارفه، لا بد من وضع معايير، تُستخدم من قبل

المؤسسات التربوية كاسترشاد لإعداد الكادر التعليمي، وتقويم أدائهم، وتوجيههم، كما أن المعلم نفسه، بإمكانه أن يستخدمها كمرجعيةٍ لما يجب أن يكون عليه، ليمتهن مهنة التعليم (فضة،2017).

وبحسب ما صدر من هيئة تطوير مهنة التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين في نيسان (2018)، أنه يوجد ثمانية معايير لا بد من توافرها عند معلمي غرف المصادر وسأقوم بذكرها تفصيلًا كالآتي:

- **المعيار الأول: القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها**

تركز التربية الخاصة على تكييف التعليم وفقًا لاحتياجات كل طالبٍ على حدى، وهذا التكييف يُعرف بالخطة التربوية الفردية،وتتضمن الأهداف المرجو تحقيقها، وسبل تحقيقها، وتقييمها، وبذلك فالخطة التربوية الفردية تعد كالمنهاج الرسمي الملائم، أو الوثيقة الرسمية، وتشمل بمحتواها كل ما يتعلق بالطالب، بدءًا من الأهداف المرجوة، إلى طرق التقييم المعتمدة لكل حالة، فالخطة الفردية هي المكون الرئيسي للتخطيط في برامج غرف المصادر، وتعد في ذات الوقت أداة الاتصال بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة، بكل ما يتعلق بمدى تقدم الطالب، أو عدمه، وتحصيله(الزهراني والزهراني، 2020).

وبذلك تُعرف الخطة التربوية الفردية أنها وثيقة رسمية فردية، مخصصة لكل طالب على حدى من طلبة ذوي صعوبات التعلم، بحيث توضح في مضمونها خط المسير الذي سيسلكه المعلم المختص مع الطالب، وتوضح الخدمات التربوية المعُدة للطالب، وفقًا لاحتياجاته المأخوذة من نتائج التشخيص والتقييم المُعدة من قبل أصحاب الاختصاص (القريقريوالحزنوي،2024).

وبحسب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، فقد عُرفت الخطة التربوية الفردية بأنها الخطة المصممة بشكلٍ خاص للطالب المنضم لبرامج صعوبات التعلم، وتقابل حاجاته التربوية، وتتضمن الأهداف المرجو تحقيقها، بناءً على معايير معنية، ومدة زمنية معينة، أما الخطة التعليمية الفردية فهي الجانب التنفيذي للخطة الفردية السابقة، وتتضمن الأهداف العامة ،المتفرع منها الأهداف الخاصة المراد تحقيقها خلال فترة زمنية معينة(وزارة التربية والتعليم العالي، 2013).

وبذلك فإن الهدف من وجود الخطة التربوية الفردية هو ضمان حق الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم في الحصول على جميع احتياجاتهم، من خلال إجراءات الخطة، وتحديد نوعية، وكيفية، تقديم تلك الخدمات لهم، بما يتناسب حاجة كل منهم، وضمان الحق في مشاركة أولياء أمور الطالب في إعداد الخطة الفردية،لتحقيق التعاون المشترك بين المعلم والأسرة، كما تسعى لمعرفة مدة تقدم الطالب بحسب إجراءات الخطة(القحطاني، 2022 ب).

أما فيما يخص مكونات الخطة التربوية التعليمية الفردية، بحسب ما ورد في الدليل لمعلم التربية الخاصة الصادر عن وزارة التربية والتعليم العالي لعام (2013)، فتتكون من: معلومات عامة عن الطالب المنضم لغرفة المصادر، والأهداف التعليمية العامة، والأهداف التعليمية الفرعية الخاصة، والفترة الزمنية اللازمة لتحقيق الأهداف، أو الهدف التعليمي، والوسائل، والأدوات المستخدمة، والأساليب التعليمية المستخدمة مع الطالب، وفق طرق تعديل السلوك، وذلك يتم من خلال تهيئة الطالب، وجذب انتباهه للحصة التعليمية، وتقديم المهام التعليمية للطالب، ومساعدته لتحقيقها بكافة الطرق، ولتثبيت المعلومة للطالب يتم تكرار المهمة معه.

- **المعيار الثاني: توظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر**

يقيس التقويم التربوي مدى تحقق النتاجات التعليمية، ومدى ملائمة أساليب التقويم المستخدمة لتلك العملية، ويعد ركن التقويم ركنًا اساسيًا في المنظومة التربوية، وقد شمله أي تحسين، أو تطوير عالمي، قد ظهر على المنظومة التربوية، شأنه شأن جميع الأركان، فأصبح المعلمون في الوقت الحالي، مطالبين بإتباع وسائل، وآليات حديثة، لتقويم الطالب تراعي الفروق الفردية فيما بينهم، واحتياجاتهم المختلفة، فتعددت أشكال وأنواع التقويم النوعي (البديل)، لتشمل الاختبارات التحريرية، والشفوية، وملفات الأعمال، والعروض، والمشاريع، والملاحظة، والمقابلة، والاستبانات، والسجل القصصي، وسلالم التقدير بأنواعها، فالهدف من التقويم هو التقويم للتعلم، وليس للعلامة الكمية فقط (AlBajq, 2023).

ويُعرف التقويم، بحسب ما ذكر نمر (2019)، بكتاب القياس والتقويم في التربية الخاصة، أنه عملية منهجية، تستخدم في جمع المعلومات عن صفةٍ ما، ثم استخدامها لإصدار الحكم، وذلك وفقًا لأهداف تُحدد مسبقًا، ثم إعداد خطة للتعديل، والتقييم، والتحسين، أما القياس فهو تحديد أرقام كمية للصفات، أو الخصائص، وذلك وفقًا لعدة قوانين، ويُعد المعيار الذي يُعتمد عليه لتحديد الرقم.

كما ويعد مفهومي التقويم والقياس بالتربية الخاصة، مفهومين مترابطين، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، ويختلفان،فبحسب ما ورد في النجار (2020)، أن التقويم يُصدر الحكم الوصفي على الطالب، أما القياس يُصدر الحكم الكمي، كما أن التقويم يركز على أسس الشمول، والاستمرارية، والتنوع، بينما القياس يعتمد على وسائل دقيقةٍ متناهية، وأساليب التقويم تقارن الطالب بنفسه، أو بغيره، أما القياس للطالب نفسه، دون غيره، وأخيرًا يهدف التقويم إلى التشخيص، والعلاج للطالب، لأجل تحسينه وتطويره.

- **المعيار الثالث: توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة.**

يتباين الطلبة بجميع فئاتهم بخصائصهم النمائية، وحاجاتهم، وأنماط تعلمهم، وتفضيلاتهم، فالمعلم لا يتعامل مع طلبة بنفس القدرات العقلية، والجسمانية، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بالتنويع في طرق التدريس، ليتمكن المعلم من مواجهة تلك التباينات، فمن هنا انطلقت فكرة التنويع في طرق التدريس، التي احتلت مكانة كبيرة في الوقت الحالي، بالعديد من الدورات، والورشات التدريبية، والمؤتمرات، لتحسين العملية التعليمية التعلمية،وتطويرها،لما هو أفضل، ولتحقيق التعليم المتميز للجميع، لأن التعليم هو حق للجميع دون تمييزٍ بين أي طالبٍ وآخر (زرزايجي وغيران،2022).

فالتنويع في طرق التدريس، يقوم على تطويع المعلم تدريسه تبعًا للتباينات المختلفة بين المتعلمين، ويتمثل بمرونة استخدام المعلم للأنشطة التعليمية، وتنظيم الحصص، بما يتلاءم مع الفروقات الفردية عند الطلبة، فهذا التنويع بدوره يساعد على تحسين الفهم عند الطلبة، وتطوير تحصيلهم، ليصبحوا أفضل، خاصة إذا أدرك المعلم فعليًا أن الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية، فإنه سيبتكر شتى الطرق لتحسينه، وجعل التعلم ذو معنى(السر، 2016).

ولا بد لمعلم التربية الخاصة، أن يُوظف أساليب تدريسية تتناسب مع الفروقات، والاحتياجات المختلفة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، سواء أكانوا من بطيئي التعلم، أو الموهوبين، لأن كلا الطرفين بحاجة لرعاية خاصة، فالأول يحتاج لتطوير نفسه، وتحسينه، والثاني يحتاج لصقل موهبته،وتجنب هدرها، فالمعلم عندما يتعدد في طريقة تدريسه، بما يتناسب مع حاجات الطالب الفردية، فهذا يستلزم منه وقتًا وجهدًا، ليقيم وضع الطالب الحالي، وما يحتاجه ليتحسن ويتطور (العطار، 2021).

ومن أهم ما يعمل به المعلم في غرفة المصادر، هو المبدأ، بحيث يعتبر الركن الأساسي في ميدان تعديل السلوك عن المتعلم بالتربية الخاصة، وهذا المبدأ يشمل مبادئ عدة، ويتضمن مبدأ التعزيز، والعقاب، والمحو، وضبط المثير، والتميز، والتعميم، فالمعلم عند استخدامه لأي مبدأ من تلك المبادئ السابقة، يهدف بشكلٍ اساسي إلى زيادة الأثر الايجابي ومحو الأثر السلبي لدى المتعلم، والتعزيز يعتبر من أهم مبادئ تعديل السلوك في التربية الخاصة، مما دفع العديد من التربويين إلى إطلاق مسمى تعديل السلوك، بأساليب التعزيز بأشكالها وأنواعها المختلفة(الشمري والتميمي، 2018).

- **المعيار الرابع: القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع.**

يُعرف التعليم الجامع، بأنه المنحى القائم على حقوق الإنسان، والذي يؤكد على أحقية التعليم لجميع الطلبة، دون استثناء أي منهم لأي سببٍ، سواء جنسهم، أو إعاقتهم، أو اختلاف قدراتهم وإمكاناتهم،

ويقوم بالأساس على تحديد احتياجات الطلبة، لأجل تحقيقها،ليصل الطالب لتحقيق ذاته الكامنة (الشدفان،2020).

وارتبط مفهوم التعليم الجامع بمفهوم التربية الخاصة تاريخيًا، حيث أن كلاهما يسعان لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويدعوان لمراعاة الفروق الفردية، فالتربية الخاصة ترى أن هناك فئة من الطلبة بحاجة لدعم، واهتمامٍ مكثف، وذلك لسبب وجود صعوبات أكاديمية، أو اجتماعية لديهم، وبذلك فالتعليم الجامع، يرى أن الطلبة سواسية، وليس هناك فرق بين أي طالبٍ وآخر، بل لا بد، من دعم فكرة التعليم الجامع بالمدارس، وتقبل التباينات بين الطلبة بكافة أنواعها، وأشكالها (مهنا، 2018).

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بماهية التعليم الجامع، وتبنته في عام (1997)، للاهتمام بكافة الطلبة، خاصة المهمشين منهم، دون استثناء أي طالبٍ لأي سببٍ كان، كما سعت، وتسعى حتى الآن لإصلاح النظام التعليمي، لبناء فهم موحد للتعليم الجامع، وتقبله من قبل الطلبة أنفسهم، والمجتمع المحلي، ليحصل كافة الطلبة على فرصٍ متكافئةٍ بالتعليم والتعلم (الشدفان،2020).

فالتعليم الجامع يسعى لتعديل الاتجاهات المختلفة نحو سياسية التعليم، بأنه أحق للجميع، وإدخال التحسينات المختلفة على نظام التعليم الفلسطيني، لتنفيذ التعليم الصديق للطفل، ورفع الوعي عند المجتمع، بأن هناك فئات مختلفة، تحتاج إلى دعمٍ وقبولٍ اجتماعي، وبالتالي إزالة العقبات أمام تلك الفئات، لتقبل وجودهم بالمدارس العادية مع أقرانهم، وتطوير الكوادر التعليمية، لامتلاك مهارات، ومعارف، تساعد على تنفيذ التعليم الجامع النوعي(مهنا،2018).

وبحسب ما ورد في شبيب ورجا (2021)، إن الاهتمام بإعداد معلمين مؤهلين أمرًا ضروريًا، لتعزيز مفهوم التعليم الجامع، وتحسين العملية التعليمية التعلمية، فالهيئة التدريسية التي تَرعى، وتحافظ على نفسية طلابها كافةً، دون تمييز أي طالبٍ عن آخر، لأي سببٍ، وتشجع الطلبة على الاحترام المتبادل، وتقبل الاختلافات، والتباين فيما بينهم، تُظهر رسالتها المدرسية القائمة على دعم التنوع، والسعي للعدالة والمساواة المجتمعية، من خلال زرعها في نفوس الطلبة لتلك المواقف، وتطمح لتحقيق تعليم نوعي، ذو جودةٍ عالية.

- **المعيار الخامس: القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة.**

يُعرف التواصل المدرسي، بحسب ما ورد في العازمي والصالح (2022) مع ذوي العلاقة، بأنه نقل للمعلومات، والأفكار المتعلقة بالعملية التربوية، من المسؤولين في المدرسة، إلى الأطراف الأخرى

بالعملية التربوية، سواء أولياء الامور، أو المشرف، أو الطلبة، أو المرشد المدرسي، أوالمجتمع المحلي.

ويعد التواصل المدرسي مع ولي أمر الطالب أو مع من له علاقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، من الأمور الهامة التي تحمل في طياتها، أثرًا إيجابيًا لتحسين مستوى الطالب، وتحقيق إنجاز أفضل له، وهذا يتم بعدة طرق، سواء أكان باللقاءات الفردية بين المعلم المختص وولي الأمر، لتحديد النجاحات والإخفاقات، التي مر بها الطالب، أو الاتفاق على آلية معينة للتعامل معه في المنزل، أو باللقاءات التشاورية، مع المتخصصين، لمناقشة حالة الطالب، ووضعه، أو قيام المعلم بالزيارات المنزلية لولي الأمر، أو إشراك ولي الأمر في تنفيذ البرامج التعليمية، فجميع الأطراف، عندما تعمل معًا، وبشكلٍ متعاون، لمصلحة الطالب أولًا، سوف يصلون بلا شك إلى الأهداف المرجوة مع الطالب المُصنف صعوبات تعلم (السلوم،2017).

- **المعيار السادس: التمكن من الإدارة الصفية.**

إن كفاءة الإدارة الصفية مع الطلبة الذين تظهر لديهم مشكلات مختلفة سواء أكاديمية، أو سلوكية، أو انفعالية، من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف والإنجازات الأكاديمية المطلوبة من الطلبة، كما وأنها تلعب دورًا هامًا في تعزيز نجاح الطلبة الدراسي الذي يتأثر بشكل كبير بالممارسات المهنية للمعلمين في إدارة الصفوف (أباعود، 2020).

وبذلك فإن عنصر تنظيم البيئة الصفية، من أساسيات الإدارة الصفية في غرف المصادر، فخطوة تنظيم البيئة الصفية تلي خطوة التخطيط، وتسبق التنفيذ، وتحتل أهمية كبيرة، كونها تدعم أساليب التعليم غير المباشر، وتقلل من أساليب التعليم المباشر، والطلبة من ذوي صعوبات التعليم بشكلٍ عام، يستجيبون بشكلٍ أفضل في ظل بيئة صفية منظمة الوسائل، والمواد، والأدوات، ومصادر التعلم، أكثر من البيئة الصفية غير المنظمة، المؤدية إلى إرباك، وتشتيت الطالب، فالمعلم في غرفة المصادر يتطلب منه القيام بتنظيمها، من حيث: ترتيب المقاعد بطريقةٍ مريحة، وملائمة للطلبة، وارتفاع طاولات يتناسب مع أعمارهم، وأحجامهم، كما يترتب عليه الاهتمام بتوزيع الزوايا التعليمية، بشكلٍ يلاءم الأعمال الفردية، أو الأعمال الجماعية، ضمن مجموعات صغيرة، ووجود زاوية للمعززات الفردية، والاهتمام بقواعد الأمان داخل الصف، بالإضافة لذلك يجب وجود زوايا محددة لقيام المعلم بالتقييم الفردي للطالب (المغاربة،2019).

وقد ذكرت المطيري (2022)وأباعود (2020)، عددٍ من الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم في إدارته لصفه، والهدف منها تطبيق القواعد، والنظام، والتعليمات داخل الغرفة الصفية، وتعديل السلوك عند المتعلمين، لتوفير بيئة مادية، ونفسية جيدة لديهم، ومنها استراتيجية تعديل السلوك، بأساليبها المختلفة، سواء أكانت بالتعزيز، أو النمذجة، أو الاطفاء، أو التعاقد السلوكي المستخدمة من قبل معلمي غرف المصادر بكثرة، والهدف منها، زيادة وتعزيز السلوك الإيجابي عند الطالب، ليظهر مرة أخرى، وذلك بالمدح، والتشجيع، وتلاشي السلوك السيء، لعدم ظهوره مرة أخرى، ليختفي عند المتعلم، وحتى يتحقق الهدف من هذه الاستراتيجية، لا بد أن يتم استخدامها بالوقت المناسب لتصل للنتيجة المطلوبة.

- **المعيار السابع: توفير بيئة صفية آمنة.**

تعد البيئة الصفية من العناصر المؤثرة في سلوكيات الطالب واتجاهاته نحو التعليم والتعلّم، فهي تُسهم بشكلٍ أساسي في جعل العلاقة إيجابية بين المعلم والطالب، وبين الطلبة أنفسهم، والبيئة التفاعلية الآمنة لها عدة عناصر تتمثل بالبيئة المادية (الفيزيقية) وهي الأثاث، والإضاءة، والألوان، والشبابيك، والوسائل، الأدوات، والعنصر الثاني يتمثل بالتفاعل الصفي بين المعلم وطلبته، والطلبة أنفسهم، فالمعلم هو الأساس في خلق بيئة صفية متكاملة الأطراف من خلال الاستغلال الصحيح للبيئة، لتحقيق الراحة والأمان والاستقرار للطلبة (الشهراني، 2022).

فالبيئة الصفية الآمنة هي التي توفر المُناخ الصحي السليم للطالب، ويغيب فيها التهديد والتخويف، وتحرص على تقديم المحتوى بطريقة تفاعلية،وتشاركية بين المعلم والطالب، وتُوفر المثيرات الداعمة للتدريس، وبيئة تشاركية تدعم العمل الجماعي، وتحترم العمل الفردي، وتشجع الطالب على التعلم لأجل الإتقان والابداع، فالبيئة الصفية الآمنة تأتي من البيئة المدرسية الآمنة، التي تسعى لتحقيق معايير الجودة، والسلامة الشاملة، وتسعى لتخريج أجيالًا يعتمدون ويعبرون عن ذاتهم ويثقون بأنفسهم، وينظرون إلى المستقبل بطموحٍ وليس بتخوف(العمرات،2016).

- **المعيار الثامن: تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني).**

تعد التنمية المهنية للمتعلمين حجر الأساس في تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية، لأنها تسهم في تخريج كوكبة من المتعلمين القادرين على تطوير أنفسهم ذاتيًا، وبشكلٍ يتماشى مع متطلبات العصر الحالي، وهذا بدوره ينعكس على طلابنا الذين سيتمتعون بجودة تعليمية متميزة.

وبذلك تُعرف التنمية المهنية للمعلمين، بأنها مجموعة من العمليات، أي الخبرات، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات، التي تنطلق من برامج إعداد المعلمين، وتهدف إلى جعلهم أكثر كفاءة،

وإنتاجية، لمواجهة الحاجات التدريسية، والمجتمعية المختلفة، كما تهدف في نفس الوقت، لتنمية المعلمين الموجودين في وظيفتهم، ورفع كفاءاتهم المهنية، لتطوير طاقاتهم الإنتاجية إلى الحد الأقصى،ليكونوا مؤهلين لمواجهة التطورات التربوية المحلية، والعالمية المختلفة في مجال تخصصهم(خير الله،2018).

وأهم ما يحتاج إليه معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، هو التنمية المهنية من قبل ذوي الاختصاص، و المشرفين، أو التنمية المهنية النابعة من ذاته كمعلم، فالتنمية التي هم بحاجة لها، قائمة على التخطيط الجيد لقدرات، وإمكانات، ومهارات المعلم لخدمة هذا التطور المهني، ولا يمكنها أن تتم دون وجود الإرادة الذاتية عند المعلم، حيث أن المعلم لا يمكنه الاستمرار بحياته المهنية طويلة المدى بمعارفه، وإمكاناته، ومهاراته التي حصل عليها في مرحلة الإعداد الجامعي، بل يجب أن يكون على مستوى متجدد في أفكاره، واتجاهاته، لابتكار تقنيات تدريسية متجددة، ذلك لكونه يتعامل مع طلبة ذوي احتياجات خاصة، وظروفهم، وصعوباتهم، تتغير بين كل حينٍ وآخر، فالصعوبات التعلمية ليست ثابتة (دعبس وآخرون،2023).

7.1.1.2 وجهة نظر الباحثة

وترى الباحثة أن المعايير المهنية للمعلمين بشكلٍ عام، ومعلمي التربية الخاصة بكافة فئاتهم بشكلٍ خاص، من الأمور الضرورية التي لابد من الاهتمام بها، وتجديدها، واختبار مصداقيتها بين كل حينٍ وآخر، وذلك لأننا نعيش في زمن التغيرات والتطورات المستمرة في كل دقيقة.

فجميع المعايير التي وُضعت من قبل وزارة التربية والتعليم تعد معايير هامة، وضرورية، فمعلم غرف المصادر لا بد أن يتمتع بالمهارات العليا ليتمكن من التخطيط الجيد لحصته، وليستخدم أساليب التقويم المتنوعة مع الطلبة،فعلى سبيل المثال، التقييم المبدئي للطالب يضع أمام المعلم، فرصة لوضع الأهداف المرجو تحقيقها مع الطالب، خلال فترة زمنية محددة،ووفقًا للخطة التربوية الفردية، التي يعمل على وضعها بالرجوع لأدوات التقييم التربوية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، ثم يرصد النتاجات التي يصل إليها، ويصنف نقاط القوة والضعف عند الطالب، ليعمل وفقها، ثم يقدم التقارير المُفصلة عن وضع الطالب للجهات المعنية كولي أمره، ومدير المدرسة، والمشرف التربوي، وهذا العمل يتيح فرصة أمام المعلم لتطوير نفسه، وبناء ملف خاص به، لوضع إنجازاته خلال كل عامٍ دراسي قد ينفع ويفيد غيره من ذوي الاختصاص.

كما يعد تعزيز مفهوم التعليم الجامع، مسؤولية كل متعلم ومهتم بهذا المجال، وكذلك يقع العاتق الاكبر على معلم غرف المصادر، كونه الركن الأساسيبالمدرسة للتوعية، ونشر مفهوم التعليم الجامع، وهو حامل رسالة الدفاع عن الطلبة ذوي التباينات المختلفة، وهذا بدوره يحتاج من المعلم مهارات عدةٍ، ليقوم بهذا الدور، كأن يشجع الطلبة من ذوي الاعاقة في المدرسة على المشاركة بالإذاعة المدرسة، أو المبادرات الشبابية المحلية، أو توزيع نشرات توعوية على أولياء الأمور، والطلبة بين كل حينٍ وآخر، لأن هذا بدروه يزيد من ثقة الطالب بنفسه، ويعزز من تقبل الآخرين له كشخص عادي، دون النظر لمشكلته، أو اعاقته المتناسبة مع وجوده بالمدرسة.

وبالإضافة إلى ما سبق، فإن وجود بيئة صفية آمنة للطالب بغرفة المصادر، يُقصد بها البيئة الجامعة لكافة متطلباته، واحتياجاته الاكاديمية، والنفسية، وملائمة من ناحية الإضاءة الجيدة، والتهوية المناسبة في فصل الشتاء، أو الصيف، وتتمتع بألوان جاذبة، وهادئة، ومريحة للنظر، وللجو الدراسي، ومنظمة من ناحية الزوايا التعليمية ، وتتمتع في ذات الوقت براحة أثناء الحركة لتكن بسهولة، وليس بطريقة صعبة على المعلم أو الطالب، وتتعدد فيها الوسائل التعليمية المنظمة بطريقة جاذبة، ومناسبة وليس بشكلٍ عشوائيٍ.

وأخيرًا ترى الباحثة أن معيار التطور المهني في غاية الأهمية لمعلمي غرف المصادر، على وجه الخصوص، لأنهم يتعاملون مع طلبة يتباينون في حاجاتهم، وصعوباتهم، وهذا يتطلب من المعلم أن يدرك لكل ما يمرون به، ليستطع مساعدتهم، والتطور المهني لمعلمي غرف المصادر، يتم بعدة طرق كأن يطلع على الأبحاث العالمية المتعلقة بالتربية الخاصة، خاصة أنها من أهم المجالات الموجودة على الحقل التربوي في الوقت الحالي، أو قيام المعلم بالأبحاث الاجرائية، التي تساعده على تطوير نفسه أكاديميًا، وتقديم تجاربه، وإفادة غيره من الباحثين في هذا المجال، أو حضور مؤتمرات، وورشات تدريبية، سواء أكانت بطلب من وزارة التربية والتعليم، أو يلتحق بها من تلقاء نفسه للاستفادة، وإفادة طلابه، وفي نفس الوقت، أرى أنه يتوجب من الوزارة أن تنظر بعين الاهتمام لكل معلمٍ مهتم بتخصصه، ويسعى لتطوير نفسه، كتقديم المكافآت له، أو التحفيزات، أو العلاوات، لأن ذلك يسهم بتشجيع، وتحفيز المعلمين لتطوير أنفسهم ذاتيًا.

2.1.2غرف المصادر

1.2.1.2 النشأة والتطور

يعتبر ميدان التربية الخاصة من الميادين الحديثة، التي لاقت اهتمامًا كبيرًا في كثير من الدول، حيث أن التطلع لها، وبالفئات التي تهتم بها، يعد عنصرًا لتطور،وتقدم الدولة، أما عدم الاهتمام بها، يعد مصدرًا لعدم اهتمام الدولة بشعبها، ومواطنيها، وبرامج التربية الخاصة متعددة، ومختلفة، وإحداها هو برنامج غرف المصادر، القائم على تقديم الرعاية، والاهتمام للطلبة ذوي الصعوبات التعليمية، والأكاديمية، بهدف تطوير قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة (نمورة،2020).

إن مفهوم غرف المصادر ليس بالمفهوم الجديد، أو وليد النشأة، بل على العكس، فقد عزا عددٍ من التربويون شهرة غرف المصادر، لمفهوم الدمج بين الطلبة العاديين، والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (شناعة، 2008).

وقد بدأ استخدام مصطلح غرف مصادر التعلم تاريخيًا مع فئة الاعاقة البصرية منذ الثلاثينيات من القرن العشرين، وأتسع مفهومها، واستخدامها، حتى أصبحت مألوفة وشائعة في منتصف الستينيات من القرن العشرين، في تقديم خدماتٍ تربوية للطلبة ذوي المشاكل المختلفة، كالإعاقات البصرية، والعقلية البسيطة، وصعوبات التعلم، وفي أوائل الستينيات، ظهرت عدة نماذج لمراكز المصادر التعليمية، تعمل على خدمة أقسام المناهج، وطرائق التدريس بكليات التربية،ومساعدةالطلبة،إذ كانوا في حاجة قوية للتعرف على المصادر التعليمية، لأجل استخدامها بالتدريب الميداني، وحتى عام (1965) كان هناك خمسة مراكز في الولايات المتحدة الأمريكية، وسرعان ما سعت الجامعات لإنشاء غرف للمصادر التعليمية، لخدمة المدارس، ومنذ ذلك الوقت، بدأ الانتشار الواسع لغرف المصادر في مدارس التربية الخاصة، والمدارس العادية (شاهين والداهري، 2013؛ صافي، 2023).

وكما ورد في رجبي (2021)، فإنه في أوائل الثمانينيات من القرن العشرين، قد تغير شكل طريقة الخدمات التربوية، التي يتم تقديمها في غرفة المصادر للطلبة ذوي الإعاقات البسيطة، فأصبح هناك بالإمكان دمجهم مع الطلبة العاديين في صفوفهم، والتعاون، والتدريب لمعلم الصف العادي، لطرق وكيفية معينة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوفهم.

فالاهتمام بغرف المصادر قد كان مهمًا عند كثير من الدول العربية ، ففي عام (1981)، عُقدت الكثير من الندوات، والمؤتمرات، التي دعت للاهتمام بقضايا المعاقين في الدول العربية،وأهمية وجود قوانين،

وتشريعات، تكفل حقوقهم، وقد كانت مصر من الدول العربية السباقة بإصدار قانوناً يكفل حقوق المعاقين، ثم لحقت بها الدول العربية الاخرى (ملحم، 2020).

وفيما يخص فلسطين، فقد بدأ الاهتمام في مجال التربية الخاصة، وغرف المصادر، في أواخر القرن العشرين، وذلك بجهود المؤسسات الأهلية، والرسمية، واتحاد المعاقين، بحيث تم تنفيذ القانون الذي يضمن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بجميع المؤسسات، ومن ضمنها وزارة التربية والتعليم، الذي في مضمونه ينص على ضمان حقوقهم بالحصولِ على فرصٍ متكافئة، ليلتحقوا بالمرافق التربوية التعليمية، والعمل على إعداد كادر تعليمي متمكن، ومؤهل، لكل من ذوي الاحتياجات الخاصة بحسب حاجته(نمورة،2020).

وبذلك فقد أولت وزارة التربية والتعليم الفلسطيني أهمية كبيرة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ففي عام (1995) تم تبنت الوزارة العديد من البرامج كالتعليم الجامع، أو الشامل، وغرف المصادر، وبرامج مراكز المصادر، وفي نهاية عام (2003)، تم التفكير بضرورة وجود غرف للمصادر في المدارس، وتُوجت تلك الفكرة في بداية عام (2004)، بحيث تم الاتفاق على توقيع مشروع متعاون بين وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ومؤسسة سوار السويدية للإغاثة، ونتج عن هذا الاتفاق إنشاء ثلاث مراكز مصادر، واحد منها في غزة، وواحد في مدينة رام الله، وواحد في مدينة الخليل، و(35) غرفة مصادر موزعة على المدارس الحكومية الفلسطينية، وفي عام (2005)، بحسب هيكلية وزارة التربية والتعليم، أصبح قسم التربية الخاصة ضمن الإدارة العامة للإرشاد، والتربية الخاصة(شناعة، 2008).

وفي عام (2017)، استنادًا لقانون التربية والتعليم المادة رقم (9) حول إلزامية التعليم، والمادة رقم (14) بعنوان التعليم الجامع، فقد دعت إلى أهمية تعزيز وجود تعليمٍ نوعي لجميع الطلبة، دون اختلاف بينهم، ووجود الأبنية المدرسية المناسبة، وطواقم تعليمية مؤهلة، ومناهج تعليمية تتناسب مع الاحتياجات الفردية وتراعي الفروق الفردية، ولأجل ضمانة استمرارية الاهتمام بالتعليم الجامع على أجندة العمل بالوزارة، تم العمل على بناء استراتيجيات خاصة بها، ومن ضمنها غرف المصادر، وبذلك فقد تزايد عدد غرف المصادر عامًا بعد عام، ففي عام (2009) بلغ عددها نحو (50) غرفة، وتجاوز العدد حتى عام (2013) الى (88) غرفة،وبلغت حتى عام (2019) نحو (265) غرفة، وبلغت حتى عام (2023) نحو (380) غرفة (قواسمي، 2016؛ مركز البحث والتطوير التربوي، 2023).

2.2.1.2 مفهوم غرف المصادر (Resource Room)

إن القدرات العقلية والذهنية للطلبة تختلف عن بعضهم البعض، وليس لذلك سببٍ واحد، بل الأسباب مختلفة، ومتعددة، وهذا ما يجعل عدد من الطلبة، تظهر لديهم صعوبات بالقراءة، أو الكتابة، أو الحساب، وبالإمكان أن تجتمع جميعها في طالبٍ واحد، ولأجل ذلك اهتم العديد من العلماء، والمختصين بالتربية،كبياجيه (Biadge)،وفروبل(Frubil)، وغيرهم، بأهمية وجود حلول لمساعدة الطلبة، على تخطي تلك الصعوبات، ومن أحد تلك الحلول وجود غرف المصادر، التي بات وجودها مهمًا في المدارس، كونها وجُدت لمساعدة الطالب ولأجله، وبوجود معلم مختص مؤهل، ومهني بهذا المجال (ملحم،2020).

وبحسب ما ذكر كوافحة وعبد العزيز الوارد في دراسة صافي (2023)، أن غرفة المصادر، ظهرت بالمدارس، بسبب الانتقادات الكثيرة، التي وُجهت إلى مراكز التربية الخاصة النهارية، ولتغيير النظرة السلبية نحو الطلبة من ذوي الإعاقة، فتعتبر تلك الغرفة بمثابة غرفة مخصصة للطلبة، من ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين بالمدرسة، ويواجهون صعوبات معينة، تجعلهم يقضون جزءًا من يومهم المدرسي في تلك الغرفة مع المعلم المتخصص، ثم يلتحقون بصفوفهم العادية، وذلك بدوره يعمل على زيادة التكافل، والتقبل، والتفاعل الاجتماعي، بين الطلبة العاديين، والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالإضافة إلى ما سبق، فإن غرفة المصادر، وُجدت كأحد البدائل التربوية، التي تتمثل مهامها بتقديم خدمات تربوية، تعليمية، تعلمية مختلفة للطلبة الملتحقين بها، وتُقدم لهم بشكلٍ فردي، أو جماعي، بوساطة معلم مؤهل، ومتخصص بهذا المجال التربوي، وقادرًا على القيام بمهامه بجودة، وكفاءة عالية (حجازي، 2021).

أما فيما يتعلق بمفهوم غرفة المصادر، فقد وردت العديد من التعريفات المتعلقة بها، وقد عرفها الحمران الوارد في رجبي (2021)، أنها عبارة عن غرفة صفية موجودة بالمدرسة العادية، ويتم تجهزيها بوسائل،وأدوات تعليمية معينة، وتسهم بشكلٍ خاص في مساعدة الطلبة الذين لديهم صعوبات بالتعلم، ويقوم بالإشراف عليها معلمون ومعلمات مؤهلون، للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة، ويتم التعامل مع الطلبة فيها كلٌ بحسب مشكلته، ويقسمون فيها إلى مجموعات من (4-3) أفراد.

كما أنها عبارة عن نظام تعليمي، متخصص ببرامج تعليمية معينة، تضمن للطالب الملتحق بها، إعادة تأهيله تربويًا، وأكاديميًا، بشكلٍ فردي، متناسب مع خصائصه، وقدراته، واحتياجاته، وفي ذات الوقت

لا يُمنع الطالب من فرصة الانضمام لباقي زملائه بالصف العادي، وتحقيق التواصل، والتفاعل الاجتماعي معهم (قفيشة، 2022).

وقد عُرفت بحسب هيئة تطوير مهنة التعليم في فلسطين (2018:6) أنها "غرفة صفية ملحقة بالمدرسة، ومجهزةبما يلزم من وسائل، وألعاب تربوية، وأثاث مناسب لتقديم البرامج التربوية الفردية، مبنية على احتياجات الطلبة".

3.2.1.2 تصنيف غرف المصادر

يوجد لغرف المصادر تصنيفات متعددةٍ تستخدم بالتربية الخاصة، ولكن المضمون واحد، وبحسب ما أشار اليها كل من شاهين والداهري (2013)، وشناعة والصباح (2010)، وصافي (2023)، وعصفور (2016) أنها:

- **غرفة المصادر التصنيفية أو الفئوية (Categorical):** ويعد هذا النوع من أكثر الانواع شيوعًا، ويتم وضع ذوو الاحتياجات الخاصة بها وفقًا لتصنيفهم، وبالإمكان أن تكون غرفة واحدة، أو عدة غرف منفصلة، بحسب الفئات المختلفة، دون أي تداخل بينها.
- **غرفة المصادر متعددة التصنيفات أو عبر تصنيفية أو متعددة الفئات (Cross Categorical):** يعد هذا النوع من الغرف التي يصنف فيها الطلبة بحسب احتياجاتهم الخاصة، دون وجود تصنيف معين، ولأجل ضمان فاعلية البرنامج يتم التركيز وأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الأخرى، كالأكاديمية، والبدنية، والاجتماعية، والسلوكية، ومن الممكن أن يتواجد بالمدرسة نفسها أكثر من غرفة مصادر واحدة.
- **غرفة مصادر غير تصنيفية او اللافئوية (Non- Categorical):** ويعد هذا النوع من أنواع غرف المصادر التي يوجد فيها الطلبة من تصنيفات وصعوبات مختلفة، وتحتاج لوجود معلمين مؤهلين ومدربين.

وبحسب ما ورد في شناعة (2008)، والذيابات (2013)، هناك طريقتين للتعليم في غرف المصادر وهما:

- **الطريقة الفردية:** وهي إحدى الطرق التي يتم استخدامها مع الطلبة، الذين يواجهون صعوبات منفردة، تحتاج إلى تركيز شديد، من قبل معلم غرف المصادر مع الطالب لوحده، ولأجل الحصول على نتائج أفضل، عند استخدام هذه الطريقة بالتدريس، يُفضل أن تتم بشكلٍ يوميٍ مع الطالب.

- **الطريقة الجماعية:** وهي إحدى الطرق التي تستخدم مع الطلبة في غرف المصادر، بحيث يتم تقسيمهم لمجموعاتٍ متجانسة، من حيث قدراتهم العقلية، ومستواهم الأكاديمي، ومستوى الصعوبة، أو المشكلة التي يعانون منها، وتتكون كل مجموعة من (4) طلاب، والتشابه بين المجموعات في هذه الطريقة ليس بالصف، أو العمر، وإنما بالحاجات.

وترى الباحثة ان التدريس في غرف المصادر، هو فرصة للطلبة للاختلاط، والاندماج، مع الطلبة بالصفوف العادية، فالالتحاق بهذه الغرف في المدرسة، يتيح لهم معالجة نقاط الضعف التي لديهم، والعمل على تقويتها، سواء أكانت في مادة اللغة العربية، أو الرياضيات، ومن ثم الانتقال إلى الصف العادي، والتفاعل مع باقي زملائهم، لاستكمال باقي الحصص الصفية، لذلك لا بد التعاون المشترك بين جميع الأطراف، سواء أكان من مدير المدرسة، أو معلم الصف، أو المرشد التربوي، أو ولي الأمر، للعمل على إنجاح الهدف المراد تحقيقه، من انضمام الطالب لغرفة المصادر.

4.2.1.2 أهداف غرف المصادر في التعليم لطلبة صعوبات التعلم

إن مجتمع المدرسة يتكون من عددٍ من الأفراد المختلفون عن بعضهم البعض، ولكلٍ منهم خصائص، وقدرات، واحتياجات تجعلهم غير متجانسون، ولتلبية تلك الاحتياجات، وُجدت أساليب، واستراتيجيات، وطرق تدريسية، تُمكن المعلم مع الانسجام مع الجميع، إلا أن هناك فئة من الطلبة يحتاجون إلى معلمٍ خاص، ليتمكن من التعامل مع أوضاعهم، وقدراتهم الاستيعابية المختلفة، فقد يعاني بعضٌ من الطلبة من اضطرابٍ بإحدى الوظائف النفسية الأساسية، التي تشمل اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، وتظهر كاضطرابٍ بالتفكير، أو القراءة، أو غيرها، ولأجل تلك المشاكل التي تكون عند الطلبة بالمدرسة استوجب وجود تخصص التربية الخاصة، الذي يوفر استراتيجيات، وطرائق تدريسية، تتوافق مع تلك الصعوبات وتعمل على حلها للطلبة بغرف المصادر (وزارة التربية والتعليم العالي،2013).

وبحسب ما ورد في دراسة ملحم (2020)، فإن غرف المصادر، وُجدت للقيام بالعديد من الاعمال، ومن أهمها العمل على تقييم مستوى، أو مستويات الضعف الموجودة عند الطالب، ثم فرز الطلبة بحسب نوع الصعوبة التي يعانون منها، ثم وضع خطة علاجية للطالب، لتتمكن من تأهيله لينتقل للصف العادي، ويلتحق بباقي زملائه، ولاستمرار الخطة العلاجية مع الطالب، يتم التواصل مع ولي أمره، لخلق التكامل والتعاون بين المدرسة والبيت، وذلك بدوره أيضًا، يساعد على زيادة مستوى التحسن، والتقدم عند الطالب ونجاح الخطة العلاجية بشكلٍ أفضل.

فالطلبة يلتحقون في غرف المصادر بحسب احتياجاتهم الفردية، من ثلاثةِمراتٍلخمسِ مراتٍ بالأسبوع، ولمدة (45) دقيقة باليوم الواحد، فمن الطلبة من لديه صعوبات تعلم باللغة كعسر القراءة، فالتحاقهم بتلك الفصول لفترة معينة خلال الدوام المدرسي سيعود عليه بالنفع والتقدم، خاصةً وأنهم مدمجون بالفعل في صفوف أخرى،ومع طلبة عاديين، وليسوا مفصولين عنهم في باقي المواد الدراسية، بل هم يتلقون خدماتٍ معينة، فوجودهم مع متعلم متخصصٍ في غرفة المصادر، سيكون بحسب التوقعات، أنجح لهم أكاديميًا، لأنهم يتلقون استراتيجيات، وطرق تدريسية خاصة، بهم تزيد من قدرتهم على المشاركة الفاعلة، وتزيد بدورها ثقتهم بنفسهم (صافي، 2023).

5.2.1.2 الخدمات التي يقدمها برنامج غرف المصادر

يُقصد بالخدمات المُقدمة في برنامج غرف المصادر، أي ما يتم إعطائه للطلبة الملتحقين بغرف المصادر، من خدماتٍ تربوية، وتعليمية، وتعلمية، وأكاديمية، وتدريبية، أو سلوكية لمعالجة الصعوبات، أو المشكلات التي تواجههم في النواحي الأكاديمية، أو السلوكية، لتطويرهم وتحسين جودة أدائهم، ومعارفهم، ومهاراتهم المختلفة (المكانين،2012).

وقد ورد في شلبي (2012) عددٍ من الخدمات التي تُقدم في برامج غرف المصادر وهي:

- **خدمات الاستشارة (Consultation)** وهي تتم بشكلٍ غير مباشر، أي بدون تعامل مباشر من قبل معلم غرف المصادر مع الطالب، بل بتعاونٍ بين معلم غرف المصادر، ومعلم الصف العادي، وتقديم الاستشارات لكيفية تعامله مع طالبٍ لديه ضعف ما في مادةٍ ما.
- **خدمات الكشف والتدخل المبكر (Early Screening and Intervention)** وهي تتم بشكلٍ متعاونٍ، ومباشر بين معلم الصف العادي ومعلم غرف المصادر بالمدرسة، بحيث يتم عمل مسح أكاديمي مهاري للطلبة في بداية العام، للكشف عن مواطن الضعف عند الطلبة، ثم تقديم أسمائهم لمعلم غرف المصادر، ليرى الآلية المناسبة للتدخل المبكر، وحل مشكلة هؤلاء الطلبة.
- **خدمات التقييم التربوي (Assessment Formal)** وهي خطوات مباشرة، تتم بجمع معلومات، وبيانات عن الطلبة، لإثبات وجود صعوبات تعلم عندهم، والتقييم التربوي يتم لهدفين، وهما التشخيص أو التدريس، ويقوم بهذا العمل فريق مؤهل، ومتخصص لِيقرر وضع الطالب.

- **خدمات التدريس العلاجي (Remedial Instruction)** وهي الخدمة المباشرة، التي تُقدم للطالب الذي لديه صعوبات تعلم، فبدورها تعتبر كتنفيذ للخطة التدريسية العلاجية المُعدة، لملاحظة تطور الطالب.

6.2.1.2 سمات معلمو ومعلمات غرف المصادر

المعلم هو المؤثر الأكبر في أداء طلبته، وبما أن الطلبة هم محور العملية التعليمية التعلمية، فلا بد من الاهتمام الخاص بكيفية إعداد المعلم، وتدريبه، والإشراف عليه،وتطويرهطيلة مسيرة حياته المهنية (الهزايمة ومحمد،2012).

وإعداد معلم التربية الخاصة لا يقل أهمية عن إعداد معلم الصف العادي، بل يعد من الأمور الهامة لدوره المختلف، بسبب تعامله مع مواقف، وظروف، وأدوار مختلفة بالعملية التعليمية التعلمية، فهو يتعامل مع طلبة لهم ظروف مختلفة، سواء أكانت أكاديمية أو اجتماعية، مما يستدعي ضرورة امتلاك معلم التربية الخاصة لمهارات أكاديمية، ومعرفية، وشخصية، ومهنية متعددة، ومتطورة، لتساعده على تحقيق جودة تعليمٍ فعال (الصمادي والصمادي، 2022).

وبحسب ما ورد في المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر الصادرة عن هيئة تطوير مهنة التعليم (2018)، تم تحديد مجموعة من السمات التي لا بد من توافرها لدى معلم غرف المصادر، وتتضمن أن يتقبل الطلبة من ذوي الإعاقة، وينظر بشكلٍ إيجابي للعمل، ويتمتع بالحيوية والهدوء، ويتمكن من ضبط نفسه، ويتمتع بروح المبادرة والتطوع، ويتمتع بسرعة البديهة والفطنة بالعمل، ولديه المرونة بالتعامل مع المواقف الطارئة والخارجة عن توقعاته، ويتحدث بلباقة مع الجميع، ويتمتع بدقة الملاحظة، والمظهر الملائم واللائق لمهنة التعليم، ولا بد أن يعمل بروح الفريق.

7.2.1.2 آلية عمل معلمي غرف المصادر مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم

إن آلية العمل في غرف المصادر عملية متكاملة، تبدأ في البداية من ملاحظة معلم الصف العادي لوجود مشكلةٍ، أو مشاكل تعليمية معينة لدى طالبٍ معين داخل الغرفة الصفية، فبدوره يقوم بتحويله إلى معلم غرف المصادر المختص بالتعامل مع تلك المشاكل، ومن ثم يقوم المعلم في غرفة المصادر بإجراء بعض الاختبارات التقييمية، وهي تعتبر البوابة الرئيسية، التي يمكن بواسطتها التعرف على الطلبة من ذوي صعوبات التعلم،ثم يحدد المعلم نقاط القوة، والضعف للطالب، ثم يحدد نوعية، وكيفية البرنامج العلاجي، ليساعد الطالب على اجتياز تلك المشكلة، ولا بد أيضًا من التحاور، والنقاش مع ولي الأمر حول مشكلة الطالب، وأخذ موافقتهم، إما بتحويل الطالب إلى غرفة المصادر، ليتعامل معه المعلم

المختص بالتربية الخاصة، وفق برنامج، وخطط علاجية معينة، أو إبقائه في صفه العادي، مع تزويد المعلم بالبرنامج العلاجي اللازم، ومتابعته من قبل معلم غرف المصادر، وفي نهاية الفصل الدراسي، يقوم معلم التربية الخاصة، بتقديم تقييم عن مدى التحسن،أو عدمه عند الطلبة في غرفته، لاحتمالية بقائهم مع المعلم المختص،أو إرجاعهم لصفوفهم العادية (الهزايمة، ومحمد، 2012؛ الهواوشة والطراونة، 2021).

بعد أن يتم تقييم، وتحديد الطلبة الذين سينتقلون للدراسة في غرف المصادر، والحصول على خدمات التربية الخاصة، يعمل المعلم على إعداد خطط تربوية تعليمية فردية لكل طالب، ومن ثم ترتيب الطلبة في مجموعات متجانسة، أو بشكلٍ فردي، بحسب مستوياتهم، وحالاتهم، ويتراوح العدد بالمجموعات من (1-5) في كل مجموعة، ثم يحدد المعلم برنامج أسبوعي لهذه المجموعات (نمورة،2020).

وبحسب ما ورد في يعقوب (2009)، هناك مجموعة من الخطوات يقوم بها المعلم، أو الأخصائي ليتم تقييم الطالب، فهي ليست بالأمر السهل بل هي عملية منهجية تتم كالآتي:

- معرفة الطلبة أو الطالب، ذو التحصيل المنخفض من قبل معلم الصف، سواء في مادة الرياضيات، أو اللغة العربية، وذلك يبدو واضحًا من خلال كيفية أداء الطالب لواجباته المنزلية أو الصفية، وعمله بالاختبارات، سواء أكانت الأسبوعية، أو الشهرية.
- ملاحظة سلوك الطالب داخل الصف، وخارجه، سواء بكيفية مشاركته بالحصة الصفية، أو تفاعله مع زملائه داخل الصف، وخارجه.
- التقييم بشكلٍ رسمي لسلوكيات الطالب، وهذا يقوم به المعلم الملاحظ بشكلٍ رئيسي لسلوك الطالب، والمتمعن به، فيقوم بالبحث عن ظروف الطالب المعيشية، أو الأسرية من السجلات، أو بطاقات الملاحظة من قبل المعلمين، ليبدأ بوضع خطة علاجية له، أو يقوم بتحويله لأخصائيين بتلك الحالات.
- في حالة تم تحويل الطالب إلى فريق متخصص، فيقوم الفريق الذي يشمل مدرس صعوبات التعلم، والأخصائي الاجتماعي، والطبيب المختص، ويقومون بالبحث في وضع الطالب، ومشكلته، وجمع البيانات، والمعلومات حوله، ثم فرزها، لتحديد العوامل المؤثرة بمشكلة الطالب، وترتيبها حسب الأهمية، ومن ثم تحديد أبعاد المشكلة، وأخيرًا تحديد البرنامج العلاجي اللازم، وصياغته بطريقة سهلة، لقياس مدى فعاليته فيما بعد.

3.1.2 الاداء المهني لمعلمي غرف المصادر

1.3.1.2 مفهوم الأداء المهني

إن موضوع الأداء المهني من المواضيع الهامة على كافة الأصعدة بالوقتِ الحالي، فهو يهتم بكفاءةِ المؤسسات، وقدرتها على تحقيق المهام المطلوبة، منها بكفاءةٍ عالية، ولتحقيق تلك المهام، لا بد من التركيز على العنصر الأهم، ألا وهو العنصر البشري، فالأداء المهني قائم بشكلٍ رئيسي على مستوى أداء الأفراد، فَهم السبب بتطوير وتحسين الجودة (جريش،2018).

وترى الباحثة أن المعلم كعضوٍ رئيسي بالمنظومة التربوية التعليمية، لا بد من التركيز، والاهتمام بأدائه المهني، لضمان مخرجات تعليمية قادرة تربويًا، وأكاديميًا،ومعرفيًا،ومهاريًا، وسلوكيًا، فالطلبة هم محور العملية التعليمية، والتركيز على شؤونهم هو الأمر الأساسي.

ويُعرف الأداء المهني للمعلم، بأنه السلوك، أو القول، الذي يقوم به، أو يقوله المعلم أثناء الموقف التعليمي، سواء أكان بداخل الغرفة الصفية، أو خارجها، أو بشكل مباشرٍ، أو غير مباشر كالإلقاء، والتخطيط، وعلاقته بالطلبة والزملاء(اليافعي وآخرون، 2022).

ومن القضايا الهامة، واللافتة، هي قضية إعداد المعلم لمجال مهنته، فدور المعلم التقليدي المقتصر بتلقين المعلومة، لم يعد موجودًا، بل تعدى دوره، ليكن المحاور، والمناقش، والمفكر، فهو سيعمل على إعداد جيلًا متميزًا،ويفكر بشكلٍ ناقد، وإبداعي، فالإعداد الجيد للمعلم له دورًا في إنجاح العملية التعليمية التعلمية (دودين، 2021).

2.3.1.2أهداف الأداء المهني للمعلمين

إن الحرص على تحسين، وتطوير الأداء المهني، هو إحدى صفات المعلم النجيب الفعال، فهو المهتم دائمًا بتطوير ذاته، وذلك بسبب رغبته الخاصة بتحسين عمله، في مهنته، وتحديث معلوماته، ومعارفه، على كافة الجوانب، كمعرفته الخصائص النمائية لطلبة المرحلة التي سيقوم بتدريسها، ليبحث عن الطرق، والأساليب، والاستراتيجيات الملائمة لهم من جانب، ومن جانبٍ آخر، إن تطوير الإداء المهني للمعلم ليس فقط مسؤولية المعلم أو المعلمة، بل هي عملية تكاملية، تشاركية،مستمرة،وغايتها الرئيسية تحسين مهارات المعلمين المعرفية،والمهارية، والتقنية، والتكنولوجية، لأن هذا بدروه سيعمل على زيادة كفاءتهم الإنتاجية، ولكي يتم الوصول للنتائج المطلوبة لا بد أن تقوم جميع الجهات بدورها المهني مع المعلمين، كعقد دورات تدريبية، أو ورشات تربوية بين كل حينٍ وآخر، لعرض آخر المستحدثات

التربوية على المعلمين، وتشجيعهم على الأبحاث الاجرائية لتطوير ذاتهم، أو تقديم مكافآت لهم (العمري،2019).

3.3.1.2عناصر الأداء المهني للمعلمين

لقد ورد في محمد وآخرون (2021) عددٍ من عناصر الأداء المهني التي تتمثل بكونها مكونات رئيسية لأداء المعلمين المهني وهي كالآتي:

- كفايات المعلم أي ما يمتلكه المعلم من مهارات معرفية وأكاديمية ومهارات وقيم.
- متطلبات العمل أي المسؤوليات والادوار المطلوبة من المعلم لأداء عمله بفعالية.
- بيئة التنظيم أي العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر بالأداء الفعال للمعلم، كالتنظيم والهيكلية أو الظروف الاقتصادية الخارجية.

4.3.1.2 تقييم الأداء المهني للمعلمين في غرف المصادر

يحتاج الحكم على الأداء المهني لأداء المعلمين وصفًا دقيقًا لمعدلات الأداء، التي قد تكون هدفًا، أو تعكس خطة تعليمية ما، أو نشاط تعليمي، وتقدير هذه المعدلات يختلف باختلاف المؤسسات، والمجتمعات، وتتبع أهمية وجودها، في أنها تقدم وصف موضوعي دقيق لوجه النشاط التعليمي، قبل البدء به، لقياس النتيجة النهائية بعد تنفيذ النشاط، والحكم على جودته الأخيرة، كما أنها تُوفر احترام متبادل بين المعلمين، والمسؤولين، وذلك لأن التصرفات التي سيتم تقييمهم وفقها محكومة بمعايير محددة مسبقًا، بالإضافة إلى أنها توضح مستويات للأداء المراد من الأفراد مثل (مرضٍ، غيرِ مرضٍ، جيد،...)(جابر، 2020).

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم في فلسطين بمعلم غرف المصادر، وتم وضع مستويات للمعايير المهنية، التي يستند إليها المشرف التربوي، في اشتقاق أدوات التقويم، لتقييم الأداء المهني لمعلم غرف المصادر، وقد وردت بحسب هيئة تطوير مهنة التعليم (2018) كالآتي:

- **مستوى ممتاز:** يقوم المعلم بتطبيق الإجراءات المطلوبة منه بشكلٍ كامل، ومستمر، كما يتسم بروح المبادرة دائمًا وباستمرار، ويوثق كافة التفاصيل المتعلقة بالطلبة، ومؤثر اجتماعيًا عليهم، ويُجدد من نفسه.

- **مستوى جيد جدًا:** يقوم المعلم بتطبيق الإجراءات المطلوبة منه بصورة كاملة،ومستمرة، ويوثق التفاصيل المتعلقة بطلبته.
- **مستوى جيد:** يقوم المعلم بتطبيق الإجراءات المطلوبة منه، بشكل واضح، ويوثق كل ما هو متعلق بطلبته.
- **مستوى مرضٍ:** يقوم المعلم بتطبيق الإجراءات المطلوبة منه، ليس بوضوح، وبتوثيق محدود.
- **مستوى غير مرضٍ:** يقوم المعلم بتطبيق الإجراءات المطلوبة منه دون تنظيم، وتوثيق أو وضوح.

وترى الباحثة أن درجة الاهتمام بالأداء المهني للمعلمين في غرف المصادر، لا يقل أهمية عن الأداء المهني للمعلمين بالصفوف العادية، بل على العكس يحتاج العديد من الاهتمام من المعلم نفسه من جهة، ومن ذوي الاختصاص من جهةٍ أخرى، فاحتياجات الطلبة في غرف المصادر، تتغير مع الوقت والظروف، وبالتالي لا بد للمعلم أن يكون على درايةٍ بكل ما هو جديد، ومستحدث بمجال التربية الخاصة، كاستراتيجيات التدريس، أو مشاكل متعلقة بالطلبة، أو أساليب تقويم نوعية حديثة، فالمعلم بهذه الطريقة سيطور من نفسه، وأدائه، أو يتبادل الخبرات مع معلمين آخرين، أو يجري أبحاثًا إجرائية، لزيادة خبرته في مجال البحث العلمي، كما أن هناك دورًاكبيرًالجهات الاختصاص كالمشرفين المسؤولين عن المعلمين في غرف المصادر، لا بد أن يكون هناك خططًا مستمرة، تشاركية معهم، للاطلاع على كل ما يتعلق بالطلبة في صفوفهم، أو الحالات التي تستدعي تدخل أخصائي،أو استشاري لحل المشكلة، لذلك لا بد من عقد ورشات، أو دورات تدريبية، ترشد المعلمين على كل ما هو جديد بمجال التربية الخاصة، على المستوى المحلي، والوطني، والإقليمي، والدولي، أو المشاركة بمؤتمرات محلية، ودولية للاستفادة، والإفادة لغيرهم من المعلمين.

2.2 الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء مجموعة من الدراسات السابقة العربية، والأجنبية، التي تحدثت عن موضوع المعايير المهنية للمعلمين، بحيث تم الحديث أولًا عن الدراسات المتعلقة بالمعايير المهنية الوطنية للمعلمين بشكلٍ عام والمعايير المهنية المتعلقة بمعلمي غرف المصادر، أو معلمي التربية الخاصة، ثم ثانيًا الدراسات المتعلقة بالحديث عن الأداء المهني للمعلمين، ثم اختتمت الباحثة بالتعقيب على الدراسات السابقة.

أولًا: الدراسات المتعلقة بالمعايير المهنية الوطنيةللمعلمين

هدفت دراسة **الديات (Aldayyat, 2024)** إلى معرفة مدى امتلاك معلمي غرف المصادر بمدينة عَمان للكفايات المعرفية المرتبطة باستراتيجيات تدريس المهارات الحسابية لدى الطلبة من ذوي اضطراب عسر الحساب، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بتصميم أداة الاستبانة لجمع المعلومات، والبيانات، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (150) معلمًا ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي غرف المصادر في مدينة عَمان للكفايات مرتفعة، بحيث كانت استراتيجية حل المشكلات الحسابية بالمرتبة الأولى، ثم الاستراتيجيات الموظفة للتكنولوجيا، كما أظهرت النتائج اختلاف بين المعلمين في درجة امتلاكهم للكفايات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كما سعت دراسة **المزيني والطقاطقة (2024)** التعرف لدرجة معرفة معلمي تدريبات النطق بالممارسات المستندة على الأدلة والبراهين في علاج اضطرابات التواصل بالسعودية، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي ، أما أداة الدراسة، فقد صمم الباحثان أداة الاختبار المكون من (28) فقرة، موزعة على (4) أبعاد، وتكونت عينة الدراسة من (246) معلمًا ومعلمة لتدريبات النطق في المدين المنورة ومحافظة جدّة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة معرفة معلمي النطق بالممارسات المستندة على الادلة والبراهين مرتفعة، بحيث كان بُعد الاضطرابات السمعية بالمرتبة الأولى، ثم اضطرابات اللغة، ثم الاضطرابات النطقية والفونولوجية، ثم بالمرتبة الرابعة اضطرابات الطلاقة، وأوصت الدراسة بتشجيع إجراء البحوث العربية المتعلقة بهذا المجال.

وفي دراسة **سليمان وآخرون (2024)** هدفت التعرف إلى مدى توافر المعايير المهنية لإعداد المعلمين (INTASC) لدى معلمي العلوم من وجهة نظر المشرفين، والمعلمين الأوائل بمحافظة ظفار في عُمان، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة، أما عينة الدراسة فقد كانت مجتمع الدراسة كامًلا أي (42) معلمًا، ومشرفًا تربويًا، في محافظة الظفار ولكن بعد تلقي الردود تم استلام (32) استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة بأن المعايير المهنية في أداء معلمي العلوم بمحافظة الظفار كانت متوافرة بحسب مقياس ليكرت الخماسي بمستوى موافق، ووُجدت فروق احصائية بمتوسطات اداء المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

وسعت دراسة **المطيري (Almutairi, 2023)** إلى معرفة مدى تأثير المعايير المهنية على احترافية معلمي التربية الخاصة بالسعودية، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (9) معلمات، مقسمين على (6) منهم يعملون بالمدارس الحكومية، و(3) بالمدارس

الخاصة، وتتراوح أعمارهن بين (23-41) عام مع اختلاف مستويات الخبرة التدريسية، أما فيما يُخص أداة الدراسة فقد أعدت الباحثة أداة المقابلة الغير منظمة بالاعتماد على الدراسات والأدبيات السابقة، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة بالمدارس الخاصة ذوي احترافية أكثر من الحكومية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باحترافية معلمي التربية الخاصة بسبب زيادة نسبة أعداد ذوي الاعاقة، والاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

وجاءت دراسة **بصيلة وناصر (2023)** بهدف التعرف إلى تحديد مدى تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي التعليم المهني في فلسطين من وجهة نظرهم، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداتين وهما الاستبانة والمقابلة، وقد بلغ مجتمع الدراسة (533) معلمًا ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد بلغت (192) معلمًا ومعلمة، وقد طُبقت أداة الاستبانة على عينة الدراسة من معلمي التعليم المهني في كل من المدارس والوحدات المهنية الحكومية بكافة المديريات، أما اداة المقابلة فقد طُبقت على (14) من المكلفين بالتعليم المهني أي المتابعين له في كافة المديريات، وقد توصلت نتائج الدراسة أن تمثل المعايير المهنية الوطنية للمعلمين قد جاءت بدرجة كبيرة، وقد ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متغير الفروع بين الصناعي والاقتصاد المنزلي لصالح الثاني، وبين الزراعي والاقتصاد المنزلي لصالح الثاني أيضًا، وأيضًا ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متغير المؤهل العلمي بين البكالوريوس والدبلوم لصالح الثاني، أما نتائج المقابلة مع المتابعين فقد أظهرت أن المعلمين يمتلكون مهارات عليا للاتصال والتواصل مع الطلبة، والمجتمع المحلي، وأظهرت أيضًا عدم وجود تقبل للتغيير بالاستراتيجيات التدريسية المستخدمة، ووجود عدد لا يستهان به من المعلمين يستخدمون الأساليب التقليدية بالتعليم والتقييم، وقد أوصت الدراسة بأهمية وضرورة القيام بالتدريب للمعلمين لعمل بحوث إجرائية بمجال عملهم ومتابعة تطورهم المهني باستمرارٍ.

كما سعت دراسة **الربيعان والعمر (2023)** التعرف إلى واقع الكفايات المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم وفق المعايير الوطنية في السعودية، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، بتطبيق مقياس الكفايات المهنية وفق المعايير الوطنية، أما عينة الدراسة فقد بلغ عددها (96) معلمًا ومعلمة صعوبات تعلم في المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم، وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى كفايات المعلمين المهنية قد جاءت بدرجةٍ متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة التدريب المستمر للمعلمين صعوبات التعلم، لأجل تحسين، وتطوير كفاياتهم المهنية وذلك بناء على المعايير الوطنية.

وقامت **القحطاني (2022 أ)** بدراسة هدفت إلى التوصل لتحديد قائمة بالمهارات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية في ضوء المعايير المهنية، ثم التحقق عن الواقع بكيفية الممارسات المهنية لمعلمات الصفوف الأولية وذلك بضوء المعايير المهنية المتمثلة بثلاثة مجالات، ألا وهي: تنفيذ الوحدات الدراسية، وتهيئة بيئة تعلم تفاعلية، وداعمة للطالب، وتقويم أداء الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام بطاقة الملاحظة لجمع البيانات وقد تكونت من (23) مؤشرًا تم توزيعها على ثلاثة مجالات قمت بذكرها سابقًا، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (54) معلمة من مدينة الدمام بالسعودية، وقد أظهرت النتائج أن واقع الممارسات المهنية بضوء المعايير قد جاء بدرجةٍ متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على برامج بناء معلمين الصفوف الأولية وفقًا للمعايير المهنية الوطنية، وأيضًا بما يتوافق أو يتناسب مع الاحتياجات المستقبلية لمعلمي الصفوف الأولية.

وهدفت دراسة **أولـه وآخرون (Uallah&*et al.* , 2022)** إلى التحقق من الممارسات الفعلية للمعلمين من خلال المعايير المهنية للمعلمين في الباكستان، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات، بحيث تم توزيعها على عينة الدراسة البالغة (539) معلمًا، و (1044) طالبًا من الصفين التاسع والعاشر، وقد توصلت الدراسة إلى معرفة المعلمين بالمعايير المهنية لهم، ولكنهم لم يمارسوا تلك المعايير بفعالية بفصولهم الدراسية، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين وفقًا للمعايير المهنية الوطنية للمعلمين في الباكستان.

وفي دراسة **إبراهيم وآخرون (2022)** هدفت التعرف إلى المعايير المهنية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في نموذج دول المحيط الهادي وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتحليل الوثائق في جمع البيانات، والمعلومات المتعلقة بالدراسة، أما عينة الدراسة فهي تحليل المعايير المتخصصة بالمعلمين، وقد توصلت نتائج الدراسة أنه يوجد سبعة معايير مهنية متخصصة، لمعلمين الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في دول محيط الهادي، بينما في سلطنة عُمان لا توجد معايير متخصصة لمعلمي الطلبة ذوي الاعاقة بشكلٍ عام، والبصرية بشكلٍ خاص، لذلك من توصيات هذه الدراسة ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان العمل على بناء معايير مهنية متخصصة بالطلبة ذوي الإعاقة، لأن ذلك يعمل على تطوير الأداء المدرسي.

وسعت دراسة **سلامة (2021)** التعرف إلى مدى مطابقة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة، والمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر في فلسطين، وذلك بالنسبة للمعايير التي صدرت

بوثيقة رسمية عن وزارة التربية والتعليم العالي في عام (2018)، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج (الوصفي) التحليل المقارن، لمقارنة برنامج التربية الخاصة المعمول به في جامعة القدس المفتوحة مع المعايير المهنية للتربية الخاصة، وذلك من خلال استخدام جداول لمقارنة أوجه الشبه والاختلاف فيما بينهم بناءً على نظام ثنائي (متوافق او غير متوافق)، وذلك تم من خلال متابعة التكرارات ومن ثم تحويلها لنسبٍ مئويةٍ، وتوصلت نتائج الدراسة أن عدد المساقات التي تتوافق مع المعايير المهنية بلغ عددها (16) مساق أي ما نسبته (37.2%)، أما عدد المساقات الغير متوافقة مع المعايير المهنية بلغ عددها (16) مساق أي ما نسبته (37.2%)، لذلك أوصت الدراسة بضرورة إضافة مساقات تختص بالتربية الخاصة،كإدارة الصف بغرف المصادر بقسميه النظري والعملي، وأيضًا تقسيم التخصص لمسارين وهما مسار معلم غرف المصادر أولًا، ومسار مستشار وخبير تربية خاصة ثانيًا.

كما أجرى **ابراهيم والنافعي (2021)** دراستهم التي هدفت التعرف إلى المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة بالولايات المتحدة الامريكية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فقد اقتصرت على معلمي التربية الخاصة من فئة المعاقين، وصعوبات التعلم، كما استفاد الباحثان من تحليل الوثائق في جمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك اهتمام في الولايات المتحدة الامريكية من خلال جميع الأقسام المتخصصة بالتربية والأطفال، في وضع معايير متخصصة للتربية الخاصة، بينما في سلطنة عُمان هناك اهتمام بوجود معايير عامة لتطوير الأداء المدرسي، بينما لا يوجد هناك معايير تهتم بالتربية الخاصة بشكل خاص.

وهدفت دراسة **العيسا (2021)** إلى الكشف عن واقع الخدمات والبرامج المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر العاملين في مؤسسات التربية الخاصة الفلسطينية، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (120) شخصًا من العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، وقامت الباحثة بإعداد مقياس مكون من (6) أبعاد موزعة على (67) فقرة، وذلك بالرجوع لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين الأمريكي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مستوى جودة الخدمات،والبرامج المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية كانت مرتفعة، كما ظهرت فروق في متوسطات درجات الخدمات تعزى لمتغير نوع المؤسسة، لصالح المؤسسات الخيرية، كما أوصت الباحثة في الدراسة بضرورة تطوير خدمات برامج التربية الخاصة وفق المعايير العالمية.

وأجرى **رومية والعالول (2020)** دراسة هدفت التعرف إلى الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي بمحافظات غزة، ولتحقيق الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة المكونة من (42) فقرة، والموزعة على (5) محاور، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (130) معلمًا ومعلمة من محافظات شمال غزة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، وقد أوصت الدراسة ضرورة تطوير البرنامج المتخصص بإعداد معلمي التربية الخاصة، بضوء اقتصاد المعرفة، والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف ووضع التعليم في محافظات غزة.

كما جاءت دراسة **العدوان والربيعان (2020)** بهدف التعرف إلى المعايير التربوية لاختيار معلمي ومعلمات غرف مصادر صعوبات التعلم فيالأردنبضوء بعض المتغيرات، وهذه المتغيرات هي: الجنس، ونوع المدرسة، ونوع العمل، والمؤهل العلمي، والخبرة، ولتحقيق الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم تصميم أداة الاستبانة المكونة من (70) فقرة موزعة على ستة مجالات، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (283) من مدراء المدارس، والمعلمين لكلا الجنسين، وقد توصلت نتائج الدراسة أن المعايير التربوية لاختيار معلمي ومعلمات غرف المصادر كانت مرتفعة، ففي المركز الاول مجال معايير الميول والاتجاهات، وثانيًا مجال المعايير الشخصية، وثالثًا مجال معايير الرعاية والتوجيه والارشاد للطلبة، ورابعًا مجال النمط القيادي، وخامسًا المعايير المؤسسية والوظيفية، وبالمركز الأخير مجال معايير المناهج وطرق التدريس، كما أظهرت النتائج وجود فروق لمتغير الجنس لصالح الاناث، وظهرت فروق لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، وظهرت فروق لمتغير المدرسة لصالح المدارس الخاصة، وظهرت فروق لمتغير الخبرة لصالح 10 سنوات، وظهرت فروق لمتغير نوع العمل لصالح المعلمين، وقد أوصت الدراسة باعتماد المعايير الواردة فيها.

وجاءت دراسة **الراوي (2018)** لتقييم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير في ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبانة المكونة من (12) معيار، ومشتقة من المعايير المهنية الوطنية بالمملكة العربية السعودية، أما مجتمع الدراسة فقد بلغ (296) معلمًا ومعلمة، وعينة الدراسة (45) معلمًا ومعلمة يعملون في معاهد التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الكفايات المهنية لدى المعلمين توافرت بدرجةٍ كبيرة، وقد كان الكفاية الأكثر توافرًا هي العمل بفاعلية مع الآخرين وتطوير علاقات جيدة مع أولياء الامور، والكفاية الأقل توافرًا هي المعرفة بأساليب التدريس العامة.

وجاءت **دراسة عبد اللطيف وخلف (2018)** لمعرفة الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي في ضوء متطلبات سوق العمل لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق الغرض من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة فقد تكونت من الاستبانة التي وُزعت على عينة من طلبة كلية التربية النوعية بجامعة المنيا في مصر، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة، بكلية التربية النوعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعًا لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، في أهمية الاحتياجات التدريسية.

وهدفت دراسة **سارجينسون (Sarginson, 2017)** إلى معرفة درجة اهتمام البرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة بالمعايير المهنية لذوي الاحتياجات الخاصة في إنجلترا، ولتحقيق الغرض من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فقد استخدمت الباحثة اداتي المقابلة والملاحظة، أما عينة الدراسة معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت النتائج أن المعايير المهنية لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة قد ساعدت المعلمين، أو منسقي البرامج في فهم طبيعة الطلبة، وطرق تقييمهم، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، ومشاركتهم في أنشطة التخطيط، والتقييم.

وقام **البدر والعبد الجبار (2017)** بدراسة هدفت التعرف إلى مدى توافر المعايير المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ودرجة الاختلاف بتوافر تلك المعايير بضوء متغيرات العمر، والخبرة، ومعدل التخرج، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة، ووضع مقياس للمعايير المهنية اللازمة لمعلمي صعوبات التعلم التي تكونت من (68) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد مهنية، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (134) معلمًا للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض، وقد توصلت نتائج الدراسة أنه من وجهة نظر عينة الدراسة قد توافرت المعايير المهنية بنسبة كبيرة، وقد جاءت فروق في استجابات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لدرجة توافر المعايير المهنية باختلاف أعمار العينة لصالح المعلمين الذين تتراوح اعمارهم ما بين (31-32).

وجاءت دراسة **المكاحلة (2017)** بهدف معرفة مدى التزام معلمي التربية الخاصة في غرف المصادر بمعايير الخطة التربوية الفردية وتحديد معايير الخطة التربوية الفردية العالمية بغرف المصادر في عَمان بالأردن، ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، أما عينة هم معلمي التربية الخاصة، أما أداة الدراسة، فهي الاستبانة حيث قام الباحث ببناء مقياس لمعايير الخطة التربوية مكوناً من ثلاثة مجالات وهي: الاعتبارات الأساسية، والعناصر الرئيسية، والتطبيق، والتنفيذ بالخطة التربوية، أما عينة

الدراسة فقد تكونت من (183) معلمًا ومعلمة، بواقع (116) من المدارس الحكومية في عمان، و(67) من المدارس الخاصة، وقد اتضح من نتائج الدراسة أنه درجة التزام المعلمين بمعايير الخطة التربوية بمجالي العناصر الرئيسية، والتطبيق والتنفيذ كانت مرتفعة، أما بمجال الاعتبارات الرئيسية درجة الالتزام كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة الالتزام بمعايير الخطة التربوية بجميع مجالاتها، لصالح معلمي المدارس الخاصة.

وسعت دراسة **ماركيلز وآخرون (Markelz, *et al.*, 2017)** إلى معرفة مدى توافر معايير التدريب الميداني في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم ، ولتحقيق الغرض تم استخدام المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فقد تكونت من الاستبانة والمقابلة الشخصية مع معلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (19) معلم ومعلمة تربية خاصة بالولايات المتحدة، وقد اتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق بتصورات معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمساقات بالتدريب الميداني بتخصص التربية الخاصة.

كما هدفت دراسة **اللالا (2017)** التعرف إلى المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في منطقة القصيم بالسعودية من وجهة نظر المعلمين، في ضوء عددٍ من المتغيرات، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة من إعداد الباحث الموزعة على (55) فقرة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (82) معلمًا، وقد اتضح من نتائج الدراسة أن درجة المعايير المهنية اللازمة لمعلمي الطلبة ذوي الاعاقة العقلية جاءت بنسبة مرتفعة، وهذا يدل على أهمية تلك المعايير في إعداد المعلمين.

وهدفت دراسة **النعيم (2016)**التعرف إلى لمدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات التربية الخاصة في مدارس الدمج الحكومية والأهلية الابتدائية للبنات في مدينة الرياض بالسعودية، ولتحقيق الغرض من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة المصممة من (3) أجزاء، وتم توزيع الكفايات التعليمية فيها على (8) محاور، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (66) معلمة تربية خاصة، (33) معلمة بالمدارس الحكومية، و (33) معلمة بالمدارس الأهلية، وتوصلت الدراسة أن مستوى الكفايات التعليمية لدى المعلمات بالتعليم الحكومي والأهلي قد جاء بنسبة عالية، ولا توجد فروق في درجات الأداء الكلي للكفايات التعليمية للمعلمات.

وهدفت دراسة **وولف (Woolf, 2014)** إلى معرفة أهمية المعايير المهنية لمجلس الاطفال الاستثنائيين في تقييم أداء معلمي التربية الخاصة بالولايات المتحدة الامريكية، ولتحقيق الهدف استخدم الباحث

المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبانة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (238) معلمًا، ومعلمة، ومديرًا ومديرة، للتربية الخاصة، وقد اتضح من نتائج الدراسة أن المعايير المهنية لمجلس الاطفال الاستثنائيين تتوافر بدرجة كبيرة لدى المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية في التأسيس، وتصميم التدريس، وأخلاقيات المهنة، والتعاون، والتواصل الفعال.

ثانيًا: الدراسات المتعلقة بالأداء المهني للمعلمين

هدفت دراسة **سهيل (2020)** إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة بجامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (35) متدربًا، وتم استخدام أداة الاستبانة المُكونة من (35) فقرة، لأهم الكفايات التدريسية لدى معلم التربية الخاصة، أما فيما يخص نتائج الدراسة فقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأداء المعلمين المهني لصالح القياس البعدي.

كما سعت دراسة **بيرد وألكساندر (Byrd& Alexander, 2020)** إلى التحقق من درجة توافر الكفايات المعرفية،والمهارية، لدى معلمي التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية، وعلاقتها بتطورهم المهني، ولتحقيق الغرض تم استخدام المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فقد كانت المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلمًا ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر الكفايات المعرفية،والمهارية، جاءت بدرجةٍ مرتفعة، في عدة مجالات وهي: اتخاذ القرارات، وتقييمها بناءً على نتائج التقييم، وتطوير الفهم المناسب للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز التواصل الفعال داخل وخارج الفصل من قبل كافة الأطراف.

وهدفت دراسة **أحمد وآخرون (Ahmad&*et al*.,2020)**إلى تحليل الأداء المهني للمعلمين وفقًا للمعايير المهنية الوطنية في البنجاب، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة فقد كانت عبارة عن استبانتين تم توزيعهم على المعلمين بالمدارس الثانوية في منطقة البنجاب، وتكونت عينة الدراسة من (401) معلمًا في المدارس الثانوية، و (222) مديرًا، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي المدارس الثانوية لديهم المعرفة الكافية، وحسن التصرف بحسب الموقف التعليمي، والأداء المهني العالي بحسب المعايير المهنية الوطنية، ولكنهم لا يبقون أنفسهم على اطلاع مهني بكل ما هو جديد، ومتطور فيما يخص التعليم.

هدفت دراسة **الحمادي (2019)** الكشف عن درجة ممارسة فريق عمل غرفة المصادر لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، وهذا الفريق مكون من: مدير المدرسة، والمعلم، والأسرة، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وقامت الباحثة بتصميم أداة الاستبانة لتحقيق الهدف، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (80) معلم ومعلمة لصعوبات التعلم من المدارس الخاصة والحكومية التابعة للإدارة العامة بمنطقة عسير، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة فريق العمل بغرف المصادر لأدوارهم كانت بدرجةٍ مقبولة، وأخذ دور مدير المدرسة المركز الأول كأكثر الأدوار ممارسة لعمله، ثم دور المعلم، ثم دور الأسرة.

وسعت دراسة **جريش (2018)**إلى الكشف عن الرضا الوظيفي وعلاقته بالأداء المهني لدى معلمي التربية الخاصة في مدارس التربية الخاصة بمحافظة الإسماعيلية، ولتحقيق الغرض من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فقد كانت الاختبار، فقد قامت الباحثة باستخدام بتطبيق مقياس الرضا الوظيفي كأداة دراسة اولى، اما الأداة الثانية فكانت من تصميم الباحثة لمقياس الأداء المهني، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) معلم ومعلمة متمثلة كالآتي: (20) معلم ومعلم من مدرس التربية الفكرية، و(20) من مدرسة الصم، و(20) مدرسة النور للمكفوفين، و(20) من مدرسة جمال الدين للدمج، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة، كما أنه ظهرت فروق في الأداء المهني لجميع المدارس لصالح مدارس الدمج.

وهدفت دراسة **العجمي وآخرون (2016)** التعرف إلى دور الموجه الفني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة بدولة الكويت، ومعرفة آراء معلمي التربية الخاصة، في دور الموجه بتطوير نموهم المهني وفقًا لعددٍ من المتغيرات، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم أداة الاستبانة من قبل الباحثين المكونة من (50) فقرة، وموزعة على خمسة مجالات ، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (47) معلمًا ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة أن دور الموجه الفني بتطوير معلمي التربية الخاصة جاء بدرجةٍ مرتفعة، في مجال التخطيط للتدريس، والتقويم، وظهرت فروق لمتغير الجنس في مجال التخطيط لصالح الإناث، وظهرت فروق لمتغير المؤهل العلمي في مجال التخطيط لصالح حملة شهادة البكالوريوس.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

1.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمعايير المهنية للمعلمين

لقد تدرجت الباحثة في عرض الدراسات السابقة من حيث الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، واشتملت تلك الدراسات على الكثير من المواضيع، والأفكار الهامة، والإرشادات، والتوجيهات، التي تم الاستفادة منها في مجال الدراسة الحالية، وفيما يلي التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بمحور المعايير المهنية للمعلمين، من حيث ما يأتي:

من حيث الهدف:تنوعت الدراسات السابقة المتعلقة بالمعايير المهنية، فقد هدفت بعض الدراسات التعرف لمدى توافر أو تمثل المعايير المهنية اللازمة للمعلمين كدراسة سليمان وآخرون (2024)، ودراسة بصيلة وناصر (2023)، ودراسة إبراهيم وآخرون (2022) لمعلمي ذوي الإعاقة، ودراسة إبراهيم والنافعي (2021)، ودراسة البدر والعبد الجبار (2017)، ودراسة اللالا (2017)، ودراسة وولف (Woolf, 2014)، ومن الدراسات من اهتم بعلاقة وتأثير المعايير المهنية للمعلمين مع عوامل أخرى أو العكس كدراسة المطيري (AlMutarii, 2023) التي اهتمت بتأثير المعايير المهنية على احترافية المعلمين، ودراسة الربيعان وعمر (2023)، ودراسة آوله وآخرون (Uallah, *et al*., 2022)، ودراسة القحطاني (2022)، ودراسة العيسا (2021)، ودراسة سارجينسون (Sarginson, 2017)، ودراسة سلامة (2021)، ودراسة العدوان والربيعان (2020)، ودراسة الراوي (2018)، ومن الدراسات من اهتم بإحدى مجالات المعايير المهنية كالكفايات المعرفية، والممارسات المهنية،كدراسة المزيني والطقاطقة (2024)، ودراسة الديات (Al-dayyat, 2024)، دراسة ماركيلز وآخرون (Marklez, *et al*., 2017)،ودراسة عبد اللطيف وخلف (2018)، ودراسة المكاحلة (2017)، ودراسة النعيم (2016)، ودراسة روميه والعالول (2020).

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في متغيراتها التابعة والتي تربط بين المعايير المهنية الوطنية لمعلمي غرف المصادر وعلاقتها بدرجة الأداء المهني لديهم.

من حيث منهج الدراسة:اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث اختيار المنهج الوصفي، ولكنها اختلفت معهم في اختيار نوع المنهج الوصفي وهو الارتباطي، وقد اتفق عدد كبير من الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدراسة كدراسات كلًا من الديات (Aldayyat, 2024)، والمزيني والطقاطقة (2024)، ودراسة المطيري (Almutairi, 2023)، ودراسة الربيعان وعمر (2023)، ودراسة القحطاني (2022)، دراسة أوله وآخرون (Uallah, *etal*., 2022)، ودراسة ابراهيم والنافعي

(2021)، ودراسة العيسا (2021)، ودراسة العدوان والربيعان (2020)، ودراسة الراوي (2018)، ودراسة عبد اللطيف وخلف (2018)، و دراسة سارجينسون (Sarginson, 2017)، ودراسة المكاحلة (2017)، ودراسة ماركيلز وآخرون (Marklez, *et al*., 2017)، ودراسة وولف (Woolf, 2014).

وقد اتفقت كل من دراسة سليمان وآخرون (2024)، ودراسة بصيلة وناصر (2023)، ودراسة إبراهيم وآخرون (2022)، ودراسة سلامة (2021)، ودراسة رومية والعالول (2020)، ودراسة البدر والعبد الجبار (2017)، ودراسة اللالا (2017)، ودراسة النعيم (2016)، في استخدامهم للمنهج الوصفي التحليلي.

وبذلك فإن الدراسة الحالية قد اتبعت المنهج الوصفي ولكن الارتباطي، وهو ما ميزها عن الدراسات السابقة من حيث تناولها لمتغيرين وهما المعايير المهنية والأداء المهني.

من حيث مجتمع الدراسة وعينتها: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تناولها لمجتمع المعلمين، وتشابهت مع بعض الدراسات في اختيارها لمعلمي غرف المصادر، أو التربية الخاصة، فاتفقت مع دراسة سليمان وآخرون (2024)، ودراسة بصيلة وناصر(2023)، ودراسة القحطاني (2022)، ودراسة آوله وآخرون (Uallah, *et al*., 2022)، من حيث تناولهم لعينة الدراسة المعلمين أو المشرفين، أو كلاهما، واتفقت مع بعض الدراسات من حيث اختيار عينة الدراسة وهم معلمي غرف المصادرأو التربية الخاصة، كدراسة الديات (Aldayyat, 2024)، ودراسة المزيني والطقاطقة (2024)، والربيعان والعمر (2023)، ودراسة إبراهيم وآخرون (2022)، وإبراهيم والنافعي (2021)، ودراسة العيسا (2021)، ودراسة روميه والعالول (2020)، ودراسة العدوان والربيعان (2020)، ودراسة الراوي (2018)، ودراسة عبد اللطيف وخلف (2018)، ودراسة البدر والعبد الجبار (2017)، ودراسة سارجينسون (Sarginson, 2017)ودراسة المكاحلة (2017)، ودراسة اللالا (2017)، ودراسة ماركيلز وآخرون (Marklez, *et al*., 2017)، ودراسة النعيم (2016)، وقد اختلفت الدراسات السابقة مع دراسة كلًا من سلامة (2021)، ودراسة ابراهيم واخرون (2022) في ان العينة هي تحليل للوثائق المتخصصة بالمعايير المهنية للمعلمين.

من حيث أدوات الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام أداة الدراسة لمعرفة تمثل المعايير وهي الاستبانة، كدراسة الديات (Aldayyat, 2024)، ودراسة (سليمان وآخرون، 2024)، ودراسة الربيعان والعمر (2023)، دراسة بصيلة وناصر (2023)، ودراسة آولهوآخرون (Uallah, *et al*.,2022)، ودراسة إبراهيم والنافعي (2021)، ودراسة العيسا (2021)،

ودراسة روميه والعالول (2020)، ودراسة العدوان والربيعان (2020)، ودراسة الراوي (2018)، ودراسة عبد اللطيف وخلف (2018)، ودراسة المكاحلة (2017)، ودراسة البدر والعبد الجبار (2017)، ودراسة اللالا (2017)،ودراسة النعيم (2016)، ودراسة وولف (Woolf, 2014)، ومع دراسة ماركيلز وآخرون (Marklez, *et al*. 2017) من حيث استخدام الاستبانة، واختلفت مع في استخدام الأداة الثانية وهي المقابلة، وقد اختلفت أيضًا، مع دراسة المزيني والطقاطقة (2024) بسبب استخدام أداة الاختبار، واختلفت مع دراسة المطيري (Almutairi, 2023) من حيث استخدامها لأداة المقابلة، واختلفت مع دراسة القحطاني (2022) من حيث استخدامها لأداة الملاحظة، ودراسة سارجينسون (Sarginson, 2017) لاستخدامها المقابلة والملاحظة، واختلفت مع دراستي ابراهيم وآخرون (2022)، ودراسة سلامة (2021) من حيث استخدامهم لأداة بطاقة التحليل، واختلفت مع دراسة بصيلة وناصر (2023) من حيث استخدام أداة اخرى غير الاستبانة وهي المقابلة.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة في أن الباحثة عملت على أداة الاستبانة، وفقراتها، دون تطوير أو تبني أدواتٍ أخرى، بل تعتبر الأداة الأولى المُقدمة في مجال المعايير المهنية الوطنية لمعلمي غرف المصادر في فلسطين.

من حيث متغيرات الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كجزء أو ككل وذلك بحسب متغيرات كل دراسة، كدراسة النعيم (2016) التي اعتمدت في متغيراتها على (التخصص، عدد سنوات الخبرة، التدريب أثناء العمل)، ودراسة عبد اللطيف وخلف (2018) التي اعتمدت على متغيرات (المشاركة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة)، ودراسة البدر والعبد الجبار (2017) التي اعتمدت على متغيرات (العمر، معدل التخرج، الخبرة)، ودراسة العيسا (2021) التي اعتمدت على متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المؤسسة، المحافظة)، ودراسة المزيني والطقاطقة (2024) التي اعتمدت على متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل)، ودراسة بصيلة وناصر (2023) التي اعتمدت على متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الفرع)، ودراسة ماركيلز (Marklez, *et al*., 2017) التي اعتمدت على متغير الجنس.

في حين اعتمدت الدراسة الحالية (المعايير المهنية للمعلمين والأداء المهني متغيرات تابعة)، ومتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، المديرية، متغيرات مستقلة)، أي أن الدراسة الحالية اتفقت مع سابقاتها من الدراسات، في جعل المعايير المهنية الوطنية متغيرًا تابعًا.

2.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء المهني للمعلمين

من حيث الهدف: لقد تعددت وتنوعت الدراسات التي تناولت موضوع الأداء المهني للمعلمين والمعلمات من حيث أهدافها، وأغراضها، فمنها من هدف للتعرف على علاقة عوامل معينة بتطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة كدراسة سهيل (2020)، ودراسة بيرد والكساندر (Byrd&Alexander, 2020)، ودراسة جريش (2018)، ودراسة العجمي وآخرون (2016).

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء المهني تبين أن دراسة أحمد وآخرون (Ahmad&*etal*., 2020)، اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث تناولها للأداء المهني وفقًا للمعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الخاصة.

من حيث منهج الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، كدراسة الحمادي (2019)، واختلفت مع دراسة أحمد وآخرون (Ahmad&*et al*., 2020) ودراسة العجمي وآخرون (2016) التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة سهيل (2020) التي اعتمدت المنهج شبه التجريبي، ودراسة بيرد وألكساندر (Byrd& Alexander, 2020)، ودراسة جريش (2018) لاعتمادها المنهج الوصفي، وقد تميزت الدراسة الحالية في أنها استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرين وهما المعايير المهنية الوطنية وعلاقتها بالأداء المهني.

من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيارها لمجتمع، وعينة الدراسة وهم معلمي صعوبات التعلم أو التربية الخاصة، كدراسة العجمي وآخرون (2016)، ودراسة جريش (2018)، ودراسة بيرد وألكساندر (Byrd& Alexander, 2020)، ودراسة الحمادي (2019)، ودراسة سهيل (2020)، واختلفت مع دراسة أحمد وآخرون (Ahmad&*etal*.,2020) من حيث تناولها عينة الدراسة المعلمين بشكل عام، والدراسة الحالية اقتصرت على معلمين ومعلمات الطلبة من صعوبات التعلم.

من حيث أدوات الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أحمد وآخرون (Ahmad&*et al*., 2020) في اعتمادها على استبانتين، لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة، ومع دراسة سهيل (2020)، ومع دراسة الحمادي (2019)، ومع دراسة العجمي وآخرون (2016)، واختلفت مع دراسة جريش (2018) في استخدامها لأداة الاختبار، ودراسة بيرد وألكساندر (Byrd& Alexander, 2020) لاستخدامها المقابلة.

من حيث متغيرات الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات الحالية في بعض متغيرات الدراسة واختلفت في بعضها، وذلك بحسب موضوع الدراسة، كدراسة العجمي وآخرون (2016) التي اعتمدت على متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، التخصص)، ودراسة جريش (2018) التي اعتمدت على متغيرات (المدرسة، نوع الاعاقة)، ودراسة سهيل (2020) التي اعتمدت على متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، المديرية، عدد سنوات الخبرة) متغيرات مستقلة.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة

1.4.3 استبانة درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر

2.4.3 استبانة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر

5.3 متغيرات الدراسة

6.3 إجراءات الدراسة

7.3 المعالجة الإحصائية

8.3 مفتاح تصحيح أدوات الدراسة

الفصل الثّالث

الطّريقة والاجراءات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني، ويتناول هذا الفصل من الدراسة، منهجًا مفصلًا للمنهجية التي قامت الباحثة بإتباعها، من حيث الطرق، والإجراءات التي تم استخدامها، لتحقيق الغرض، ومجتمع الدراسة، وعينتها، من حيث كيفية اختيارها، وحجمها، وخصائصها، بالإضافة إلى تحديد الأدوات التي استخدمتها الباحثة في جمع المعلومات من العينة، ووصفها، وكيفية التحقق من الصدق، والثبات، والأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة الثبات، وأخيرًا مفتاح التصحيح لأدوات الدراسة.

1.3 منهج الدراسة

قامت الباحثة بإتباع المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق الغرض من الدراسة، ويعد المنهج الوصفي الارتباطي أحد المناهج الذي يهتم بتوضيح العلاقة بين متغيرين، أو أكثر، ونوعها سالبة، أو موجبة، أو طردية، أو عكسية، ويتمتع بدرجة عالية من المرونة، والشفافية، والمحاكاة للواقع وحقائقه (بدران وآخرون، 2018). ولكون دراسة درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يحقق أهداف الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة

تَكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات غرف المصادر العاملين في المدارس الحكومية في فلسطين، الموزعين على (18) مديرية في جميع محافظات الوطن، والبالغ عددهم (400) معلم ومعلمة في الفصل الدراسي الأول من العام 2024/2023م.

3.3 عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (130) معلمًا ومعلمة، من العاملين بغرف المصادر في المدارس الحكومية في فلسطين، وتم اختيارها بالطريقة المتيسرة أي (العينة المتاحة)، وما نسبته (32.5%)، من مجتمع الدراسة الخاص بمعلمي غرف المصادر، والجدول (1.3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديمغرافية (المستقلة).

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديمغرافية (المستقلة).

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	26	%20.0
	أنثى	104	%80.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	94	%72.3
	دراسات عليا	36	%27.7
التخصص	تربية خاصة	92	%70.8
	غير ذلك	38	%29.2
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	46	%35.4
	من 5–10 سنوات	66	%50.8
	أكثر من 10 سنوات	18	%13.8
المديرية	الشمال	38	%29.2
	الوسط	33	%25.4
	الجنوب	59	%45.4

4.3 أدوات الدراسة

بعد إطلاع الباحثة على عددٍ من الأدبيات، والدراسات السابقة المتعلقة بشكلٍ مباشرٍ بالمعايير المهنية للمعلمين بشكلٍ عام، ومعلمي التربية الخاصة بشكلٍ خاص، وأدائهم المهني، كدراسة سليمان وآخرون (2024)، والمطيري (Almutairi, 2023) وسلامة (2021)، وسهيل (2020)، وقفيشة وآخرون (2022)، قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة الأولى وهي الاستبانة المتعلقة بالمعايير المهنية الوطنية لمعلمي غرف المصادر، وتبني أداة الدراسة الثانية المتعلقة بالأداء المهني لمعلمي غرف المصادر.

1.4.3. الأداة الأولى للدراسة: استبانة المعايير المهنية الوطنية لمعلمي غرف المصادر

قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة الأولى المتخصصة بقياس درجة تمثل المعايير المهنية لدى معلمي غرف المصادر، وذلك بالرجوع إلى الكتيب الصادر عن هيئة تطوير مهنة التعليم في عام (2018)، المتعلق بالمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر، ومقسمة تلك المعايير إلى ثمانية معايير، ولكل منهم عددٍ من المؤشرات، كما في ملحق رقم (1)،ويقوم المبحوثين بالإجابة على كل فقرة بحسب مقياس ليكرت الخماسي (درجة كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا)، والجدول (2.3) يوضح المعايير، وعدد الفقرات التابعة لكل معيار:

جدول (2.3): المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر في فلسطين وعدد الفقرات الموزعة لكل معيار

الرقم	المعيار	الفقرات
1	القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها	9
2	توظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر	6
3	توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة	8
4	القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع	5
5	القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة	5
6	التمكن من الإدارة الصفية	8
7	توفير بيئة صفية آمنة	6
8	تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني)	6
المجموع		**54**

1.1.4.3. صدق استبانة المعايير المهنية الوطنية

بعد أن قامت الباحثة بإعداد استبانة المعايير المهنية الوطنية لمعلمي غرف المصادر بصورتها الأولية، تم التأكد من صدقها، بعرضها على مجموعةٍ من ذوي الخبرة، والاختصاص في مجال التربية، سواء متخصصين في مجال التربية الخاصة، أو أساليب التدريس، أو مناهج البحث، والبالغ عددهم (15) محكم ومحكمة، كما في ملحق (3)، وذلك لأجل التأكد من أن استبانة المعايير تقيس ما وُضعت لأجله،

وفقراتها تقيس فعليًا كل معيار مع المعايير المهنية للمعلمين في غرف المصادر، والتأكد من أنها فقرات واضحة، ومتناسبة، ودقيقة، لا تشتمل على غموضٍ، وسليمة اللغة، وشاملة لموضوع الدراسة، وكافية من حيث عددها لتغطية موضوع الدراسة. وبعد أن أرسلت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية إلى المحكمين، التزمت بالتعديلات، والملاحظات المطروحة من قبلهم، ثم تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية بشكل أكثر دقة، وخالٍ من الأخطاء اللغوية، وصالحة للقياس بشهادة المحكمين المتخصصين.ومن ناحيةٍ أخرى قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بحساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية، وتبين وجود دلالة احصائية في جميع فقرات الاستبانة، مما يدل على وجود اتساقًا داخليًا بين الفقرات، كما هو موضح بالجدول (3.3):

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.549**	0.001	**19**	0.662**	0.001	**37**	0.632**	0.001
2	0.594**	0.001	**20**	0.713**	0.001	**38**	0.578**	0.001
3	0.584**	0.001	**21**	0.659**	0.001	**39**	0.675**	0.001
4	0.599**	0.001	**22**	0.715**	0.001	**40**	0.605**	0.001
5	0.684**	0.001	**23**	0.647**	0.001	**41**	0.659**	0.001
6	0.642**	0.001	**24**	0.681**	0.001	**42**	0.645**	0.001
7	0.660**	0.001	**25**	0.529**	0.001	**43**	0.645**	0.001
8	0.642**	0.001	**26**	0.537**	0.001	**44**	0.585**	0.001
9	0.632**	0.001	**27**	0.500**	0.001	**45**	0.559**	0.001
10	0.611**	0.001	**28**	0.618**	0.001	**46**	0.666**	0.001
11	0.594**	0.001	**29**	0.615**	0.001	**47**	0.621**	0.001
12	0.574**	0.001	**30**	0.587**	0.001	**48**	0.677**	0.001
13	0.548**	0.001	**31**	0.640**	0.001	**49**	0.665**	0.001
14	0.635**	0.001	**32**	0.656**	0.001	**50**	0.615**	0.001
15	0.695**	0.001	**33**	0.630**	0.001	**51**	0.657**	0.001
16	0.660**	0.001	**34**	0.612**	0.001	**52**	0.660**	0.001
17	0.714**	0.001	**35**	0.646**	0.001	**53**	0.615**	0.001
18	0.761**	0.001	**36**	0.689**	0.001	**54**	0.507**	0.001

2.1.4.3 ثبات استبانة المعايير المهنية الوطنية

للتحقق والتأكد من ثبات استبانة المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر، قامت الباحثة بإيجاد معامل ثبات استبانة المعايير المهنية، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) من معلمي غرف المصادر في فلسطين، وهم من مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، وللتحقق من ثبات الأداة تم من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغت (0.956) وهذه النتيجة تشير إلى تمتع الأداة بثباتٍ يفي بأغراض الدراسة، والجدول(4.3) يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3):نتائج معامل الثبات للمعاييرالمهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين

المعايير	عدد الفقرات	معامل الثبات
القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها	9	0.849
توظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر	7	0.794
توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة	8	0.886
القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع	5	0.895
القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة	5	0.863
التمكن من الإدارة الصفية	8	0.770
توفير بيئة صفية آمنة	6	0.719
تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني)	6	0.859
الدرجة الكلية لدرجة تمثل المعايير المهنية الوطنية	**54**	**0.956**

2.4.3 الأداة الثانية: استبانة الأداء المهني لمعلمي غرف المصادر

بعد رجوع الباحثة للأدب التربوي وعددٍ من الدراسات السابقة، توصلت الباحثة إلى تبني أداة الدراسة الثانية، من دراسة قفيشة وآخرون (2022)،المتعلقة بدراسة واقع الأداء المهني للمعلمين، وكونها متناسبة، وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

1.2.4.3 صدق استبانة الأداء المهني لمعلمي غرف المصادر

بعد أن اختارت الباحثة الأداة المتناسبة مع دراستها، والمتعلقة بموضوع الأداء المهني، قامت بتوزيعها على المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص، والبالغ عددهم (15)، كما في ملحق رقم (2)،

للاستفادةمن خبراتهم، وملاحظاتهم للتعديل، أو التغيير، وبعد ان أرسلت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية إلى المحكمين، التزمت بالتعديلات، والملاحظات المطروحة من قبلهم، ثم تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية، بشكل أكثر دقة، وخالٍ من الأخطاء اللغوية، وصالحة للقياس، بشهادة المحكمين المتخصصين.ومن ناحيةٍ أخرى قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة، بحساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية، وتبين وجود دلالة احصائية في جميع فقرات الاستبانة، مما يدل على وجود اتساقًا داخليًا بين الفقرات، كما هو موضح بالجدول (5.3):

جدول (5.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقراتدرجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.67**	0.006	10	0.86**	0.001	19	0.82**	0.001
2	0.71**	0.003	11	0.83**	0.001	20	0.83**	0.001
3	0.81**	0.001	12	0.52*	0.045	21	0.82**	0.001
4	0.82**	0.001	13	0.66**	0.007	22	0.75**	0.001
5	0.81**	0.001	14	0.83**	0.001	23	0.69**	0.004
6	0.822**	0.001	15	0.88**	0.001	24	0.84**	0.001
7	0.803**	0.001	16	0.77**	0.001	25	0.70**	0.004
8	0.824**	0.001	17	0.78**	0.001			
9	0.835**	0.001	18	0.80**	0.001			

2.2.4.3 ثبات استبانة الأداء المهني لمعلمي غرف المصادر

للتحقق والتأكد من ثبات استبانة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر، قامت الباحثة بإيجاد معامل ثبات استبانة الأداء المهني، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) من معلمي غرف المصادر في فلسطين، وهم من مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، وتم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية حسب معادلة الثبات،كرونباخ ألفا، حيث بلغت (0.903)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع الأداة بثباتٍ يفي بأغراض الدراسة، والجدول(6.3) يبين معامل الثبات لفقرات الاستبانة، والدرجة الكلية.

جدول (6.3): نتائج معامل الثبات لدرجة الاداء المهني لمعلمي غرف المصادر في فلسطين

	عدد الفقرات	معامل الثبات
الدرجة الكلية	25	0.903

5.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

أولًا: المتغيرات المستقلة وعددها خمسة وهي:

- الجنس ويشمل مستويان (ذكر/ انثى).
- المؤهل العلمي ويشمل مستويان (بكالوريوس فأقل/ دراسات عليا).
- التخصص ويشمل مستويان (تربية خاصة/ غير ذلك).
- عدد سنوات الخبرة ويشمل ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات/ من 5–10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات).
- المديرية ويشمل ثلاثة مستويات:

- مديريات الشمال (طولكرم، سلفيت، قلقيلية، قباطية، طوباس، نابلس، جنين، جنوب نابلس).
- مديريات الوسط (رام الله والبيرة، بيرزيت، القدس، ضواحي القدس، أريحا والأغوار).
- مديريات الجنوب (شمال الخليل، وسط الخليل، جنوب الخليل، بيت لحم، يطا).

ثانيًا: المتغيرات التابعة وعددها إثنان وهي:

- المعايير المهنية الوطنية لمعلمي غرف المصادر.
- الأداء المهني.

6.3 إجراءات الدراسة

لأجل تنفيذ، وتطبيق الدراسة العلمية، وخطوات البحث العلمي، قامت الباحثة بإتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك لأجل الاستفادة، والسير وفق خطوات البحث العلمي، في إعداد الدراسة الحالية.
- العمل على إعداد، وبناء أداة الدراسة الأولى المتعلقة بالمعايير المهنية بصورتها الاولية، وتبني أداة الدراسة الثانية المتعلقة بالأداء المهني.
- التحقق من صدق أدوات الدراسة، من خلال عرضها على عددٍ من المحكمين وذوي الاختصاص، لأجل الاستفادة من خبراتهم العلمية، وملاحظاتهم، وإرشاداتهم، ثم إعداد الأدوات بصورتها النهائية.

- حصر مجتمع الدراسة، وهو جميع معلمي غرف المصادر في فلسطين، وتحديدًا الضفة الغربية بسبب الظروف الراهنة في قطاع غزة الحبيب، وعدم القدرة على التواصل مع معلمي غرف مصادر من محافظات غزة، ومن ثم تم اختيار العينة المتيسرة لتفي بأغراض الدراسة.
- الحصول على كتب تسهيل المهمة من جامعة القدس، من كلية العلوم التربوية،ملحق رقم (4)، لتسهيل مخاطبة كل من مشرفي التربية الخاصة في محافظات الشمال، أو الجنوب، أو الوسط، وتسهيل التواصل مع مركز البحث والتطوير في مدينة رام الله، للسماح للطالبة بنشر الإستبانة.
- التحقق من ثبات أدوات الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها.
- العمل على كتابة أدوات الدراسة بشكلٍ الكتروني، ليسهل توزيعها على المعلمين، بسبب صعوبة توزيعها ورقيًا في ظل الظروف التي يمر فيها وطننا فلسطين، ولصعوبة الطرق، والإغلاقات والحواجز الصهيونية.
- تطبيق أدوات الدراسة في غضون شهرًا كاملًا على عينة الدراسة، وهم معلمي غرف المصادر في محافظات فلسطين، وقد أجاب المبحوثين على الاستبانتين من خلال الردود الالكترونية.
- فرز الأدوات المستوفية لشروط الاستجابة، والتأكد من الاستبانات الصالحة، واستبعاد الغير مستوفية للشروط، وتجميع (130) استبانة صحيحة.
- جمع البيانات الكمية للدراسة، وتبويبها بطريقة الرموز، ثم إدخالها لجهاز الكمبيوتر.
- رصد النتائج، ومعالجة البيانات إحصائيًا، باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)، ثم استخراج النتائج.
- عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومناقشتها، ووضع التوصيات المتناسبة، مع النتائج التي تم الوصول إليها.

7.3 المعالجة الاحصائية

بعد أن قامت الباحثة بجمع ردود الاستبانات الصالحة للتحليل، تم ترميزها، أي بإعطائها أرقامًا معينة، ليتم إدخالها إلى جهاز الحاسوب، لإجراء المعالجات الاحصائية المتناسبة، والملائمة لها، وقد تم استخدام الاختبارات التالية:

- مقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت أي (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية) لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

- اختبار (ت) (t-test) لفحص فرضيات الدراسة تبعًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص.
- اختيار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، وذلك لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات (سنوات الخبرة، والمديرية).
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفحص فرضية العلاقة بين المتغير الأول (المعايير المهنية للمعلمين)، والمتغير الثاني (الأداء المهني)، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لفحص الصدق في فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية.
- استخدام معادلة كرونباخ ألفا لفحص الثبات في أداتي الدراسة.

وجميع تلك الاختبارات تمت باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

8.3 مفتاح تصحيح أدوات الدراسة

ليتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد العينة على أدوات دراسة (درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر وعلاقتها بأدائهم المهني)، تم اعتماد الدرجات الثلاثية (منخفضة، متوسطة، مرتفعة)، وقد تم حساب كل مدى الدرجة كما يأتي:

مدى الدرجة= (أعلى درجة- أقل درجة) /3 = (5-1)/3= 1.33

والجدول (7.3) يوضح معيار الحكم على مدى المتوسطات الحسابية

الجدول (7.3): معيار الحكم على مدى المتوسطات الحسابية

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
مرتفعة	3.68 فأعلى

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

نتائج أسئلة الدراسة

1.4نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول

2.4 نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني

3.4 نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث

4.4 نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الرابع

5.4 نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الخامس

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الحالية، حيث تعرض نتائج الاسئلة، والفرضيات، المتعلقة بدراسة المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر، والأداء المهني لهم باستخدام الإحصاء الوصفي، لعرض نتائج الدراسة، والإحصاء التحليلي لعرض نتائج فرضيات الدراسة.

1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ما درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على مجالات الاستبانة، التي تعبر عن درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لـــدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لدرجة تمثــل المعــايير المهنيــة الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين، كما هو موضح في الجدول (1.4).

الجدول (1.4أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجــة تمثل مجالات المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	**مجال القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها.**	4.08	0.46	مرتفعة	%81.8
3	**مجال توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة.**	4.07	0.58	مرتفعة	%81.5

الجدول (1.4.ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تمثل مجالات المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
7	**مجال توفير بيئة صفية آمنة.**	4.05	0.62	مرتفعة	%81.2
2	**مجال توظيف أساليب القياس والتقويم في غرف المصادر.**	4.04	0.51	مرتفعة	%80.9
6	**مجال التمكن من الإدارة الصفية**	3.97	0.57	مرتفعة	%79.5
5	**مجال القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة.**	3.75	0.66	مرتفعة	%75.0
4	**مجال القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع.**	3.74	0.67	مرتفعة	%74.7
8	**مجال تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني).**	3.39	0.83	متوسطة	%67.9
	الدرجة الكلية	**3.92**	**0.48**	**مرتفعة**	**%78.4**

يلاحظ من الجدول (1.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.92)، والانحراف المعياري (0.48)، وهذا يدل على أن درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين جاءت بدرجة مرتفعة، وبنسبةٍ مئويةٍ (78.4%)، ولقد حصل مجال القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.08)، يليه مجال توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة بمتوسط حسابي (4.07)، ومن ثم مجال توفير بيئة صفية آمنة بمتوسط حسابي (4.05)، ومن ثم مجال توظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر بمتوسط حسابي (4.04)، ويليه مجال التمكن من الإدارة الصفية بمتوسط حسابي (3.97)، ومن ثم مجال القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة بمتوسط حسابي (3.75)، ويليه مجال القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع بمتوسط حسابي (3.74)، ويليه مجال تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني) بمتوسط حسابي (3.39).

ثم قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها كما هو موضح بالجدول (2.4):

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	أراعي في برنامج الحصص الأسبوعي مناسبته لأعداد الطلبة.	4.22	0.69	مرتفعة	%84.4
9	أُعد برنامج الحصص الأسبوعي بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة.	4.22	0.62	مرتفعة	%84.4
3	أحلل الهدف التربوي الرئيس إلى أهداف فرعية تتلاءم ومستوى الطلبة.	4.19	0.66	مرتفعة	%83.8
4	أعد مذكرات تحضير يومية لتحقيق الأهداف.	4.15	0.74	مرتفعة	%83.0
7	أعد خططاً تربوية مرنة قابلة للتعديل والتطوير بشكل سلس.	4.15	0.69	مرتفعة	%83.0
1	أتابع الخطة التربوية الخاصة بكل طالب.	4.14	0.60	مرتفعة	%82.8
2	أتابع الخطة الإجرائية السنوية.	4.09	0.62	مرتفعة	%81.8
8	أعد برنامج الحصص الأسبوعي بشكلٍ مفصل.	4.06	0.84	مرتفعة	%81.2
6	أختار الأنشطة التعليمية التي تساعد في تحقق الهدف التعليمي.	3.56	0.51	متوسطة	%71.2
	الدرجة الكلية	**4.09**	**0.46**	**مرتفعة**	**%81.8**

يلاحظ من الجدول (2.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معيار القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.08)، والانحراف المعياري (0.46)، وهذا يدل على أن مجال القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها جاء بدرجة مرتفعة، وبنسبة مئوية (81.8%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4)، أن (8) فقرات جاءت بدرجة مرتفعة،وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة، وقد حصلت الفقرة "أراعي في برنامج الحصص الأسبوعي مناسبته لأعداد الطلبة"، والفقرة "أُعد برنامج الحصص الأسبوعي بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة"، على أعلى متوسط حسابي (4.22)، ويليها فقرة "أحلل الهدف التربوي الرئيس إلى أهداف فرعية تتلاءم ومستوى الطلبة" بمتوسط حسابي (4.19)، ويليها الفقرة "أعد مذكرة تحضير يومية لتحقيق الأهداف"، والفقرة "أعد خططاً تربوية مرنة قابلة للتعديل والتطوير بشكلٍ سلس" بمتوسط حسابي (4.15)، ويليها الفقرة "أتابع الخطة التربوية

الخاصة بكل طالب" بمتوسط حسابي (4.14)، وحصلت الفقرة "أختار الأنشطة التعليمية التي تساعد في تحقق الهدف التعليمي"، على أقل متوسط حسابي (3.56).

ثم قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال توظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر، كما في الجدول (3.4)

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيارتوظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	**أطبق أدوات التقييم المعتمدة بالحقيبة التعليمية من قبل وزارة التربية لتقييم الطلبة.**	4.18	0.65	مرتفعة	%83.6
2	**أُصنف الطلبة المستهدفين بغرف المصادر في مجموعات متجانسة.**	4.18	0.67	مرتفعة	%83.6
3	**أهتم باحتياجات كل طالبٍ على حدى.**	4.18	0.64	مرتفعة	%83.6
5	**أرصد نقاط القوة والضعف بناءً على نتائج التقويم.**	4.11	0.65	مرتفعة	%82.2
4	**التزم بالفترة الزمنية المحددة لتطبيق أدوات التشخيص والتقييم.**	4.07	0.64	مرتفعة	%81.4
6	**أهتم بكل أنواع التقويم التي تحقق الغاية من استخدامها.**	4.07	0.68	مرتفعة	%81.4
7	**أُصمم سجلًا قصصيًا لتدوين إنجازات الطلبة خلال العام.**	3.52	0.86	متوسطة	%70.4
	الدرجة الكلية	**4.04**	**0.51**	**مرتفعة**	**%80.9**

يلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معيار توظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.04)، والانحراف المعياري (0.51)، وهذا يدل على أن مجال توظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (80.9%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (6) فقرات جاءت بدرجة مرتفعة،وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة "أطبق أدوات التقييم المعتمدة بالحقيبة التعليمية من قبل وزارة التربية لتقييم الطلبة"، والفقرة "أُصنف الطلبة المستهدفين بغرف المصادر في مجموعات متجانسة"، والفقرة "أهتم باحتياجات كل طالبٍ على حدى" على أعلى متوسط حسابي (4.18)، ويليها فقرة "أرصد نقاط القوة والضعف بناءً على نتائج التقويم" بمتوسط حسابي (4.11)، ويليها الفقرتين "التزم بالفترة الزمنية

المحددة لتطبيق أدوات التشخيص والتقييم"،"أهتم بكل أنواع التقويم التي تحقق الغاية مـــن اســـتخدامها" بمتوسط حسابي (4.07)، وحصلت الفقرة "أُصمم سجلًا قصصيًا لتدوين إنجازات الطلبة خلال العـــام"، على أقل متوسط حسابي (3.52).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة، كما في الجدول (4.4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	**ابتكر أساليب تدريسية مختلفة في الحصة الواحدة لتحقيق الأهداف المرجوة.**	4.16	0.755	مرتفعة	%83.2
3	**أراعي الفروق الفردية عند اختياري طرق التدريس.**	4.15	0.672	مرتفعة	%83.0
8	**أُعدل المفاهيم الخاطئة عند الطلبة في الوقت المناسب.**	4.10	0.692	مرتفعة	%82.0
7	**أُصمم أنشطة تعليمية تعلمية تتلاءم مع مستويات الطلبة في غرفة المصادر.**	4.09	0.676	مرتفعة	%81.8
2	**أُنوع في أساليب التدريس بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة بغرفة المصادر.**	4.06	0.734	مرتفعة	%81.2
6	**أنفذ الأنشطة التعليمية التعلمية استنادًا للخبرات التعليمية عند الطلبة.**	4.06	0.775	مرتفعة	%81.2
4	**أوظف مفاهيم التعليم بسياقاتٍ حياتيةٍ مختلفة.**	4.00	0.768	مرتفعة	%80.0
1	**أوظف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.**	3.99	0.783	مرتفعة	%79.8
	الدرجة الكلية	**4.07**	**0.58**	**مرتفعة**	**%81.5**

يلاحظ من الجدول (4.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معيار توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.07)، والانحراف المعياري (0.58)، وهذا يدل علـــى أن مجـــال توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة جاء بدرجةٍ مرتفعة، وبنسبةٍ مئوية (81.5%).كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4)، أن جميع الفقرات جاءت بدرجةٍ مرتفعـــة، وحصلت الفقرة "أبتكر أساليب تدريسية مختلفة في الحصة الواحدة لتحقيق الأهداف المرجـــوة"، علـــى

أعلى متوسط حسابي (4.16)، ويليها فقرة "أراعي الفروق الفردية عند اختياري طرق التدريس" بمتوسطٍ حسابي (4.15)، ويليها فقرة "أُعدل المفاهيم الخاطئة عند الطلبة في الوقت المناسب" بمتوسطٍ حسابي (4.10)، ويليها فقرة "أصمم أنشطة تعليمية تعلمية تتلاءم مع مستويات الطلبة في غرفة المصادر" بمتوسطٍ حسابي (4.09)، ويليها الفقرتين "أُنوع في أساليب التدريس بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة بغرفة المصادر"، و"أُنفذ الانشطة التعليمية التعلمية استنادًا للخبرات التعليمية عند الطلبة" بمتوسط حسابي (4.06)، ويليها فقرة "أوظف مفاهيم التعليم بسياقاتٍ حياتية مختلفة" بمتوسطٍ حسابي (4.00)، وحصلت الفقرة "أوظف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس"، على أقل متوسط حسابي (3.99).وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع، كما في الجدول (5.4).

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيارالقدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	**أُشجع الطلبة من ذوي الإعاقة على المشاركة في اللجان المدرسية.**	4.20	0.68	مرتفعة	%84.0
3	**أُفعل دور أولياء أمور الطلبة في المدرسة.**	4.02	0.80	مرتفعة	%80.4
2	**أُقدم نشرات توعوية على الإذاعة المدرسية لتقبل الدمج بالغرفة الصفية.**	3.90	0.89	مرتفعة	%78.0
4	**أشارك في المبادرات الداعمة لمفهوم الدمج على المستوى المحلي.**	3.32	1.07	متوسطة	%66.4
5	**أُشارك في الفعاليات التي تعزز مفهوم التعليم الجامع على المستوى الوطني.**	3.23	1.09	متوسطة	%64.6
	الدرجة الكلية	**3.74**	**0.67**	**مرتفعة**	**%74.7**

يلاحظ من الجدول (5.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.74) والانحراف المعياري (0.67)، وهذا يدل على أن مجال القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع جاء بدرجةٍمرتفعة، وبنسبة مئوية (74.7%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجةٍ مرتفعة، وفقرتين جاءتا بدرجةٍ متوسطة، وحصلت الفقرة "أُشجع الطلبة من ذوي الإعاقة على المشاركة في اللجان المدرسية"، على أعلى متوسط حسابي (4.20)، ويليها فقرة "أُفعل دور أولياء أمور الطلبة في المدرسة " بمتوسطٍ حسابي (4.02)، ويليها فقرة "أقدم نشرات توعوية على الإذاعة المدرسية لتقبل الدمج بالغرفة الصفية" بمتوسطٍ حسابي (3.90)، ويليها فقرة "أشارك في المبادرات الداعمة لمفهوم الدمج على المستوى المحلي" بمتوسطٍ حسابي (3.32)، وحصلت الفقرة "أُشارك في الفعاليات التي تعزز مفهوم التعليم الجامع على المستوى الوطني"، على أقل متوسط حسابي (3.23).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة، كما هو موضح بالجدول (6.4).

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيارالقدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
4	**أشارك ولي أمر الطالب في الأمور المتعلقة بابنه/ابنته.**	4.01	0.72	مرتفعة	%80.2
5	**أشارك المرشد/ة المدرسي بآليات العمل مع طلبة غرف المصادر.**	3.82	0.91	مرتفعة	%76.4
2	**أُقدم تقارير لمدير/ة المدرسة عن آلية عملي بغرفة المصادر.**	3.74	0.89	مرتفعة	%74.8
3	**أتبادل الخبرات التعليمية مع معلمي غرف المصادر بالمدارس الأخرى.**	3.65	0.89	متوسطة	%73.0
1	**أتواصل بشكلٍ دوري مع مشرفي التربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم.**	3.54	0.93	متوسطة	%70.8
	الدرجة الكلية	**3.75**	**0.67**	**مرتفعة**	**75.0**

يلاحظ من الجدول (6.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.75)، والانحراف المعياري (0.67)، وهذا يدل على أن مجال القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة جاء بدرجةٍ مرتفعة، وبنسبةٍ مئوية (75%).كما وتشير النتائج في الجدول رقم (6.4)، أن (3) فقرات جاءت بدرجة مرتفعة، وفقرتين جاءتا بدرجةٍ متوسطة، وحصلت الفقرة "أشارك ولي

أمر الطالب في الأمور المتعلقة بابنه/ابنته"، على أعلى متوسط حسابي (4.01)، ويليها فقرة "أشـــارك المرشد/ة المدرسي بآليات العمل مع طلبة غرف المصادر"، بمتوسط حسابي (3.82)، يليها فقرة "أقـــدم تقارير لمدير/ة المدرسة عن آلية عملي بغرفة المصادر" بمتوسطٍ حسابي (3.74)، يليها فقـــرة أتبـــادل الخبرات التعليمية مع معلمي غرف المصادر بالمدارس الأخرى" بمتوسطٍ حسابي (3.65)، وحصـــلت الفقرة "أتواصل بشكلٍ دوري مع مشرفي التربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم" على أقل متوسط حسابي (3.54).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التمكن من الإدارة الصفية، كما هو موضح بالجدول (7.4).

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار التمكن من الإدارة الصفية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	**أستخدم أساليب التعزيز وفق الموقف التعليمي.**	4.02	0.68	مرتفعة	%80.4
6	**أُوظف أساليب تعديل السلوك عند الطلبة.**	4.01	0.69	مرتفعة	%80.2
2	**أحرص على تفعيل كافة الزوايا التعليمية في الوقت المناسب.**	3.98	0.73	مرتفعة	%79.6
8	**أعرض التعليمات (القواعد) الصفية بغرفة المصادر بأسلوب إبداعي واضح.**	3.98	0.77	مرتفعة	%79.6
4	**أتعامل بهدوء وثبات عند حدوث أية أمور طارئة في غرفة المصادر.**	3.96	0.76	مرتفعة	%79.2
1	**أُنظم جميع الزوايا التعليمية في غرفة المصادر.**	3.95	0.78	مرتفعة	%79.0
3	**أُدير الجلسات التعليمية الجماعية للطلبة داخل غرفة المصادر.**	3.95	0.71	مرتفعة	%79.0
7	**أُنفذ برنامج الخطط التعليمية الفردية في الوقت المناسب.**	3.95	0.69	مرتفعة	%79.0
	الدرجة الكلية	**3.98**	**0.57**	**مرتفعة**	**%79.5**

يلاحظ من الجدول (7.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معيار التمكن من الإدارة الصفية أن المتوسط الحســـابي للدرجـــة الكليـــة (3.98)، والانحراف المعياري (0.57) وهذا يدل على أن مجال التمكن من الإدارة الصفية جاء بدرجةٍ مرتفعة، وبنسبةٍ مئوية (79.5%).كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7.4)، أن جميع الفقرات جاءت بدرجـــةٍ مرتفعة، وحصلت الفقرة "أستخدم أساليب التعزيز وفق الموقف التعليمي" على أعلى متوســـط حســـابي

(4.02)، ويليها فقرة "أُوظف أساليب تعديل السلوك عند الطلبة" بمتوسطٍ حسابي (4.01)، ويليها الفقرتين "أحرص على تفعيل كافة الزوايا التعليمية في الوقت المناسب"، و"أعرض التعليمات (القواعد) الصفية بغرفة المصادر بأسلوب إبداعي واضح" بمتوسطٍ حسابي (3.98)، ويليها الفقرة "أتعامل بهدوء وثبات عند حدوث أية أمور طارئة في غرفة المصادر" بمتوسط حسابي (3.96)، وحصلت الفقرة "أُنفذ برنامج الخطط التعليمية الفردية في الوقت المناسب"، والفقرة "أُدير الجلسات التعليمية الجماعية للطلبة داخل غرفة المصادر"، والفقرة "أُنظم جميع الزوايا التعليمية في غرف المصادر" على أقل متوسط حسابي (3.95).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال توفير بيئة صفية آمنة، كما هو موضح في الجدول (8.4).

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار توفير بيئة صفية آمنة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	**أشجع المحافظة على البيئة المادية في غرفة المصادر.**	4.12	0.72	مرتفعة	%82.4
6	**أهتم لتحقيق بيئة صفية جامعة.**	4.10	0.72	مرتفعة	%82.0
3	**أحرص على التهوية المناسبة في غرفة المصادر.**	4.09	0.76	مرتفعة	%81.8
4	**أُنظم الوسائل التعليمية بشكلٍ جاذب.**	4.06	0.78	مرتفعة	%81.2
1	**أُوظف الموارد الصفية المتاحة لتنفيذ النشاطات التعليمية التعلمية.**	4.00	0.69	مرتفعة	%80.0
2	**أتأكد من الإضاءة الجيدة بغرفة المصادر قبل البدء بالحصة.**	3.98	0.75	مرتفعة	%79.6
	الدرجة الكلية	**4.06**	**0.62**	**مرتفعة**	**%81.2**

يلاحظ من الجدول (8.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معيار توفير بيئة صفية آمنة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.06)، والانحراف المعياري (0.62)، وهذا يدل على أن مجال توفير بيئة صفية آمنة جاء بدرجةٍ مرتفعة، وبنسبةٍ مئوية (81.2%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (8.4)، أن جميع الفقرات جاءت بدرجةٍ مرتفعة، وحصلت الفقرة "أشجع المحافظة على البيئة المادية في غرفة المصادر" على أعلى متوسط حسابي (4.12)، ويليها فقرة "أهتم لتحقيق بيئة صفية جامعة" بمتوسط حسابي (4.10)، ويليها الفقرة "أحرص على التهوية المناسبة

في غرفة المصادر" بمتوسطٍ حسابي (4.09)، ويليها الفقرة "أُنظم الوسائل التعليمية بشكلٍ جاذبٍ" بمتوسطٍ حسابي (4.06)، ويليها الفقرة "أوظف الموارد الصفية المتاحة لتنفيذ النشاطات التعليمية التعلمية" بمتوسطٍ حسابي (4.00)، وحصلت الفقرة "أتأكد من الإضاءة الجيدة بغرفة المصادر قبل البدء بالحصة" على أقل متوسط حسابي (3.98).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني)، كما هو موضح بالجدول (9.4).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	**ابتكر أفكارًا جديدةً لتطوير العملية التعليمية داخل غرفة المصادر.**	4.05	0.75	مرتفعة	%81.0
4	**استخدم طرق التقييم الذاتي لتقييم نفسي كمعلم/ة.**	3.50	0.96	متوسطة	%70.0
3	**أطلع على التطورات العالمية المتعقلة بمجال التربية الخاصة.**	3.33	1.09	متوسطة	%66.6
2	**أُشارك بالأنشطة المدرسية التي تُعقد على المستوى المحلي.**	3.31	1.12	متوسطة	%66.2
6	**أحرص على تثبيت الزيارات التبادلية بين الزملاء من ذوي الاختصاص في سجل خاص.**	3.26	1.13	متوسطة	%65.2
5	**أُجري الأبحاث الإجرائية.**	2.92	1.17	متوسطة	%58.4
	الدرجة الكلية	**3.39**	**0.83**	**متوسطة**	**%67.9**

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التنمية

يلاحظ من الجدول (9.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معيار تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني)، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.39)، والانحراف المعياري (0.830)، وهذا يدل على أن مجال تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني) جاء بدرجةٍ متوسطة، وبنسبة مئوية (67.9%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (9.4)، أن فقرة واحدة جاءت بدرجةٍ مرتفعة، و(5) فقرات جاءت بدرجةٍ متوسطة، وحصلت الفقرة "ابتكر أفكارًا جديدةً لتطوير العملية التعليمية داخل غرفة المصادر" على أعلى متوسط حسابي (4.05)، ويليها فقرة "استخدم طرق التقييم الذاتي لتقييم نفسي كمعلم/ة " بمتوسط حسابي (3.50)، ويليها فقرة "أطلع على التطورات العالمية المتعقلة بمجال التربية الخاصة" بمتوسطٍ حسابي (3.33)، ويليها فقرة "أشارك بالأنشطة المدرسي التي تُعقد على المستوى المحلي"

بمتوسطٍ حسابي (3.31)، ويليها فقرة "أحرص على تثبيت الزيارات التبادلية بين الـــزملاء مـــن ذوي الاختصاص في سجل خاص" بمتوسطٍ حسابي (3.26)، وحصلت الفقرة " أُجري الأبحاث الإجرائية " على أقل متوسط حسابي (2.92).

2.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ونصه:

هل تختلف درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، التخصص، المديرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيات المنبثقة عنه:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية تبعًا لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول (10.4).

جدول (10.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
ذكور	26	3.70	0.43	128	2.633	*0.010
إناث	104	3.97	0.47			

***دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير النتائج الواردة في الجدول (10.4) ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.633) وقيمة الدلالة الاحصائية (0.010)، وهو أقل من (0.05)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف

المصادر تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى (الإناث)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية واستبدالها بالفرضية البديلة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
بكالوريوس فأقل	94	3.82	0.47	128	3.92	*0.001
دراسات عليا	36	4.17	0.41			

***دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (11.4) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (3.92)، وبلغت الدلالة الاحصائية (0.001) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى (الدراسات العليا)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية واستبدالها بالفرضية البديلة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تبعًا لمتغير التخصص.

جدول (12.4.أ): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين يعزى لمتغير التخصص.

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
تربية خاصة	92	4.01	0.41	128	3.47	*0.001

***دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

جدول (12.4.ب): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين يعزى لمتغير التخصص.

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
غير ذلك	38	3.70	0.55	128	3.47	*0.001

***دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (12.4) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (3.47) ، وبلغت الدلالة الاحصائية (0.001) وهي أقل من قيمة الدلالة الاحصائية (0.05)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى (التربية الخاصة)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية واستبدالها بالفرضية البديلة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج الاعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول (13.4):

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	46	3.91	0.49
	من 5–10 سنوات	66	3.94	0.39
	أكثر من 10 سنوات	18	3.84	0.70

تشير نتائج الجدول (13.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح بالجدول (14.4).

جدول(14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	0.139	2	0.07	0.29	0.74
داخل المجموعات	29.60	127	0.23		
المجموع	29.74	129			

يتضح من الجدول (14.4) أن مستوى الدلالة الاحصائية (0.74) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الرابعة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية، كما هو موضح في الجدول (15.4).

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين يعزى لمتغير المديرية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المديرية	مديريات الشمال	38	3.97	0.56
	مديريات الوسط	33	3.88	0.50
	مديريات الجنوب	59	3.90	0.41

تُشير نتائج الجدول (15.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المحافظة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح بالجدول (16.4)

جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين يعزى لمتغير المديرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	0.168	2	0.084	0.36	0.69
داخل المجموعات	29.5	127	0.233		
المجموع	29.7	129			

يتضح من الجدول (16.4) أن مستوى الدلالة الاحصائية (0.69) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير المديرية، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الخامسة.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين، كما هو موضح بالجدول (17.4)

جدول (17.4أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
19	ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم.	4.33	0.62	مرتفعة	%86.6
20	أُظهر القدوة الحسنة للطلبة بالالتزام بمظهرٍ عام لائق.	4.32	0.65	مرتفعة	%86.4
18	أُحترم مهنة التعليم التي أنتمي إليها.	4.30	0.68	مرتفعة	%86
21	أتعامل بجدية أثناء عملية التدريس والشرح بغرفة المصادر.	4.25	0.69	مرتفعة	%85
7	أُحدد الاستراتيجيات الفاعلة لتدريس الموضوعات.	4.17	0.64	مرتفعة	%83.4
17	أساعد طلبة غرفة المصادر على حل المشكلات التي تواجههم.	4.16	0.75	مرتفعة	%83.2
3	أربط الدروس بالأهداف العامة للمادة أو المقرر الدراسي.	4.15	0.53	مرتفعة	%83
11	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الشرح.	4.15	0.67	مرتفعة	%83
15	أحرص على توفير البيئة التعليمية التعلمية.	4.15	0.67	مرتفعة	%83
4	أصغ أهدافًا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة في غرفة المصادر.	4.12	0.54	مرتفعة	%82.4
1	أخطط للدرس بشكلٍ متكاملٍ.	4.11	0.50	مرتفعة	%82.2
2	أحدد الاستراتيجيات اللازمة لتدريس المفاهيم.	4.10	0.56	مرتفعة	%82

جدول (17.4.ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
16	أُعالج المشكلات التي تواجه الطلبة.	4.10	0.71	مرتفعة	%82.0
8	أُشجع الطلبة على الحوار المتبادل أثناء الشرح.	4.08	0.68	مرتفعة	%81.6
14	أُحفز طلبة غرف المصادر على التعلم التعاوني الجماعي.	4.08	0.65	مرتفعة	%81.6
13	أتواصل مع ذوي العلاقة من أجل تحسين مستوى الطلبة في غرفة المصادر.	4.07	0.73	مرتفعة	%81.4
5	أضع تصورات واضحة لأساليب تقويم الطلبة في غرفة المصادر.	4.05	0.68	مرتفعة	%81.0
6	أُحدد مصادر التعلم الداعمة للتدريس.	4.03	0.66	مرتفعة	%80.6
10	أعمل على استثارة الطلبة للمادة المقررة.	4.02	0.73	مرتفعة	%80.4
25	أشارك المدرسة في الانشطة التعليمية الصفية واللاصفية المختلفة.	3.96	0.87	مرتفعة	%79.2
12	أستخدم أساليب التقويم البديل (النوعي) بإشراك الطلبة.	3.95	0.77	مرتفعة	%79.0
23	أتحمل ضغط العمل دون تذمر.	3.94	0.89	مرتفعة	%78.8
24	أُلم بأنظمة ولوائح الخدمة المدنية المتعلقة بالتعليم في غرف المصادر في فلسطين.	3.94	0.84	مرتفعة	%78.8
9	أُشرك الطلبة في وضع الأهداف.	3.86	0.91	مرتفعة	%77.2
22	أُسارع للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التربية الخاصة.	3.69	1.09	مرتفعة	%73.8
	الدرجة الكلية	**4.08**	**0.48**	**مرتفعة**	**%81.7**

يلاحظ من الجدول (17.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.08)، والانحراف المعياري (0.48)، وهذا يدل على أن درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين جاءت بدرجةٍ مرتفعة، وبنسبة مئوية (81.7%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (17.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة، وحصلت الفقرة "ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم"، على أعلى متوسط حسابي (4.33)، ويليها الفقرة "أُظهر القدوة الحسنة للطلبة بالالتزام بمظهرٍ عام لائق" بمتوسط حسابي (4.32)، ويليها الفقرة "أحترم مهنة التعليم التي أنتمي

إليها" بمتوسطٍ حسابي (4.30)، ويليها الفقرة "أتعامل بجدية أثناء عملية التدريس والشرح بغرفة المصادر" بمتوسطٍ حسابي (4.25)، ويليها الفقرة "أحدد الاستراتيجيات الفاعلة لتدريس الموضوعات" بمتوسطٍ حسابي (4.17)، ويليها الفقرة "أساعد طلبة غرف المصادر على حل المشكلات التي تواجههم" بمتوسطٍ حسابي (4.16)، ويليها الفقرات "أربط الدروس بالأهداف العامة للمادة أو المقرر الدراسي" و "أراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الشرح" و "أحرص على توفير البيئة التعليمية التعلمية" بمتوسطٍ حسابي (4.15)، ويليها الفقرة "أصغ أهدافًا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة في غرفة المصادر" بمتوسطٍ حسابي (4.12)، ويليها الفقرة "أخطط للدرس بشكلٍ متكاملٍ" بمتوسطٍ حسابي (4.11)، ويليها الفقرتين "أحدد الاستراتيجيات اللازمة لتدريس المفاهيم" و "أُعالج المشكلات التي تواجه الطلبة" بمتوسطٍ حسابي (4.10)، ويليها الفقرتين "أُشجع الطلبة على الحوار المتبادل أثناء الشرح" و "أُحفز طلبة غرف المصادر على التعلم التعاوني الجماعي" بمتوسطٍ حسابي (4.08)، ويليها الفقرة "أتواصل مع ذوي العلاقة من أجل تحسين مستوى الطلبة في غرفة المصادر" بمتوسطٍ حسابي (4.07)، ويليها الفقرة "أضع تصورات واضحة لأساليب تقويم الطلبة في غرفة المصادر" بمتوسط حسابي (4.05)،ويليها الفقرة "أُحدد مصادر التعلم الداعمة للتدريس"بمتوسطٍ حسابي (4.03)، ويليها الفقرة "أعمل على استثارة الطلبة للمادة المقررة" بمتوسطٍ حسابي (4.02)، ويليها الفقرة "أشارك المدرسة في الانشطة التعليمية الصفية واللاصفية المختلفة" بمتوسطٍ حسابي (3.96)،ويليها الفقرة "أستخدم أساليب التقويم البديل (النوعي) بإشراك الطلبة" بمتوسطٍ حسابي (3.95)، ويليها الفقرتين " أتحمل ضغط العمل دون تذمر" و "ألم بأنظمة ولوائح الخدمة المدنية المتعلقة بالتعليم في غرف المصادر في فلسطين" بمتوسطٍ حسابي (3.94)، ويليها الفقرة "أُشرك الطلبة في وضع الأهداف" بمتوسطٍ حسابي (3.86)، وحصلت الفقرة "أُسارع للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التربية الخاصة" على أقل متوسط حسابي (3.69).

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، التخصص، المديرية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيات المنبثقة عنه:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تبعًا لمتغير الجنس، كما هو موضح بالجدول (18.4).

جدول (18.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
ذكور	26	3.92	0.46	128	1.93	0.06
إناث	104	4.12	0.48			

يتضح من الجدول (18.4) ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (1.93)، وبلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.06) وهي أكبر من قيمة الدلالة الاحصائية (0.05)، وهذا يعني لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الأداء المهني لدى المعلمين تبعًا لمتغير الجنس، وبذلك تُقبل الفرضية الصفرية السادسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، كما هو موضح بالجدول (19.4).

جدول (19.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
بكالوريوس فأقل	94	4.039	0.495	128	1.64	0.10
دراسات عليا	36	4.194	0.442			

يتضح من الجدول (19.4) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (1.64)، وقيمة الدلالة الاحصائية بلغت (0.10) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الأداء المهني لدى المعلمين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تُقبل الفرضية الصفرية السابعة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تبعًا لمتغير التخصص، كما هو موضح بالجدول (20.4).

جدول (20.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
تربية خاصة	92	4.181	0.44	128	3.83	*0.001
غير ذلك	38	3.842	0.50			

يتضح من الجدول (20.4) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (3.83)، ومستوى الدلالة الاحصائية (0.001) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الأداء المهني لدى المعلمين تبعًا لمتغير التخصص، وذلك لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى (التربية الخاصة)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية التاسعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول (21.4)

جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	46	4.02	0.52
	من 5–10 سنوات	66	4.17	0.39
	أكثر من 10 سنوات	18	3.94	0.63

تشير نتائج الجدول (21.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجة تمثل الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح بالجدول (22.4).

جدول(22.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	1.077	2	0.538	2.348	0.100
داخل المجموعات	29.121	127	0.229		
المجموع	30.198	129			

يتضح من الجدول (22.4) أن مستوى الدلالة الاحصائية (0.100) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجة تمثل الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التاسعة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية العاشرة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين يعزى لمتغير المديرية.

للتحقق من صحة الفرضية العاشرة تم استخراج الاعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية، كما هو موضح في الجدول (23.4)

جدول (23.4أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية.

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المديرية	مديريات الشمال	38	4.20	0.51
	مديرات الوسط	33	4.07	0.46

جدول (23.4.ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية.

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المديرية	مديرات الجنوب	59	4.01	0.47

تُشير نتائج الجدول (23.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح بالجدول (24.4):

جدول(24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجات الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	0.815	2	0.407	1.76	0.17
داخل المجموعات	29.383	127	0.231		
المجموع	30.198	129			

يتضح من الجدول (24.4) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (0.17) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير المديرية، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية العاشرة.

5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

ما العلاقة الارتباطية بين درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية والأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحويله للفرضية الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين درجات تمثل المعايير المهنية الوطنية ودرجات الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.

ولفحص الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون (ر) والدلالة الاحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين درجات تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين ودرجات أدائهم المهني، والجدول (25.4) يوضح ذلك.

جدول (25.4)معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين درجات تمثل المعايير المهنية الوطنية ودرجات الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.

المجالات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها.	الأداء المهني	0.60	*0.001
توظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر.		0.56	*0.001
توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة.		0.59	*0.001
القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع		0.48	*0.001
القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة.		0.54	*0.001
التمكن من الإدارة الصفية		0.59	*0.001
توفير بيئة صفية آمنة		0.55	*0.001
تنمية الذات مهنيًا		0.51	*0.001
الدرجة الكلية		0.69	*0.001

يلاحظ من الجدول (25.4) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين، ودرجات أدائهم المهني كان (0.695) وبمستوى الدلالة الاحصائية (0.001)، وهي قيمة دالة احصائيًا، حيث تُبين وجود علاقة طردية إيجابية بينهما، فكلما زاد درجة تمثلالمعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين زادت درجة أدائهم المهني، والعكس صحيح، أي كلما زاد الأداء المهني لمعلمي غرف المصادر في فلسطين كلما زادت درجة تمثل المعايير المهنية لديهم.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

3.5 مناقشة النتائج المتعقلة بالإجابة عن السؤال الثالث

4.5 مناقشة النتائج المتعقلة بالإجابة عن السؤال الرابع

5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

6.5 توصيات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال استجابة أفراد العينة وهم معلمي غرف المصادر على فقرات أدوات الدراسة المتعلقة بالمعايير المهنية الوطنية لمعلمي غرف المصادر وعلاقتها بأدائهم المهني، وبيان دور كل من المتغيرات المستقلة (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، المديرية) على متغيرات الدراسة التابعة، وبعد ذلك الخروج بمجموعة من التوصيات المنبثقة من نتائج الدراسة.

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين بلغت نسبتها (78.4%)، ويستدل من ذلك أن المعايير المهنية الوطنية متمثلة عن المعلمين والمعلمات جاءت بدرجةٍ مرتفعة، حيث جاء معيار (القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها) في المرتبة الأولى وتعزو الباحثة السبب إلى أن المساقات الجامعية في تخصصات التربية بشكلٍ عام، والتربية الخاصة بشكلٍ خاص. بحيث تركز بشكلٍ كبير من خلال مساقاتها على كيفية إعداد المعلم للخطط التدريسية، حيث أنه لا يمكن أن يكون المعلم معلمًا، إن لم يكن متمكنًا من إعداد الخطط، فهي جزء ومكون رئيسي لعمله، ولا بد أن يكون جاهزًا لإعداد الخطط التدريسية السنوية، واليومية، والخطط الفردية الخاصة بكل طالب. كما أنخريج التربية الخاصة بشكلٍ خاص يتدرب بشكلٍ كافٍ على كيفية إعداد الخطط الفردية العلاجية لأنها أساس عمله مع الطالب، بالإضافة إلى التدريب والمتابعة المُقام من قبل المشرفين والمتخصصين بالتربية الخاصة لتقوية المعلمين في هذا المجال.

أما في المرتبة الثانية جاء معيار (توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة)، وتعزو الباحثة السبب بالدرجة المرتفعة لهذا المعيار، أنه من أهم ما يتحلى به معلم غرف

المصادر هو امتلاكه لاستراتيجيات متعددة، فالطلبة المنضمون لصفه لو لم يكونوا مختلفون لما كانوا عنده، ولما كانوا بحاجةٍ إلى مساعدته بتطويرهم، فمعلمي غرف المصادر يمتلكون استراتيجيات تدريسية تتناسب مع التباينات التي في صفهم، فكل طالب هو حالةٍ مختلفةٍ عن الآخر، وبالتالي فما ينجح مع طالبٍمن الممكن أن لا ينجح مع الآخر، وبذلك فإن طبيعة عمل معلم غرف المصادر يجبره أن يكون متنوعًا في استراتيجياته وطرقه لتتناسب مع طلبته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سلامة، 2021) التي عزت ان هناك (6) مساقات جامعية تدعم طالب التربية الخاصة بجامعة القدس المفتوحة في أساليب وطرائق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة مما يجعلهم يتمكنون بشكل جيد من معيار توظيف استراتيجيات متنوعة.

أما في المرتبة الثالثة جاء معيار (توفير بيئة صفية آمنة) وتعزو الباحثة السبب إلى الطبيعة الشكلية لغرفة المصادر المتعارف عليها في فلسطين، والدول الأخرى، فبيئة غرفة المصادر بطبيعتها من حيث الإضاءة الجيدة والتهوية المناسبة ووجود الزوايا التعليمية جعلت منها مكانًا مناسبًا ليقوم المعلم بمهامه الوظيفية بشكلٍ جيد، وترى الباحثة بحسب خبرتها أن غرف المصادر في فلسطين ما زالت بحاجة إلى الدعم الصحيح لجعلها بيئة صحية وآمنة للطلبة المنضمون لتلك الغرف، وما زالت هناك الكثير من المدارس التي تحتاج لتواجد غرف مصادر فيها.

أما في المرتبة الرابعة جاء معيار (توظيف أساليب القياس والتقويم) وتعزو الباحثة السبب إلى أن أساليب القياس والتقويم من المؤشرات والأركان الأساسية الواجب توافرها بمعلم غرف المصادر، فهو المُقيم الأساسي لحالة ووضع الطالب، كما يرجح السبب أيضًا إلى الحقيبة التعليمية المُقدمة من قبل أقسام التربية الخاصة إلى جميع المعلمين في غرف المصادر، وتعد الأداة التقييمية الأولى للمعلم لتحديد مستوى وقدرات الطالب، فالمعلم بناء على نموذج التقييم الموجود لديه على أقسام الحقيبة وهي: قسم قدرات الطالب، وقسم المهارات النمائية لديه، وقسم اللغة والحساب، يقرر نقاط الضعف والقوة عند الطالب ليضع فيما بعد الخطة العلاجية اللازمة له، وتوحيد هذه الأداة التقييمية لجميع المعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم، ساعد بشكلٍ كبير على اتخاذ هذا المعيار درجة مرتفعة.

أما في المرتبة الخامسة جاء معيار (التمكن من الإدارة الصفية) وتعزو الباحثة السبب إلى أن معلم غرف المصادر مسؤول عن إدارة الغرفة الصفية لتكن مناسبة للطلبة، ففي الحصة الواحدة قد يتعامل مع طالب يُفضل العمل الفردي، ويتعامل مع طالب يُفضل العمل الجماعي. لذلك لا بد أن يمتلك شخصية قادرة على التعامل مع الحالات المختلفة والمواقف التعليمية الطارئة، التي تتطلب من التحلي

بالصبر وعدم التذمر. إضافة إلى أنهم بطبيعة الحال أثناء دراستهم الجامعية أدركوا هذه الحالات والمواقف وكيفية التعامل معها، إذا واجههم أي أمرٍ طارئ.

أما في المرتبة السادسة جاء معيار (القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة) وتعزو الباحثة السبب ان هذا المعيار ضروري جدًا عند معلم غرف المصادر، فهو لا يتعامل مع طالب بالصف العادي، بل عندما يُقرر ضم الطالب لغرفة المصادر، من الاجراءات الأولية أخذ موافقة ولي الأمر، وبالتالي مساعدة المعلم لمعرفة وضع الطالب في المنزل، ومعرفة وضعه الاجتماعي، لعمل آلية المعالجة وهل هي تحصيلية فقط ام يترتب عليها امورًا أخرى، كما يستلزم من المعلم التواصل مع معلم الصف العادي بعد انهاء الخطة العلاجية مع الطالب لمعرفة وضعه وكيف سيتم السير معه وفق المنهاج، ومع المدير المدرسي والمشرف التربوي لاطلاعهم على المستجدات في العمل.

أما في المرتبة السابعة جاء معيار (تعزيز مفهوم التعليم الجامع) وترى الباحثة أن هذا المعيار من أساسيات عمل معلم غرف المصادر، فهو حامل رسالة وهي الدفاع عن الفئات المختلفة في المجتمع، وهذا لا يتم من جلوس المعلم في الغرفة الصفية مع الطالب فقط، بل هناك طلبة يعانون من مشاكل جسمانية يحتاجون لتقبل من الآخرينورفع ثقتهم بأنفسهم، وهنا يأتي دور معلم غرف المصادر لِيعزز ذلك سواء أكان بنشر التوعية المدرسية من خلال الإذاعة المدرسية، أو مشاركة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة مدرسية أو محلية أو وطنية، هذا بدوره يعمل على إنجاح الرسالة السامية التي يحملها.

أما في المرتبة الثامنة جاء معيار (تنمية الذات مهنيًا) وبدرجةٍ متوسطة، وتعزو الباحثة السبب إلى أن التطور المهني أمرًا ذاتيًا يأتي من قناعة المعلم ورغبته بالتطور، وقد يكون قلة أو فقدان شغف الكثير من المعلمين بتطوير أنفسهم بسبب الظروف الخاصة التي يعيشها الشعب الفلسطيني. بالإضافة إلى اعتقاد عدد من المعلمين أن عملية التنمية المهنية تقع على عاتق الجهات والمؤسسات التي ينتموا إليها بل هي بالحقيقة مسؤولية المعلم نفسه وقناعة ذاتية منه.

ولم تستطع الباحثة التحقق من مدى توافق الدراسة الحالية مع دراسات سابقة في فلسطين درست تمثل المعايير المهنية عند معلمي غرف المصادر، لأنها بحسب- حدود علم الباحثة- من الدراسات القليلة التي تناولت هذا المجال.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية عند المعلمين بدرجة مرتفعة، مع دراسة كلًا من الديات (Aldayyat, 2024)، ودراسة (سليمان وآخرون، 2024)، ودراسة (العدوان والربيعان، 2020)، ودراسة (بصيلة وناصر، 2023)، ودراسة (البدر والعبد والجبار، 2017)، ومع

دراسة (اللالا،2017). وقد اختلفت مع نتيجة دراسة (الربيعان والعمر، 2016)، ودراسة (القحطاني، 2022)، التي أظهرت أن واقع الممارسات المهنية بضوء المعايير المهنية، قد جاءت بدرجةٍ متوسطة.

- **مناقشة نتائج المعيار الأول (القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها):**

أظهرت نتائج الدراسة على معيار (قدرة المعلم على إعداد الخطط وتنفيذها)، أن جميع فقراته جاءت بدرجةٍ مرتفعة، ما عدا واحدة بدرجة متوسطة، فقد كانت أعلى فقرتين الخامسة والتاسعة على التوالي (أراعي في برنامج الحصص الأسبوعي مناسبته لأعداد الطلبة) و (أُعد برنامج الحصص الأسبوعي بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة)، ثم أدنى الفقرات الفقرة السادسة (أختار الأنشطة التعليمية التي تُساعد على تحقيق الهدف التعليمي).

ويمكن تفسير ذلك أن اتخاذ قدرة المعلم قدرة على إعداد برنامجًا للحصص يتناسب مع أعداد واحتياجات الطلبة هو أمرًا طبيعيًا، خاصة وأنه يتعامل مع حالات فردية، ومن الممكن وجود مشاكل أكاديمية متشابهة عند بعض الطلبة، ذلك يتطلب من معلم غرف المصادر تنسيق الوقت للالتقاء مع هؤلاء الطلبة بشكلٍ يفيدهم أكاديميًا، بدون اكتظاظ طلابي، أما اتخاذ فقرة اتخاذ الانشطة التعليمية التي تساعد على تحقيق الهدف التعليمي، اعتقد أنها بسبب الأعباء الكبيرة التي يحملها معلم غرف المصادر، وبالتالي يتعامل مع حالات فردية كلًا منهم يحتاج لتحقيق معه هدفًا يختلف عن الآخر، فلذلك من الممكن وجود ضعفًا عند بعض المعلمين في كيفية اختيار الأنشطة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المكاحلة، 2017) التي اظهرت التزام معلمي التربية الخاصة بمعايير الخطط التدريسية، ومع دراسة (العدوان والربيعان، 2020) التي جاء بها معيار التزام المعلمين بتوظيف طرق تدريس متنوعة بدرجةٍ مرتفعة.

- **مناقشة نتائج المعيار الثاني (توظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر)**

أظهرت نتائج الدراسة على معيار (توظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر)، أن جميع فقراته جاءت بدرجةٍ مرتفعة، وقد كانت أعلى فقراته، الأولى، والثانية، والثالثة على التوالي، (أطبق أدوات التقييم المعتمدة بالحقيبة التعليمية من قبل وزارة التربية لتقييم الطلبة)، و (أُصنف الطلبة المستهدفين بغرف المصادر في مجموعات متجانسة)، و (أهتم باحتياجات كل طالبٍ على حدى)، وكانت أدنى فقرة هي السابعة (أُصمم سجلًا قصصيًا لتدوين إنجازات الطلبة خلال العام).

ويمكن تفسير ذلك أنه بسبب تعميم أداة التقييم المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم وهي الحقيبة التعليمية على جميع معلمي غرف المصادر في المدارس الحكومية، وذلك لأن أمر التقييم والتشخيص لحالة الطالب ليس بالأمر السهل، ولا يمكن تركه عبثًا، فالتعميم لأداة تقييمية أساسية يعتمدها جميع

المعلمين سهلت أمر التقييم عند المعلمين، فنموذج التقييم الخاص بالطالب أو المعلم هو واحد، وبالتالي فهي تساعد المعلم على تقديم مؤشرات حول وضع الطالب ومستواه ليتم فيما بعد تحديد نقاط القوة والضعف لديه للبدء بتجهيز الخطة العلاجية الفردية الخاصة بكل طالبٍ على حدى، وأعتقد أن قلة من المعلمين من يصممون سجلًا قصصيًا خاصةً لكل طالب بسبب الأعباء الثانية المترتبة عليهم من التقارير المطلوبة منه بين كل حينٍ وآخر، فتجعله مشغولًا عن التسجيل بشكلٍ يومي لحالة الطالب.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (المزيني والطقاطقة، 2024) التي أظهرت امتلاك المعلمين للمهارات المعتمدة على الأدلة والبراهين في تقييم وتشخيص الطلبة.

- **مناقشة نتائج المعيار الثالث (يُوظف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة)**

أظهرت نتائج الدراسة على معيار (يُوظف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة)، أن جميع فقراته جاءت بدرجةٍ مرتفعة، وقد كانت أعلى الفقرات الفقرة الخامسة (ابتكر اساليب تدريسية مختلفة في الحصة الواحدة لتحقيق الأهداف المرجوة) و أدني الفقرات (أوظف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس)، وتعزو الباحثة السبب إلى ان طلبة غرفة المصادر يتباينون في قدراتهم وبالتالي هم بحاجة غلى التنويع في طرق التدريس، ومعلم غرف المصادر عند دراسته الجامعية تطرق إلى مساقات عدة بطرائق وأساليب التدريس وبالتالي الخبرة العملية عملت على إكسابه قدرات مختلفة يحاول تطبيقها مع طلبته، واعتقد أن فقرة توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس كانت الأقل في هذا المعيار، بسبب عدم إطلاع بعض المعلمين على التحديثات التي تمر بها التربية الخاصة ومجالاته التدريسية. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الراوي، 2018) التي توصلت إلى ان أقل معيار جاءت به هو معيار معرفة المعلمين بأساليب واستراتيجيات التدريس المختلفة.

- **مناقشة نتائج المعيار الرابع (القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع)**

أظهرت نتائج الدراسة على معيار (القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع) أن ثلاثة فقرات جاءت بدرجةٍ مرتفعة، وفقرتين بدرجةٍ متوسطة، وقد كانت أعلى فقرة الأولى (أُشجع الطلبة من ذوي الإعاقة على المشاركة في اللجان المدرسية)، وأدنى فقرتين الرابعة (أشارك في المبادرات الداعمة لمفهوم الدمج على المستوى المحلي)، والفقرة الخامسة (أُشارك في المبادرات الداعمة لمفهوم الدمج على المستوى الوطني)، وتعزو الباحثة السبب إلى ان معلم غرفة المصادر في داخله يحمل رسالة الدفاع عن الفئات المختلفة، وبالتالي من مهام مهنته دمج الطالب من ذوي الإعاقة وتعزيز ثقته بنفسه، وبالتالي عرز في نفوس الطلبة الآخرين تقبل الأناس المختلفون عنهم في المجتمع،

فهو يعمل بكل جهد ليصل لتحقيق ذلك الهدف في نطاق مدرسته، ولكن عندما يأتي الأمر لخارج أسوار المدرسة أعتقد بأنه ليس ذنبًا لقلة دعم المعلمين لهذا الموضوع على النطاق المحلي والوطني، بل يمكن أن أُرجع الأمر لقلة المبادرات والتحفيز والتشجيع الداعم لموضوع الدمج، ويمكن أن يرجح الأمر إلى الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني ووجود الحواجز التي تفصل المدن عن بعضها البعض، فلو رغب أحد المعلمين بالمشاركة بمبادرة تدعم دمج الطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس في مدينة غير مدينته، يتردد عن فكرة المشاركة بسبب شكه بإمكانية إغلاق الطريق عليه.

- **مناقشة نتائج المعيار الخامس (القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة)**

أظهرت نتائج الدراسة على معيار (القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة) بأن ثلاثة فقرات جاءت بدرجةٍ مرتفعة، وفقرتين بدرجةٍ متوسطة، وقد كانت أعلى فقرة الرابعة (أشارك ولي أمر الطالب في الأمور المتعلقة بأبنه/ ابنته)، وأدنى فقرتين الثالثة (أتبادل الخبرات التعليمية مع معلمي غرف المصادر بالمدارس الأخرى)، ثم الفقرة الأولى (أتواصل بشكلٍ دوري مع مشرفي التربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم)، وتعزو الباحثة السبب إلى أن متطلب أساسي من معلم غرف المصادر التواصل مع أولياء أمور الطلبة المنضمون لغرفة المصادر لمتابعة أمورهم، ولإعلامهم بوضع اطفالهم، خاصة أن هناك عدد من الطلبة ليس لديهم فقط مشاكل أكاديمية بل أيضًا هناك مشاكل نفسية أو اجتماعية، أو عقلية تتطلب من ولي أمر الطالب إرسال الطالب لمتخصص طبي أو مركزٍ ما لمساعدة الطالب بتخطي حالته، أما تواصل المعلم مع المعلمين الآخرين لتبادل الخبرات، أرى بانه ضعيفًا نوعًا ما بالوقت الحالي بسبب قلة الرغبة عند بعض المعلمين بتطوير أنفسهم، او بسبب التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي قلل من الزيارات الميدانية للمعلمين لضيق الوقت وضيق الحصص، وأيضًا لقلة الورشات التدريبية المقامة من قبل التربية لجمع المعلمين بين كل حينٍ وآخر لتبادل المعارف والخبرات.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الراوي، 2018) في معيار تواصل المعلم مع ذوي العلاقة من أولياء الامور وغيرهم، حيث جاء بدرجةٍ مرتفعة.

- **مناقشة نتائج المعيار السادس (التمكن من الإدارة لصفية)**

أظهرت نتائج الدراسة على معيار (التمكن من الإدارة الصفية) أن جميع الفقرات قد جاءت بدرجة مرتفعة، وقد كانت أعلى فقرة هي الخامسة (أستخدم أساليب التعزيز وفق الموقف التعليمي)، وأدنى فقرة هي السابعة (أُنفذ برنامج الخطط التعليمية الفردية في الوقت المناسب)، وتعزو الباحثة السبب إلى ان أساليب التعزيز وتعديل السلوك هي من أكثر الأساليب التي يتم استخدامها مع الطلبة في غرف

المصادر، ولكن لا تُقدم فعاليتها إلا بالوقت المناسب، والمعلمين في غرف المصادر يعلمون أهمية وجود تلك الأساليب لتحسين وتطوير الطالب، ولكن إن كان هناك ضعفًا عند بعض المعلمين في هذا المعيار برأيي هو (الوقت المناسب) لتنفيذ أي موقف تعليمي.

- **مناقشة نتائج المعيار السابع (توفير بيئة صفية آمنة)**

أظهرت نتائج الدراسة على معيار (توفير بيئة صفية آمنة) أن جميع الفقرات قد جاءت بدرجةٍ مرتفعة، وكانت أعلى فقرة الخامسة (أُشجع المحافظة على البيئة المادية في غرفة المصادر)، وأقل فقرة الثانية (أتأكد من الإضاءة الجيدة بغرفة المصادر قبل البدء بالحصة)، وتعزو الباحثة السبب إلى الأمانة المهنية والوظيفية عند المعلمين التي تجعلهم يعززون عن الطالب فكرة المحافظة على الممتلكات العامة ليستفيد غيرك من الطلبة منها، وكما ان التأكد من التهوية الصفية والإضاءة هي من أساسيات ومتطلبات يجب على كل معلم أن يقوم بها، وذلك للحفاظ على صحة الطلبة ونفسيتهم داخل الصف.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (القحطاني، 2022أ) في مجال تهيئة المعلم للطالب بيئة تعلم تفاعلية، حيث جاء بدرجةٍ متوسطة.

- **مناقشة نتائج المعيار الثامن (تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني))**

أظهرت نتائج الدراسة على معيار (تنمية الذات مهنيًا) أن الدرجة الكلية للفقرات كانت متوسطة، وقد اتخذت فقرة واحدة درجة مرتفعة، أما باقي الفقرات الخمسة درجة متوسطة، وقد كانت أعلى فقرة الأولى (أبتكر أفكارًا جديدة لتطوير العملية التعليمية داخل غرفة المصادر)، وأدنى فقرة (أُجري الأبحاث الإجرائية)، وتعزو الباحثة السبب إلى ان تطوير الذات عند المعلم هو أمرًا شخصيًا، وينطلق من ذات المعلم، ولكن أمرًا يمكن تنشيطه وتحفيزه بالتشجيع، فقلة تركيز بعض المعلمين على دعم انفسهم من خلال الإطلاع على التطورات المستمرة بمجال التربية الخاصة، وخاصة أنه يواكب تجديد بإستمرار، ويرجح السبب إلى اعتقاد بعض المعلمين أن عملية التنمية المهنية تقع على عاتق الجهات التي يتنموا إليها وليست مسؤولية شخصية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أحمد وآخرون (Ahmad&*et al*. 2020) التي وضحت أن المعايير المهنية تتوافر عند معلمي غرف المصادر وفقًا للمعايير المهنية ولكن المعلمين لا يبقون أنفسهم على إطلاع بما هو جديد ومتطور.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

هل تختلف درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، التخصص، المديرية؟

وقد تم تحويل السؤال الثاني إلى الفرضية الصفرية، ونصت الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

بينت نتائج الفرضية وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.وتعزو الباحثة السبب لرؤيتها أن الجنس يعد عاملًا مؤثرًا في العملية التربوية خاصة في مرحلة الطفولة، والطلبة في غرف المصادر يعدوا أطفالًا لا تتجاوز أعمارهم (9) أعوام، وبذلك فإن الإناث يتمتعن بشكلٍ عام بالقدرة على التعامل مع هذه الفئة نتيجة الطبيعة الفطرية والفسيولوجية، التي يملكنّها تُشعر الأطفال بأنهم مع أمهاتهم، لذلك برأيي المعايير المهنية الوطنية كانت ملموسة بالنسبة لهن أكثر من الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العدوان والربيعان، 2020) ودراسة (عبداللطيف وخلف، 2018)، في وجود فروق بين الإناث والذكور بدرجة تمثل المعايير المهنية لدى المعلمين، بينما اختلفت مع دراسة (رومية والعالول،2021)، ودراسة (بصيلة وناصر، 2023)، ودراسة (العيسا، 2021)، ودراسة ماركيلز (Marklez,&*et al.*, 2017).

ونصت الفرضية الثانية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بينت نتائج الفرضية الثانية وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح الدراسات العليا، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

وتعزو الباحثة السبب ان حملة الدراسات العليا يتمتعون بالمهارات الاكاديمية والمعرفية والمهارية أكثر من غيرهم، نتيجة رغبتهم بالتحسين والتطوير من أنفسهم، وهذا التحسن يوفر لهم أساس معرفي

ومهاري أعمق وأوسع وبالتالي يمكنهم من فهم المعايير المهنية المتعلقة بتخصصهم وتطبيقها بفعالية وجودة، كما أن تمثل المعايير المهنية الوطنية لا يأتي بسهولة بل يحتاج إلى تحسين وتطوير مستمر من المعلم حتى يتمكن من تطبيقها بالمجال التربوي، كما أن تمثل المعايير المهنية هو شيء ذاتي عند المعلم وينبع من داخله وبالتالي تمثلها يأتي شعور داخلي وتمني بالتحسن.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العدوان والربيعان، 2020) في وجود فروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة الدراسات العليا، واتفقت مع دراسة(بصيلة وناصر، 2023)، ودراسة (العيسا،2021)، في وجود فروق لصالح المؤهل العلمي، ولكن اختلفت في أن الاولى كانت لصالح الدبلوم، والثانية كانت لصالح البكالوريوس.

ونصت الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

أظهرت نتائج الفرضية وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير التخصص، ولصالح تخصص التربية الخاصة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة.

وتعزو الباحثة السبب إلى تمتع معلمي ومعلمات التربية الخاصة بالمعايير المهنية اللازمة لتخصص التربية الخاصة كونه التخصص الرئيسي لديهم عند دراستهم الجامعية، وبذلك تمكنوا من المساقات الاجبارية والاختيارية المتعلقة بجميع فئات التربية الخاصة من أسهلها إلى أصعبها. وبذلك يتمتعون بالقدرة والمهارة على التعامل مع تلك الفئة أكثر من غيرهم، كما ترجح الباحثة ذلك الى مساقات التدريب الميداني التي يأخذها المعلم في مرحلة الدراسة تكسبه الخبرة والمعرفة الواسعة من العديد من المراكز والمؤسسات المتعلقة بهؤلاء الطلبة، كما يرجح السبب إلى معرفتهم عند اختيار طبيعة التخصص الجامعي الفئة التي سيتعاملون معها وبذلك فهم مدركين للطلبة الذين سيتعاملون معهم أكثر من غيرهم، وهذا يؤدي إلى التخصيص في عملهم بشكل أكثر من غيرهم، وبالتالي يعزز ذلك من تمثل المعايير المهنية لديهم.

ومن هنا أيضًا لم تتناول أي من الدراسات السابقة التي أوردتها الباحثة متغير التخصص (تربية الخاصة/ غير ذلك)، حيث كانت هذه الدراسة– في حدود علم الباحثة– من الدراسات القليلة التي تناولت هذا المتغير المتعلق بمعلمي ومعلمات غرف المصادر.

ونصت الفرضية الرابعة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

بينت نتائج الفرضية الرابعة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

وتعزو الباحثة السبب يمكن ان يكون بسبب التقارب في عدد سنوات الخبرة بين أفراد عينة الدراسة وذلك لحداثة إنشاء غرف المصادر في فلسطين، كما يمكن أن يرجح بسبب الخلفية المعرفية،والأكاديمية،والمهارية، التي تكون عند المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة البسيطة والمتوسطة نتيجة الدراسة الجامعية، وبين ذوي الخبرة المرتفعة نتيجة الخبرة العملية في المجال الميداني. كما يرجح السبب كما يرجح السبب إلى أنهم يتلقون نفس التدريب من قبل المتخصصين والمشرفين عليهم وذلك يجعلهم متقاربون في الخبرات والكفاءات.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (المزيني والطقاطقة، 2024) في عدم وجود فروق بين عينة الدراسة تبعًا لعدد سنوات الخبرة، ودراسة (رومية والعالول، 2020)، ودراسة (العيسا، 2021)، ودراسة (البدر والعبد الجبار، 2017)، ودراسة (اللالا، 2017)، في حين اختلفت مع دراسة (العدوان والربيعان، 2020) التي أظهرت فروق تبعًا لمتغير سنوات الخبرة لصالح 10 سنوات فأعلى.

ونصت الفرضية الخامسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية.

بينت نتائج الفرضية الخامسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

وتعزو الباحثة السبب إلى أن المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر هي معايير واحدة تملك رؤية وهدف واحد وتشمل جميع معلمين ومعلمات غرف المصادر بجميع مديريات ومحافظات الوطن، ووجود عددٍ من المتغيرات هذا لا يعني اختلاف في تمثل المعايير عند المعلمين، كون جميع

المديريات لها مرجع وحيد وهو وزارة التربية والتعليم العالي بمقرها ومركزها الرئيسي، وتلعب دورًا مهمًا مع المعلمين من عدة نواحٍ كتقييمهم بشكلٍ دوري، والقيام على تدريبهم وتطوير أدائهم.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (العيسا، 2021) التي تناولت متغير المحافظة، ونتج عدم وجود فروق تبعًا لمتغير المديرية أو المحافظة بين عينة الدراسة.

3.5 مناقشة النتائج المتعلقةبالإجابة عن السؤال الثالث

ما درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين؟

بينت نتائج الدراسة أن الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين، جاء بدرجةٍ مرتفعة (4.08)، وبنسبة مرتفعة (81.7%)، ويستدل من ذلك أن الأداء المهني متمثل بدرجةٍ مرتفعة عند معلمي غرف المصادر في فلسطين، حيث كانت الفقرات متقاربة النتائج، واتخذت الفقرة التاسعة عشرة أعلى درجة (ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم)، وأدنى فقرة هي الفقرة الثانية والعشرون (أسارع للإطلاع على كل ما هو جديد في مجال التربية الخاصة)، وتعزو الباحثة السبب طبيعة عمل معلم غرف المصادر ومعرفته بمهامه، وهذا من الممكن قد اكتسبوه من مساقات دراستهم الجامعية التي تعددت بين طرائق تدريس، وتدريبات ميدانية وغيرها، كما أنه قد يكون بسبب الخبرة العملية في الميدان التربوي التي ساعدتهم على اكتساب الخبرات في هذا المجال، أما الفقرة التي أخذت أقل درجة وهي (أسارع للإطلاع على كل ما هو جديد بالميدان التربوي) ترى الباحثة أنها تتوافق بشكلٍ صحيح مع إجابات المعلمين على أداة تمثل المعايير المهنية والمعيار المختص (بالتطور المهني)، حيث أن درجته متوسطة، ويرجح السبب إلى عدم وجود تحفيز أو تشجيع للمعلمين للبحث وتطوير أنفسهم في هذا المجال.

وترى الباحثة أن تطوير الأداء التدريسي والمهني عند المعلمين بات أمرًا ضروريًا، بسبب النمو المعرفي الهائل في الميدان المعرفي الذي يتطلب من المعلم دائمًا متابعة كل ما هو جديد، وتنوع مصادر التعلم الذي أدى بدروه إلى تغيرات في متطلبات الموقف التعليمي، وبسبب التطور التقني والتكنولوجي في العملية التعليمية الذي يحتاج من المعلم تطوير نفسه بهذا المجال، كما أن الأداء المهني المرتفع يؤدي بشكلٍ أو بآخر لتحسين جودة التعليم ونوعيته، فالطلبة هم محور العملية التعليمية، وتلبية حاجاتهم هو أهم ما تحتاجه العملية التعليمية التربوية.

واتفقت الدراسة الحالية في مجال الأداء المهني مع دراسة وولف (Woolf, 2014) التي أظهرت أن الأداء المهني قد جاء بدرجة مرتفعة عند المعلمين، ومع دراسة بيرد وألكساندر (Byrd&Alexander, 2020) و(النعيم، 2016)، التي أظهرت أن الكفايات المعرفية والمهارية قد جاءت بدرجةٍ مرتفعة لدى معلمي التربية الخاصة.

4.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل تختلف درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، التخصص، المديرية)؟

وتم تحويل السؤال الرابع الى فرضيات صفرية:

ونصت الفرضية السادسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

وبينت نتائج الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تبعًا لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة السبب بعدم وجود فروق بين الجنسين في الأداء المهني، لأن الواجبات والمهام والأدوار الواجب توافرها عند معلمي غرف المصادر محكومة بمعايير تربوية وأسس مهنية، وبالتالي فإن مقدمي الخدمات التربوية من الذكور والإناث لديهم نفس المهام المُناطة للقيام بها داخل غرف المصادر والتي لا بد من القيام بها على أكمل وجه، كما أن الدورات التدريبية التي يحصل عليها معلمي غرف المصادر من الذكور والإناث هي نفسها وبالتالي تقلل من فجوة الاختلاف بأدائهم المهني.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (سهيل، 2020) في عدم وجود فروق بين الجنسين، واختلفت مع دراسة (العجمي وآخرون، 2016) في انها أظهرت فروق بين الجنسين لصالح الإناث.

ونصت الفرضية السابعة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وبينت نتائج الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوسط الحسابي لدرجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق بين المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس والمعلمين الحاصلين على الماجستير فأكثر، أن الأداء المهني للمعلم يتعلق بشخصيته ونمط إدارته لصفه وطرق تدريسه بغض النظر عن مؤهله التعليمي، فقد يحصل المعلم على درجات ومؤهلات عليا ويبقى أدائه المهني كما هو، وقد يمتلك مؤهل البكالوريوس، ولكن شخصيته وذاته يدفعانه للتميز في الغرفة الصفية، وبذلك ترى الباحثة أن أداء المعلم المهني شيئًا له علاقة بشخصه.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (العجمي وآخرون، 2016) في ظهور فروقًا تبعًا للمؤهل العلمي.

ونصت الفرضية الثامنة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

أظهرت نتائج الفرضية وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط الحسابي لدرجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير التخصص، ولصالح التربية الخاصة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثامنة.

وتعزو الباحثة السبب إلى أن طلبة التربية الخاصة خلال دراستهم الجامعية قد اكتسبوا المعارف والمهارات التي جعلتهم أكثر كفاءة من غيرهم في سنوات خبرة أقل بالمقارنة مع غيرهم من التخصصات الذين قد يبدعون في مجال التعامل مع طلبة صعوبات التعلم ولكن يحتاجون وقتًا ومعارف ومهارات أكثر، ويمكن ان يرجح السبب إلى ان أدائهم المهني كان أكثر من غيرهم من التخصصات الأكاديمية إلى الرغبة الداخلية التي لديهم بحب وشغف التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم كونهم من الأساس عند اختيارهم للتخصص الجامعي يعلمون الفئات التي سيتعاملون معها،وبطبيعة عمله مع صعوبات التعلم يحاول زيادة نشاطه وتفاعله حتى يزيد من نقاط قوة وتحصيل الطالب المنضم لغرفة المصادر، فهو يحاول العمل جاهدًا لتحقيق الأهداف المطلوبة دول ممل أو تذمر.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (جريش، 2018) بأن هناك فروق بين الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة وغيرهم، ولصالح معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

ونصت الفرضية التاسعة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

أظهرت نتائج الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط الحسابي لدرجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة،وبذلك تُقبل الفرضية الصفرية التاسعة.

وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق بالأداء المهني تبعًا لسنوات الخبرة عند المعلمين، قد يكون بسبب التقارب في سنوات الخبرة بين أفراد العينة، كما أن الخبرة التربوية والميدانية تجعل المعلمين يكتسبون المهارات والخبرات حتى ولو احتاجوا وقت أطول، ولكنها تكتسب بعد ذلك. كما يرجح السبب إلى الدورات التدريبية والورشات المقامة من قبل وزارة التربية والتعليم التي بدورها تعمل على زيادة كفاءة المعلمين سواء الجدد أو ذوي الخبرة العالية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (العجمي وآخرون، 2016) بعدم وجود فروق تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ونصت الفرضية العاشرة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية.

أظهرت نتائج الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط الحسابي لدرجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير لمديرية، وبذلك تُقبل الفرضية الصفرية العاشرة.

تعزو الباحثة السبب أن الأداء المهني للمعلمين لا يُفترض أن يتغير بحسب المديرية او المكان الذي يمارسون مهنتهم به، لأن الجامعات الفلسطينية تُقدم للخريجين نفس المهارات الأكاديمية التي يحتاجونها لمهنتهم بشكلٍ عام، وبالتالي يمكن ان يرجح السبب الى التجديد الحالي في مجال التربية الخاصة بفلسطين وذلك بإنشائهم مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي تضم جميع معلمي غرف المصادر في فلسطين، وكل منهم يناقش أسئلة معينة تدور في ذهنه او معضلةٍ ما يواجهها في مدرسته، والمعلمين وذوي الخبرة والاختصاص يساعدونه في حلها، كما أنه تلك المواقع جعلت المعلمين أقرب لبعضهم البعض حتى ولو كان منهم موظف بالشمال أو الجنوب أو الوسط، فعند وجود ورشات تدريبية او ندوات يجتمعون ويستفيدون من خبرات بعضهم البعض، كما ان آليات التقييم المعتمدة من قبل المشرفين لمعلمي غرف المصادر في فلسطين واحدة، والمعلمين على علمٍ بآلية التقييم وعلى ماذا يتم تقييمهم، هذا بدروه يساعدهم على تطوير وتحسين أدائهم المهني.

ولم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة التي أوردتها الباحثة في بند الدراسات التي تتحدث عن الأداء المهني للمعلمين والمعلمات متغير المديرية أو المحافظة، حتى تناقش نتائجها وتقارنها بدراستها، حيث كانت من الدراسات القليلة– في حدود علم الباحثة– التي تناولت هذا المتغير.

5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

ما العلاقة الارتباطية بين درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية والاداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الحادية عشرة التي نصت على أنه: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين درجات تمثل المعايير المهنية الوطنية ودرجات الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.

بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا قيمتها (0.001)بين درجات تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر ودرجات أدائهم المهني.

وترى الباحثة أن وجود علاقة طردية بين درجات تمثل المعايير المهنية ودرجات الأداء المهني لدى معلمين ومعلمات عينة الدراسة يعد أمرًا طبيعيًا، إذ ان وجود المعايير المهنية عند المعلمين والمعلمات في غرف المصادر لا بد أن يصاحبه تمثلًا للأداء المهني، بل فعليًا يزيد من أدائهم المهني بشكلٍ إيجابي، وذلك لأن إدراك المعلم للمعايير المهنية المصاحبة لمهنته والتي لا بد ان تتوافر ليستحق مكانه التربوي، ومعلم غرف المصادر على وجه الخصوص يتعامل مع فئةٍ من الطلبة تتطلب توافر معايير مهنية وشخصية لديه تؤهله تأهيلًا تربويًا وأكاديميًا ومهنيًا ليكون في مكانه. فمعلم غرف المصادر لا تتطلب وظيفته فقط تدريس الطالب ومساعدته داخل الغرفة الصفية، بل هو خط الدفاع الأول، وحامل لرسالة الدفاع عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بكافة فئاتها، فمثلًا عندما يستطيع المعلم تقييم الطالب للمرة الأولى ومعرفة مشكلته ووضع الخطة اللازمة لبدء العلاج مع الطالب، ومن ثم اجراء تقييمات أخرى لمعرفة تقدم الطالب، لا يمكن ان يتم دون تمثل معايير إعداد الخطط وتوظيف أساليب التقويم و وتوظيف استراتيجيات التدريس، وهذا بدوره لا يتم عبثًا بل نتيجة الأداء المهني العالي عند معلم غرف المصادر ومعرفته الصحيحة للمهام المناطة منه.

فمن خلال إجابات المعلمين على أداة المعايير المهنية وأداة الأداء المهني، ومقارنة درجات استجاباتهم، لاحظت الباحثة أن المعلم من خلال معرفته بالاستراتيجيات التدريسية اللازمة للطلبة في غرف المصادر، وحُسن إدارته لصفه، ووضعه لأهداف تعليمية تراعي الفروق الفردية بين طلبته، وتواصله مع ذوي العلاقة لتحسين مستوى الطالب، أنعكس هذا بدوره على أدائه المهني وإدارته الجيدة لصفه من

خلال تشجيع الطلبة على الحوار المتبادل، وحرصه على توفير بيئة تعليمية تعلمية للطلبة، واستخدامه لأساليب تقويم متنوعة من الطلبة.

وترى الباحثة أن الأداء المهني للمعلم لا يمكن اكتسابه من قراءة كتاب، أو حضور ندوة، أو بإكمال الدراسة الجامعية فقط، بل يحتاج إلى تحسين وتعديل مستمر من المعلم نفسه ومن ذاته ورغبته الشخصية بالتطور لزيادة هذا الأداء وتحسينه.

وتتفق الدراسة الحالية مع عددٍ من الدراسات السابقة، كدراسة سارجينسون (Sarginson, 2017) التي أظهرت أن المعايير المهنية تساعد المعلمين على فهم طبيعة عملهم، ودراسة المطيري (Almutairi, 2023) التي أظهرت انه كلما توافرت المعايير المهنية عند المعلمين كلما زادت احترافيتهم وأدائهم المهني.

6.5 توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تُوصي الباحثة بما يلي:

1- دراسة عمل مؤشرات المعايير المهنية الوطنية لمعلمي غرف المصادر في فلسطين وأثرها في تطوير الأداء المهني للمعلمين.
2- عقد دورات تدريبية تأهيلية لمعلمي غرف المصادر لتطوير وتجديد معلوماتهم باستمرار.
3- إعداد الكوادر البشرية المؤهلة في مجال التربية الخاصة قبل الخدمة وبعد الخدمة (أي التوظيف بالمدارس).
4- ضمان تطوير المعلمين لمهاراتهم وكفاءاتهم، من خلال استخدام الانترنت وقراءة الكتب والمجلات، والمشاركة بالمؤتمرات والورش التدريبية والندوات على المستويين المحلي والعالمي.
5- تحفيز المعلم للاهتمام بالتقويم الذاتي.
6- تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات والزيارات مع المهنيين الآخرين من ذوي الاختصاص.
7- الاهتمام بتحفيز وتطوير المعلمين على جميع الأصعدة وتقديم المكافآت والحوافز لعمل الأبحاث والدراسات.
8- إجراء دراسات أخرى حول المعايير المهنية الوطنية المتعلقة بالمعلمين بشكلٍ عام، وباستخدام أدواتٍ متعددة.
9- اجراء دراسات مقارنة لمقارنة المعايير المهنية الوطنية لمعلمي غرف المصادر في فلسطين مع المعايير العالمية في دولٍ اخرى.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع العربية

- أباعود، عبد الرحمن بن عبدالله. (2020). كفاءة الإدارة الصفية مع التلاميذ الذين لديهم اضطرابات سلوكية وانفعالية وعلاقتها بالخصائص الديمغرافية لمعلميهم، **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية**، 44 (4)، 303-328.
- إبراهيم، حسام الدين السيد محمد، والنافعي، تركي بن خالد بن سعيد. (2021). المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، 5 (18)، 145-174.
- إبراهيم، حسام الدين السيد محمد، والنافعي، تركي بن خالد بن سعيد، والشعيلي، سعود بن سليم بن سعد. (2022). المعايير المهنية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في نموذج دول محيط الهادي وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان، **مجلة عالم التربية**، العدد (79)، ص-ص90-110.
- إبراهيم، حسام الدين محمد، والمرزوقي، أحمد بن سعيد بن عبدالله. (2022). الروابط المهنية مدخل للتنمية المهنية لمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بسلطنة عُمان (مجلس الأطفال الاستثنائيين في الولايات المتحدة الامريكية نموذجًا)، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، 6(19)، 57-86.
- أبو حسين، نسرين السيد عبده، والملاحي، وفاء مجيد محمد، و الباسل، مياده محمد فوزي. (2018). متطلبات إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء المعايير العالمية، **مجلة التنمية والثقافة**، س (19)، العدد (134)، 177-210.
- البدر، عبد العزيز بن إبراهيم، والعبد الجبار، عبد العزيز بن محمد. (2017). مدى توافر المعايير المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. **المجلة السعودية للتربية الخاصة**، 3(1)، 19-41.
- بدران، شبل، والبيلاوي، حسن، ونجيب كمال، وحسين، الدريني. (2018). **مناهج البحث في العلوم التربوية**. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- بصيلة، انتصار ماجد، وناصر، ايناس عارف صالح. (2023). مدى تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي التعليم المهني في فلسطين من وجهة نظرهم. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 31(5)، 480-499.

- جابر، هاني رسمي عبد الرحيم. (2020). **الأداء المهني كمتغير وسيط بين المرونة الإيجابية والسعادة النفسية لدى المرشدين التربويين في محافظة الخليل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.
- جريش، منى فرحات إبراهيم. (2018). الرضا الوظيفي وعلاقته بالأداء المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة الإسماعيلية، **مجلة كلية التربية**، 15(80)، 126-155.
- حجازي، رهام حسام عبد الفتاح. (2021). **دافعية الإنجاز وعلاقتها بأساليب التعزيز المستخدمة لدى معلمي غرف المصادر في الضفة الغربية**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- الحمادي، هدى بنت جابر بن محمد. (2019). ممارسة فريق عمل غرف المصادر لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم،**مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد 20، 27-48.
- حمود، رفقة. (2014). **مشروع تطوير إطار مرجعي عربي للمعايير المهنية للمعلمين**. أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، تم الاسترجاع بتاريخ 2024/11/9 من الموقع:
- https://cms.qrta.edu.jo/node/517
- خير الله، مطر بريمو شابو. (2018). **دور المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين بالمرحلة الثانوية بولاية غرب كردفان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- الدريعي، أمل بنت عثمان عبد الله. (2016). تضمين المعايير المهنية الوطنية في برنامج إعداد معلمات اللغة العربية بجامعة المجمعة، **مجلة كلية التربية (الأزهر)**، العدد (171)، الجزء (3)، 679- 725.
- دعبس، فاطمة محمد، ومكروم، عبد الودود محمود علي، ومنيع، أمل معوض الهجرسي. (2023). متطلبات التنمية المستدامة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، **مجلة كلية التربية (المنصورة)**، العدد (124)، 1482-1505.
- دودين، عبير فايز محمود. (2021). **واقع المناخ المدرسي المفتوح في المدارس الحكومية في محافظة الخليل وعلاقته بالأداء المهني للمعلمين**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- الذيابات، عامر محمد حمدان. (2013). **أثر التعزيز الإيجابي على تحصيل طلبة غرف المصادر(دراسة حالة)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

- الراوي، جميلة مشيب. (2018). تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير في ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية**، العدد (51)، 482-514.
- الربيعان، عبد الله بن علي بن عبد الله، والعمر، أحمد بن سليمان. (2023). واقع الكفايات المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم وفق المعايير الوطنية، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، 16(58)، 34-62.
- رجبي، غادة اسحق محمد. (2021). **دور البطاقات التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التعبير لدى طلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي غرف المصادر ومعلماتها في فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- رومية، جلال محمود محمد، والعالول، رنا فتحي محمد. (2020). الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي، **مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث**، 5(2)، 407- 439.
- زرزايجي، سلوى، وغيران، خديجة. (2022). استراتيجيات تدريس ذوي صعوبات تعلم القراءة نموذج دراسة حالة، **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، 4 (4)، 19-37.
- الزهراني، أميرة مساعد هاشم، والزهراني، سلطان سعيد عبد الله. (2020). معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمحافظة جدة، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، 4 (10)، 35-70.
- السر، خالد خميس عاشور. (2016). أثر تنويع التدريس على القرار التدريسي والمعتقدات نحو تعليم الرياضيات وتعلمها في ضوء نظريات التعلم المعرفية لدى طالبات الرياضيات بجامعة الأقصى بغزة، **مجلة جامعة الأقصى**، 20 (2)، 277-325.
- سلامة، هدى أحمد. (2021). مدى مطابقة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة والمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر، **المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية**، 9 (1)، 91-105.
- السلوم، وليد بن عبد الله بن فهد. (2017). أساليب التواصل المستخدمة ما بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، العدد (58)، الجزء (3)، 74-96.
- سليمان، صبحي أحمد محمد موسى، وكشوب، سعيد بن سالم بن حماد، والمهري، هلال سالم مسلم عامر. (2024). مدى توافر المعايير المهنية "INTASC" لدى معلمي العلوم من وجهة نظر

المشرفين والمعلمين الأوائل بمحافظة ظفار، **مجلة العلوم التربوية**، العدد (1)، الجزء (34)، 75-108.

- سهيل، تامر فرح. (2020). فاعلية برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة بجامعة القدس المفتوحة، **مجلة دراسات العلوم التربوية**. 47 (3). 17-34.
- شاهين، حسان رافع علي، والداهري، صالح حسن. (2013). **درجة تطبيق معايير ضمان الجودة على معلمي التربية الخاصة في غرف المصادر في المدارس الأردنية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- شبيب، معمر عبد الرحمن، ورجا، ثائر علي. (2021). التحديات التي تواجه تنفيذ سياسة التعليم الجامع في فلسطين. **المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)**، العدد (34)، 81-99.
- الشدفان، وسام محمد جابر. (2020). **مدى تطبيق منحى التعليم الجامع وعلاقته بجودة التعليم في مدارس وكالة الغوث الدولية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الشريف، دعاء حمدي محمود مصطفى. (2022). رؤية مقترحة لمواءمة المعايير المهنية لإنجاح منظومة تطوير التعلم الجديدة 2.0 في ضوء متطلبات الثورة الذهنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، 28 (12)، 213- 310.
- شلبي، أمينة إبراهيم. (2012). دور برنامج غرف المصادر في تحسين الأداء المعرفي والمهاري لذوي صعوبات التعلم في مدارس المستقبل، **مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة**، العدد (25)، 2-54.
- الشمري، عبد العزيز مبارك محمد، والتميمي، أحمد. (2018). الأساليب التعزيزية المستخدمة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في خفض سلوكيات تشتت الانتباه والنشاط الزائد فب برامج التربية الفكرية، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، العدد (3)، 12-45.
- شناعة، هشام عبد الرحمن حسين. (2008). **تقييم غرف المصادر في المدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظر المديرين ومعلمي غرف المصادر والمرشدين التربويين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

- الشهراني، بسمة فهد. (2022). واقع البيئة الصفية للتلميذات من ذوي الإعاقة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة والعامة، **المجلة التربوية**، العدد (101)، الجزء (1)، 249-291.
- صافي، أحمد باسم يوسف. (2023). **معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لطلبة صعوبات التعلم في غرف المصادر وعلاقتها بالمشكلات السلوكية من وجهة نظر معلميهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الصباح، سَهير سليمان، وحجازي، رهام حسين. (2021). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بأساليب التعزيز لدى معلمي غرف المصادر: دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بفلسطين، **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، 3 (4)، 105-132.
- الصباح، سَهير سليمان، وشناعة، هشام. (2010). واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 24 (8)، 2187-2226.
- صبح، إبراهيم. (2016). درجة امتلاك وممارسة معلمي ومعلمات غرف المصادر للكفايات التعليمية وأثرها على تنمية المجتمع في ضوء الخبرة والمستوى التعليمي، **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، 17 (1)، 523-550.
- صلاح الدين، نسرين صالح محمد. (2020). تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عُمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد (21)، 27-97.
- الصمادي، أدهم سمير، والصمادي، مروان صالح. (2022). الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي غرف المصادر وعلاقتها بامتلاك مهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم، **مجلة جامعة عمان العربية للبحوث**، 7 (2)، 119-138.
- العازمي، سلمى، والصالح، أمل عبد الوهاب. (2022). التواصل المدرسي مع أولياء الامور وعلاقته بصناعة القرار من منظر قياديي مدارس التعليم الابتدائي بدولة الكويت، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 6 (30)، 347- 384.
- عبد اللطيف، سحر برعي، وخلف، مروة محمد رضا. (2018). الاحتياجات التدريسية للمعلم النوعي في ضوء متطلبات سوق العمل لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، العدد (17)، 173- 210.

- العجمي، محمد سعود، والسعيدي، أحمد محسن، والعنزي، سلامة عجاج. (2016). دور الموجه الفني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) بدولة الكويت، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، 5 (8)، 187-203.
- العدوان، صيدا قطفان، والربيعان، سعود حمود. (2020). المعايير التربوية لاختيار معلمي ومعلمات غرف مصادر صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة التربوية**، 34 (136)، 14- 188.
- عصفور، قيس نعيم سليم. (2016). رضا معلمي غرف المصادر عن الخدمات المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمدينة الطائف، **مجلة كلية التربية**، 2 (62)، 264- 311.
- العطار، محمد محمود. (2021). نحو إعداد معلم الأطفال الموهوبين في ضوء رؤية 2023 بالمملكة العربية السعودية وخبرات بعض الدول المتقدمة. **المجلة العربية للتربية النوعية**، 5 (19)، 103-176.
- العمرات، محمد سالم. (2016). دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس مديرية الطفيلة، **مجلةمؤتة للبحوث والدراسات (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)**، 31 (3)، 225- 250.
- العمري، كافة جابر شامي. (2019). فاعلية الفصول الافتراضية المتزامنة في تنمية الأداء المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، **المجلة العلمية**، 35 (3)، 122- 153.
- العيسا، ضحى أحمد خالد. (2021). **واقع الخدمات والبرامج المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين CEC من وجهة نظر العاملين في مؤسسات التربية الخاصة الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- فضة، ديما نزار رضا. (2017). **واقع برنامج إعداد المعلمين في الأردن ودرجة توافقها مع معايير مهنة التعليم عالميًا**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
- القحطاني (أ)، البندري بنت سعود بن حمير. (2022). واقع الممارسات المهنية لمعلمات الصفوف الأولية في ضوء المعايير المهنية. **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (252)، 479- 517.
- القحطاني (ب)، مبارك إبراهيم سعد. (2022). **المعوقات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.

- القريقري، وليد بن طلال، والحزنوي، أمين بن علي. (2024). وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، 17 (62)، 46- 73.
- قفيشة، سامية عادل رشيد. (2022). **فاعلية برنامج قائم على التفاعل الحسي لتحسين مهارة القراءة والكتابة لدى طلبة غرف المصادر في مديرية مدينة الخليل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- قفيشة، سندس حاتم، وأبوسمرة، محمود أحمد، ودودين، عبير فايز. (2022). واقع الأداء المهني للمعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل، **المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات**، العدد (47)، 1-22.
- قواسمي، ديالا وائل علي. (2016). **واقع الصّعوبات الأكاديمية داخل غرف المصادر والتوجهات المُستقبلية في مدارس المحافظات الشمالية في فلسطين من وجهة نظر إداريّيها ومعلميها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- اللالا، زياد. (2017). المعايير المهنية اللازمة لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في منطقة القصيم من وجهة نظرهم في ضوء عدد من المتغيرات،**المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 6 (1)، 17-28.
- محمد، فتحي عبد الرسول، والسيد، محمد سيد محمد، وفؤاد، عفاف محمد. (2021). الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات، **مجلة العلوم التربوية**، العدد (49)، 43-71.
- محمود، بهاء سيد، والقواتي، محمد عبده فاضل. (2016). معايير مهنية معاصرة مقترحة لتقويم الأداء المهني لمعلمي التربية البدنية والرياضية للمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، 42 (1)، 327-380.
- مركز الأمير بن سلطان الحضاري. (2014). توصيات الملتقى التربوي الأول للتربية الخاصة بكلية الآداب والتربية (جامعة تبوك). **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، 1 (3)، 282-286. السعودية.
- مركز البحث والتطوير التربوي. (2023). **قائمة المدارس التي تحتوي على غرف مصادر**: فلسطين.

- المزيني، إسراء سعود عبيد، والطقاطقة، فراس بن أحمد. (2024). درجة معرفة معلّمي تدريبات النطق بالممارسات المستندة على الأدلّة والبراهين في علاج اضطرابات التواصل، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، 17 (62)، 105-137.
- المطيري، شريفة فايز زايد. (2022). التدريب على تطبيق بعض فنيات تعديل السلوك وأثره في أداء معلمات رياض الأطفال في الضبط الصفي بدولة الكويت، **مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي**، 5 (2)، 129-162.
- المغاربة، انشراح سالم (2019). مستوى معرفة معلمات التربية الخاصة بتنظيم البيئة الصفية للطلبة ذوي الإعاقة في محافظة المجمعة وعلاقتها ببعض المتغيرات، **المجلة العلمية لجامعة المجمعة**. 35 (5)، 420- 441.
- المكاحلة، أحمد عبد الحميد عوفان. (2017). مدى التزام معلمي التربية الخاصة بمعايير الخطة التربوية في غرف المصادر، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، العدد (41)، 97- 130.
- المكانين، هشام. (2012). فاعلية خدمات غرف المصادر كإحدى بدائل الدمج من وجهة نظر مديري المدارس: دراسة حالة في مدارس معان، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، 26(7)، 1680-1698.
- ملحم، هناء عيسى محمد. (2020). **دور غرف المصادر في تحسين أداء صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلميهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- مهنا، طارق محمد عبد الرحيم. (2018). **توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- مهنا، طارق محمد عبد الرحيم. (2018). **توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- النجار، خالد عبد الرزاق. (2021). **التقويم والتشخيص في التربية الخاصة**. مؤسسة حورس الدولية (قسم نشر الاسكندرية): مصر.
- نصار، علي عبد الرؤوف محمد. (2015). تفعيل الإعداد التربوي للمعلم بجامعة القصيم في ضوء المعايير المهنية العالمية: دراسة حالة لدبلوم التربية العامة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 8(2)، 559- 639.

- النعيم، نوف عبد الله عبد العزيز. (2016). الكفايات التعليمية لمعلمات التربية الخاصة المرحلة الابتدائية للبنات في برامج الدمج بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، 3 (11)، 389-422.
- نمر، عصام. (2019). **القياس والتقويم في التربية الخاصة**. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- نموره، ليلى محمد سمير حامد. (2020). **واقع استخدام أساليب التعزيز لدى معلمي غرف المصادر في محافظة الخليل وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الهزايمة، أحمد عبد الكريم محمد، ومحمد، محمد درويش. (2012). **الكفايات الشخصية والمهنية لمعلمي غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
- الهواوشة، عامر حامد عبد الله، والطراونة، ردينة خضر إبراهيم. (2021). **الحاجات التدريبية لمعلمي غرف مصادر ذوي صعوبات التعلم في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة.
- هيئة تطوير مهنة التعليم. (2018). **المعايير المهنية لمعلي غرف المصادر في فلسطين**. فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2010). **المعايير المهنية للمعلم الجديد**. هيئة تطور مهنة التعليم. رام الله.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2013). **دليل معلم التربية الخاصة في فلسطين**. رام الله، فلسطين.
- اليافعي، منى عبد القوي صالح، ومصطفى، يوسف عبد المعطي، وكامل، آمال ربيع، ومخلوف، سميحة علي. (2022). تفعيل دور الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي مدارس المرحلة الثانوية في سلطنة عُمان، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، 17 (7)، 33-59.
- اليسير، العربي صالح. (2013). المبادئ التربوية العامة التي يقوم عليها نجاح الإدارة التربوية في الإسلام، **مجلة فكر وإبداع**، العدد (79)، 197-215.
- يعقوب، عادل عبد الرزاق. (2009). **تقييم برامج صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

ثانيًا: المصادر والمراجع الأجنبية

- AlBajq, M. (2023). The degree of Teachers Appling Measurement and Evaluation Methods According to International Educational Evaluation Standards From Their Perspective. **UG Journal of Educational & Psychological Studies**, 31(4), 318-340.

- AlDayyat, A. (2024). The Extent of possession Recourse Room Teachers the Cognitive Competencies for associated with Strategies for Teaching Arithmetic Skills to Students with Dyscalculia in Light of a Number of Variables (A Survey study in the City of Amman). **JSER Journal**. 17 (62), 1-40.

- AlMutairi, H. (2023). The Extent of Influence of Professional Standards on Teachers of Special Education in Saudi Arabia, **Egyptian Journal of Educational Sciences**, 3 (2), 1-25.

- Byrd, D.,& Alexander, M. (2020). Investigating Special Education Teachers Knowledge and Skills: Preparation for Professional Development. **Journal of Pedagogical Research**, 4 (2), 72-82.

- Marklez, A., Riden, B.&, Scheeler, M. (2017). Generalization Training in Special Education Teacher Preparation: Does it Exist?, **Teacher Education and Special Education**. 10 (117), 1-15.

- Sarfraz, A., Mahmood, Z. &,Ishaq, M. (2020). National Professional Standard and Teachers' Performance: Across- Sectional Survery of Punjab, **Sir Syed Journal of Education& Social Research**, 3 (2), 2706-6525.

- Sarginson, C. (2017). An Investigation into Special Educational Needs Training and the SENCO'S Role in practice Change, **Un Published Master Dissertation**, University of Manchester, England.

- Ullah, S., Mazher, S.&Baber,S. (2022). Investigation of Teachers' Practices Through National Professional Standards for Teachers in Pakistan, **Pakistan Languages and Humanities Review**, 6 (4), 422-432.

- Vandeh, S. Bondag, J.&Ugoh, E. (2014). Professional Standard of Practice for Special Needs Education Teachers in Nigeria, **African Education Indices**, 7 (1), 2276- 982X.

- Woolf, S. (2014). Special Education Professional Standards: How Important Are they in the Context of Teacher Performance Evaluation?, **Teacher Education and Special Education Journa**l, 38(4), 276-290.

الملحق (1): أداة الدراسة (1)

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

حضرة المعلم/ة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد:

تُجري الباحثة دراسة بعنوان "**درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني**"، وذلك استكمالًا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص أساليب التدريس من جامعة القدس.

نأمل منكم التفضل بالمساهمة في استكمال البيانات اللازمة لهذه الدراسة من خلال الإجابة على جميع فقرات الاستبانة، كما نؤكد ان جميع البيانات التي ستُدلي بها ستُستخدم حصرًا لأغراض البحث العلمي، مع ضمان سرية التعامل معها.

وشكرًا لحسن تعاونكم

الباحثة

عرين محمود موسى الحانوتي

القسم الاول: المعلومات الشخصية

الرجاء وضع اشارة (√) أمام المربع الذي تراه مناسبًا:

1- **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى

2- **المؤهل العلمي:** بكالوريوس فأقل ☐ دراسات عليا ☐

3- **التخصص:** ☐ تربية خاصة ☐ غير ذلك (مع ذكر التخصص).....

4- **عدد سنوات الخبرة:** ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5- 10 سنوات ☐ أكثر من 10

5- **المديرية:** الشمال (طولكرم، سلفيت، قلقيلية، قباطية، طوباس، نابلس، جنين، جنوب نابلس) ☐

الوسط (رام الله والبيرة، بيرزيت، القدس، ضواحي القدس، اريحا والاغوار) ☐

الجنوب (شمال الخليل، وسط الخليل، جنوب الخليل، يطا، بيت لحم) ☐

القسم الثاني: مدى تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر

يُقصد بالمعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر بأنّها مجموعة من العبارات التي تم اشتقاقها من المعايير الثمانية لمعلمي غرف المصادر الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في نيسان (2018).

يرجى وضع اشارة (√) فيالمربعالذييتفقمعرأيكأمامكلفقرةمنالفقراتالآتية:

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدًا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا
المعيار الأول: القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها						
1	أتابع الخطة التربوية الخاصة بكل طالب.					
2	أتابع الخطة الإجرائية السنوية.					
3	أحلل الهدف التربوي الرئيس إلى أهداف فرعية تتلاءم ومستوى الطلبة.					
4	أعد مذكرات تحضير يومية لتحقيق الأهداف.					
5	أراعي في برنامج الحصص الأسبوعي مناسبته لأعداد الطلبة.					
6	أختار الأنشطة التعليمية التي تساعد في تحقق الهدف التعليمي.					
7	أعد خططاً تربوية مرنة قابلة للتعديل والتطوير بشكل سلس.					
8	أعد برنامج الحصص الأسبوعي بشكلٍ مفصل.					
9	أُعد برنامج الحصص الأسبوعي بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة.					

المعيار الثاني: توظيف أساليب القياس والتقويم في مجال غرف المصادر						
10	أطبق أدوات التقييم المعتمدة بالحقيبة التعليمية من قبل وزارة التربية لتقييم الطلبة.					
11	أُصنف الطلبة المستهدفين بغرف المصادر في مجموعات متجانسة.					
12	أهتم باحتياجات كل طالبٍ على حدى.					
13	التزم بالفترة الزمنية المحددة لتطبيق أدوات التشخيص والتقييم.					
14	أرصد نقاط القوة والضعف بناءً على نتائج التقويم.					
15	أهتم بكل أنواع التقويم التي تحقق الغاية من استخدامها.					
16	أُصمم سجلًا قصصيًا لتدوين إنجازات الطلبة خلال العام.					
المعيار الثالث: توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة						
17	أوظف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.					
18	أُنوع في أساليب التدريس بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة بغرفة المصادر.					
19	أراعي الفروق الفردية عند اختياري طرق التدريس.					
20	أوظف مفاهيم التعليم بسياقاتٍ حياتيةٍ مختلفة.					
21	ابتكر أساليب تدريسية مختلفة في الحصة الواحدة لتحقيق الأهداف المرجوة.					

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدًا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا
22	أنفذ الأنشطة التعليمية التعلمية استنادًا للخبرات التعليمية عند الطلبة.					
23	أُصمم أنشطة تعليمية تعلمية تتلاءم مع مستويات الطلبة في غرفة المصادر.					
24	أُعدل المفاهيم الخاطئة عند الطلبة في الوقت المناسب.					
المعيار الرابع: القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع						
25	أُشجع الطلبة من ذوي الإعاقة على المشاركة في اللجان المدرسية.					
26	أُقدم نشرات توعوية على الإذاعة المدرسية لتقبل الدمج بالغرفة الصفية.					
27	أُفعل دور أولياء أمور الطلبة في المدرسة.					
28	أشارك في المبادرات الداعمة لمفهوم الدمج على المستوى المحلي.					
29	أُشارك في الفعاليات التي تعزز مفهوم التعليم الجامع على المستوى الوطني.					
المعيار الخامس: القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة						
30	أتواصل بشكلٍ دوري مع مشرفي التربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم.					
31	أُقدم تقارير لمدير/ة المدرسة عن آلية عملي بغرفة المصادر.					
32	أتبادل الخبرات التعليمية مع معلمي غرف المصادر بالمدارس الأخرى.					

33	أشارك ولي أمر الطالب في الأمـــور المتعلقـــة بابنه/ابنته.					
34	أشارك المرشد/ة المدرسي بآليات العمل مع طلبة غرف المصادر.					
المعيار السادس: التمكن من الإدارة الصفية						
35	أُنظم جميع الزوايا التعليمية في غرفة المصادر.					
36	أحرص على تفعيل كافة الزوايا التعليميـــة فـــي الوقت المناسب.					
37	أُدير الجلسات التعليمية الجماعية للطلبـــة داخـــل غرفة المصادر.					
38	أتعامل بهدوء وثبات عند حدوث أية أمور طارئة في غرفة المصادر.					
39	أستخدم أساليب التعزيز وفق الموقف التعليمي.					
40	أُوظف أساليب تعديل السلوك عند الطلبة.					
41	أُنفذ برنامج الخطط التعليمية الفردية في الوقـــت المناسب.					
42	أعرض التعليمات (القواعـــد) الصـــفية بغرفـــة المصادر بأسلوب إبداعي واضح.					
المعيار السابع: توفير بيئة صفية آمنة						
43	أُوظف الموارد الصفية المتاحة لتنفيذ النشـــاطات التعليمية التعلمية.					
44	أتأكد من الإضاءة الجيدة بغرفة المصـــادر قبـــل البدء بالحصة.					
45	أحرص علـــى التهويـــة المناســـبة فـــي غرفـــة					

	المصادر.					
46	أُنظم الوسائل التعليمية بشكلٍ جاذب.					
47	اشجع المحافظة على البيئة المادية في غرفة المصادر.					
48	اهتم لتحقيق بيئة صفية جامعة.					
المعيار الثامن: تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني)						
49	ابتكر أفكارًا جديدةً لتطوير العملية التعليمية داخل غرفة المصادر.					
50	أُشارك بالأنشطة المدرسية التي تُعقد على المستوى المحلي.					
51	أطلع على التطورات العالمية المتعقلة بمجال التربية الخاصة.					
52	استخدم طرق التقييم الذاتي لتقييم نفسي كمعلم/ة.					
53	أُجري الأبحاث الإجرائية.					
54	أحرص على تثبيت الزيارات التبادلية بين الزملاء من ذوي الاختصاص في سجل خاص.					

ملحق (2): أداة الدراسة (2)

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

حضرة المعلم/ة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد:

تُجري الباحثة دراسة بعنوان "**درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني**"، وذلك استكمالًا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص أساليب التدريس من جامعة القدس.

نأمل منكم التفضل بالمساهمة في استكمال البيانات اللازمة لهذه الدراسة من خلال الإجابة على جميع فقرات الاستبانة، كما نؤكد ان جميع البيانات التي ستُدلي بها ستُستخدم حصرًا لأغراض البحث العلمي، مع ضمان سرية التعامل معها.

وشكرًا لحسن تعاونكم

الباحثة

عرين محمود موسى الحانوتي

القسم الاول: المعلومات الشخصية

الرجاء وضع اشارة (√) أمام المربع الذي تراه مناسبًا:

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **المؤهل العلمي:** ☐ بكالوريوس فأقل ☐ دراسات عليا

3- **التخصص:** ☐ تربية خاصة ☐ غير ذلك (مع ذكر التخصص).....

4- **عدد سنوات الخبرة:** ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5- 10 سنوات ☐ أكثر من 10

5- **المديرية:** ☐ الشمال (طولكرم، سلفيت، قلقيلية، قباطية، طوباس، نابلس، جنين، جنوب نابلس)

☐ الوسط (رام الله والبيرة، بيرزيت، القدس، ضواحي القدس، اريحا والاغوار)

☐ الجنوب (شمال الخليل، وسط الخليل، جنوب الخليل، يطا، بيت لحم)

القسم الثاني: الأداء المهني للمعلمين في غرف المصادر

هو القيام بمتطلباتٍ ومسؤوليات، وواجبات المهنة، أو الوظيفة، وفقًا لما هو مطلوب، ويُعبر عن كفاءة، وقدرة المعلم، بالتغلبِ على كل ما يواجه من أمورٍ داخل الغرفة الصفية، سواء أكانت مشكلات، أو ابتكار أساليب وطرائق تدريسية، ليرتقي بالعملية التربوية التعليمية. (صلاح الدين، 2020)

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدًا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا
1	أخطط للدرس بشكلٍ متكاملٍ.					
2	أحدد الاستراتيجيات اللازمة لتدريس المفاهيم.					
3	أربط الدروس بالأهداف العامة للمادة أو المقرر الدراسي.					
4	أصغ أهدافًا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة في غرفة المصادر.					
5	أضع تصورات واضحة لأساليب تقويم الطلبة في غرفة المصادر.					
6	أُحدد مصادر التعلم الداعمة للتدريس.					
7	أُحدد الاستراتيجيات الفاعلة لتدريس الموضوعات.					
8	أُشجع الطلبة على الحوار المتبادل أثناء الشرح.					
9	أُشرك الطلبة في وضع الأهداف.					
10	أعمل على استثارة الطلبة للمادة المقررة.					
11	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الشرح.					
12	أستخدم أساليب التقويم البديل (النوعي) مع الطلبة.					

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدًا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا
13	أتواصل مع ذوي العلاقة من أجل تحسين مستوى الطلبة في غرفة المصادر.					
14	أُحفز طلبة غرف المصادر على التعلم التعاوني الجماعي.					
15	أحرص على توفير البيئة التعليمية التعلمية.					
16	أُعالج المشكلات التي تواجه الطلبة.					
17	أساعد طلبة غرفة المصادر على حل المشكلات التي تواجههم.					
18	أُحترم مهنة التعليم التي أنتمي إليها.					
19	ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم.					
20	أُظهر القدوة الحسنة للطلبة بالالتزام بمظهرٍ عام لائق.					
21	أتعامل بجدية أثناء عملية التدريس والشرح بغرفة المصادر.					
22	أُسارع للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التربية الخاصة.					
23	أتحمل ضغط العمل دون تذمر.					
24	أُلم بأنظمة ولوائح الخدمة المدنية المتعلقة بالتعليم في غرف المصادر في فلسطين.					
25	أشارك المدرسة في الانشطة التعليمية الصفية واللاصفية المختلفة.					

الملحق (3): قائمة أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل	الدرجة العلمية	التخصص
1	أ.دتامر سهيل	جامعة القدس المفتوحة	استاذ دكتور	التربية الخاصة
2	أ.دعفيف زيدان	جامعة القدس	استاذ دكتور	أساليب ومناهج تدريس
3	أ.دنبيل المغربي	جامعة القدس المفتوحة	استاذ دكتور	علم النفس التربوي
4	د. سعاد فضل العبد	جامعة القدس المفتوحة	استاذ مساعد	أساليب التدريس
5	د. فخري دويكات	جامعة القدس المفتوحة	استاذ مساعد	التربية الخاصة
6	د. كامل هاشم هاشم	جامعة القدس	استاذ مساعد	أساليب ومناهج تدريس
7	د. منذر أمين ربعي	جامعة الخليل/ بوليتكنك فلسطين	استاذ مساعد	علم النفس التربوي
8	د. سَهير الصباح	جامعة القدس	دكتوراه	التربية الخاصة
9	د. علي أبو راس	جامعة القدس	دكتوراه	أساليب التدريس
10	د. عمار الوحيدي	وكالة الغوث الدولية	دكتوراه	علوم التربية
11	د. محسن عدس	جامعة القدس	دكتوراه	اساليب ومناهج تدريس
12	د. سناء أبو هلال	وزارة التربية والتعليم	دكتوراه	الإدارة التربوية
13	د. هدى محمد حجة	جامعة القدس	دكتوراه	الإدارة التربوية
14	أ.إسماعيل الأفندي	جامعة القدس المفتوحة	محاضر	الإدارة التربوية
15	أ.شيرين دعامسة	وزارة التربية والتعليم	الماجستير	أساليب تدريس عامة

الملحق (4) كتاب تسهيل المهمة موجه لمدير التربية والتعليم (بيت لحم)

جامعـــة القـدس
كليـة العلـوم التربويـة

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ:2024/9/5

حضرة مدير التربية والتعليم – بيت لحم المحترم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة عرين محمود موسى الحاتوتي ورقمها الجامعي (22210011) باجراء دراسة بعنوان

درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني

لذا نرجو من حضرتك تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي من العام الاكاديمي 2024-2025.

شاكرين لكم حسن تعاونك

د. إبراهيم محمد عرمان
منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

برنامج أساليب التدريس
Teaching Methods Program

نسخة/د.ع
نسخة/الملف

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

جامعـــة القدس
كليـة العلـوم التربويـة

بسم الله الرحمن

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

التاريخ:2024/9/5

حضرة مدير التربية والتعليم – ضواحي القدس/ المحترم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة عرين محمود موسى الحاتوتي ورقمها الجامعي (22210011) بإجراء دراسة بعنوان

درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني

لذا نرجو من حضرتك تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي من العام الاكاديمي 2024-2025.

شاكرين لكم حسن تعاونك

د. إبراهيم محمد عرمان
منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

برنامج أساليب التدريس
Teaching Methods Program

نسخة/د.ع
نسخة/الملف

ملحق (6) كتاب تسهيل مهمة موجه لمركز البحث والتطوير

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

بسم الله الرحمن

جامعـــة القدس
كليـة العلـوم التربويـة

التاريخ:2024/9/12

حضرة مدير مركز البحث والتطوير التربوي – وزارة التربية والتعليم / المحترم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة عرين محمود موسى الحاتوتي ورقمها الجامعي (22210011) بإجراء دراسة بعنوان

درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين وعلاقتها بأدائهم المهني

لذا نرجو من حضرتك تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي من العام الاكاديمي 2024-2025.

شاكرين لكم حسن تعاونك

د. إبراهيم محمد عرمان
منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

برنامج أساليب التدريس
Teaching Methods Program

نسخة/د.ع
نسخة/الملف

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
1	أداة الدراسة الأولى (استبانة المعايير المهنية الوطنية)	113
2	أداة الدراسة الثانية (الأداء المهني)	120
3	أسماء قائمة المحكمين	124
4	كتاب تسهيل مهمة بحثية موجه لمديرية تربية بيت لحم	125
5	كتاب تسهيل مهمة بحثية موجه لمديرية تربية ضواحي القدس	126
6	كتاب تسهيل مهمة بحثية موجه لمركز البحث والتطوير	127

فهرس الجداول:

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديمغرافية (المستقلة)	50
2.3	المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر في فلسطين وعدد الفقرات الموزعة لكل معيار	51
3.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين	52
4.3	نتائج معامل الثبات للمعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين.	53
5.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين	54
6.3	نتائج معامل الثبات لدرجة الأداء المهني لمعلمي غرف المصادر في فلسطين	54
7.3	مفتاح تصحيح أدوات الدراسة	57
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين	59
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها	61
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار توظيف أساليب القياس والتقويم في غرف المصادر	62
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التربية الخاصة	63
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار القدرة على تعزيز مفهوم التعليم الجامع في المدارس والمجتمع	64
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة	65
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار التمكن من الإدارة الصفية	66
8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار	67

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
	توفير بيئة صفية آمنة	
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيار تنمية الذات مهنيًا (التطور المهني)	68
10.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير الجنس	69
11.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي	70
12.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير التخصص	70
13.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	71
14.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	72
15.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية	73
16.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة تمثل المعايير المهنية الوطنية لدى معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير المديرية	73
17.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين	74
18.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير الجنس	77
19.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي	78

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
20.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير التخصص	78
21.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	79
22.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	80
23.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية	80
24.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين تعزى لمتغير المديرية	81
25.4	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين درجات تمثل المعايير المهنية ودرجات الأداء المهني لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين	82

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإقرار	أ
الشكر والتقدير	ب
ملخّص الدّراسة باللغة العربيّة	ج
ملخّص الدّراسة باللغة الإنجليزيّة	ه
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	2
مشكلة الدّراسة	4
أهداف الدّراسة	5
أسئلة الدّراسة	6
فرضيات الدّراسة	6
أهمية الدّراسة	7
حدود الدّراسة	9
مصطلحات الدّراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظّري و الدراسات السابقة	
الإطار النظّري	12
الدراسات السابقة	34
التعقيب على الدّراسات السابقة	43
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدّراسة	49
مجتمع الدّراسة	49
عينة الدّراسة	50
أدوات الدّراسة	50

متغيرات الدّراسة	55
إجراءات الدّراسة	55
المعالجة الإحصائية	56
مفتاح تصحيح أدوات الدراسة	57
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الأول	59
النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الثاني	68
النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الثالث	74
النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الرابع	76
النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الخامس	81
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الأول	85
مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثاني	91
مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثالث	95
مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الرابع	96
مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الخامس	98
توصيات الدّراسة	101
المراجع العربية	102
المراجع الأجنبية	111
الملاحق	113
فهرس الملاحق	128
فهرس الجداول	129
فهرس المحتويات	132